www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

25th Anniversary
طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7429 Saturday 12/11/2022

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7429 السبت 17 من ربيع الثاني 1444 هـ 12 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2022م

المالية تدعو إلى إرسال بيانات المتعاقدين لغرض التثبيت وخبير لـ (الزمان) :

ضرورة إبعاد قانون الخدمة عن الإستثناءات لتحقيق العدالة في توزيع الرواتب

بغداد - قصي منذر

شدد خبير قانوني، على ضرورة ابعاد قانون الخدمة المدنية الذي يسعى البرلمان الى تشريعه لتنظيم عمل الموظفين ،عن الاستثناءات من اجل تحقيق العدالة في توزيع الرواتب ،واكد ان العراق بحاجة الى تعديل هذا القانون الذي مضى على اقراره نحو 60 عاماً في ظل التطورات الجارية بالعمل الاداري. وقال الخبير وائل منذر لـ (الزمان) امس انه (يجب اعادة النظر في احكام القانون بشكل اساسي ، كونه شرع قبل 60 عاما ، واصبح حاليا لا يواكب التطور الحاصل بالعمل الاداري بعدما دخل العراق بمرافق العمل الاداري الالكتروني)، واضاف ان (النظام الوظيفي في العراق يعاني من تعدد الرواتب ،بسبب عدم وجود نص واحد يضعها على خط شروع وجدول يساعد على تحقيق نوع من العدالة في توزيع الرواتب بين الوزارات)، داعيا الى (جمع النصوص التي اضيفت الى القانون خلال المدة الماضية ،حتى يسهل الرجوع اليها وحل مسألة التعارض وتفسير التضارب عند تطبيق القانون)، مشددا على (ضرورة ابعاد القانون عن الاستثناءات كون ذلك سيفوض الحكومة في تفضيل وزارة على اخرى دون الالتزام بالقانون ،وبالتالي فإنه لا يسهم في تقليص الفجوة بين رواتب الموظفين ولا يحقق العدالة في التطبيق). بدورها ، أكدت اللجنة المالية النيابية، أن مشروع القانون من شأنه تنظيم عمل الموظفين ورواتبهم وملف التعيينات.وقال عضو اللجنة جمال كوجر في تصريح امس إن (قانون الخدمة الاتحادي ينظم عمل الموظفين ورواتبهم وفتح مجالات التعيين والحذف والاستحداث وتحديد واختيار رؤساء الدوائر وهو قانون مركزي يحتاج الى وضع مرونة أكثر لحصر المناصب القيادية في مؤسسة واحدة)، ولفت الى ان (العراق لديه قوانين لتنظيم عمل الموظفين ومجموعة مؤسسات، وسيتم جمعها في قانون واحد)، واضاف ان (القانون تمت قراءته قراءة اولى وخلال القراءة الثانية ستكون هناك مناقشات داخل مجلس النواب وداخل اللجنة المالية واجتماعات مع اللجان المعنية ومع الشرائح التي يمسها القانون واجتماعات مع المختصين)، ومضى الى القول ان (القانون يعتبر من اهم القوانين لأنه يمس حياة كل المواطنين العاملين في القطاع العام ومن المؤكد أن الملاحظات بشأنه ستكون كثيرة وعميقة). من جهة اخرى ، اعلن المتحدث باسم مجلس الخدمة العامة العامة وسام اللهيبي ،فتح باب الاعتراضات للذين لهم حق الاعتراض من المشمولين بقانون رقم 6 لعام 2000 من فئة ذوي المهن الصحية السائدة.وقال اللهيبي في بيان امس إن (المشمولين بتقديم الاعتراضات هم من الذين لم يتأهلوا الى مرحلة الاختبار وذلك لضمان حقهم في التأكد من النتائج المعلنة)، واشار الى ان (تقديم الاعتراضات سيكون الكترونيا وسيبقى متاحاً حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المقبل). فيما دعت وزارت المالية ،الى ارسال بيانات المتعاقدين ممن لديهم خدمة عامين لغرض التثبيت على الملاك الدائم. واطلعت (الزمان) على وثيقة تحمل توقيع الوزير طيف سامي جاء فيها انه (استنادا لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء المبلغة الينا بموجب كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء ،المتضمن تقديم الوزارة معلومات تفصيلية واضحة ودقيقة ومقادير الكلف المالية الحقيقية في حالة تثبيت المتعاقدين ممن لديهم خدمة عقدية لاتقل عن عامين فأكثر ،والحاقا باعمامينا السابقين لغرض قيام المالية بالسير باجراءات اعداد وجرد المتعاقدين ممن لديهم خدمة عقدية لاتقل عن عامين والتاكد من توفر التخصيصات المالية اللازمة دون طلب تخصيصات مالية اضافية تمهيدا لتثبيتهم على الملاك الدائم، يتطلب الأمر سرعة تزويدنا بالمعلومات المطلوبة وفق استمارة التمويل المركزي)، واضاف (اما بالنسبة للدوائر او شركات التمويل الذاتي، فيتم تزويدنا بالمعلومات المطلوبة وفق الاستمارة ب على ان تكون مطبوعة على الأكسل ومدققة من قبل رئيس الدائرة ومديري الموارد البشرية والقسم المالي والتدقيق مع مصادقة الوزير المختص أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة او المحافظ ، وتتحمل الجهات مسؤولية التبعات القانونية).

حراك كردي لحسم الحقيبتين المؤجّلتين في الحكومة

اربيل- فريد حسن

يعتزم وفد من الحزب الديمقراطي الكردستاني ، زيارة بغداد للتباحث بشأن الحقيبتين الوزارتين المؤجلتين في حكومة محمد شياع السوداني. وقال القيادي في الحزب مهدي عبد الكريم الفيلي في تصريح امس انه (خلال اليومين المقبلين سيزور وفد الحزب بغداد، لاكمال المباحثات الخاصة بحسم ملف الوزارتين المتبقيتين والعالقتين مع الاتحاد الوطني الكردستاني)، واشار الى ان (جميع الأمور ستبقى معلقة حتى زيارة وفد الديمقراطي الى بغداد)، وتابع ان (خلافاً بين الحزبين الكرديين حال دون اتمام تسمية المرشحين لوزارتي الاسكان والاعمار والبيئة في حكومة السوداني ،مع تمسك كل واحد منهما بحقيبة وزارية وسط رفض الديمقراطي التنازل عن الوزارتين على اعتبار ان منصب رئاسة الجمهورية اصبح من نصيب الاتحاد الوطني ،الأمر الذي عارضه الأخير وأعلن تمسكه بحقيبة البيئة). من جانبه، افاد المتحدث باسم حكومة اقليم كردستان جوتيار عادل إن (حكومة الاقليم كانت لديها نوايا جدية لحل الخلافات والقضايا العالقة مع الحكومة الاتحادية، وخاصة خلال التشكيلة التاسعة لحكومة كردستان)، واضاف (لكن لم نتمكن من حل هذه الخلافات بسبب العديد من العوائق التي واجهتنا)، واكد عادل (مازلنا جادين في حل هذه الخلافات، وان حكومة الإقليم شكلت وفدا وزاريا للتباحث مع بغداد وننتظر الرد حتى يذهب الوفد ويباشر المفاوضات)، واستطرد بالقول ان (ما سيتم التباحث بشأنه خلال هذه الزيارة هي الملفات التي اتفقت عليها القوى السياسية قبل تشكيل الحكومة، منها تتعلق بالشؤون التنفيذية والبعض الاخر تتعلق بالشؤون التشريعية)، واوضح عادل انه (من أهم هذه الملفات هي الموازنة، ومسألة النفط والغاز والمادة 140من الدستور، وان ضمن الاتفاق السياسي المبرم ،فإن هذه المادة الدستورية يتعين تنفيذها من خلال تفعيل اللجنة الخاصة بها). الى ذلك ، اصدر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، امراً ديوانياً بتكليف وسام اصلان محافظا لبابل.وذكر مصدر ان (رئيس السوداني اصدر امراً بتكليف اصلان محافظا لبابل).

وفي النجف، اكد مكتب المرجع علي السيستاني، انه ليس لديه وكيل يعبر عن موقفه السياسي. وقال المكتب في بيان أطلعت عليه (الزمان) امس أن (السيستاني ليس لديه أي وكيل يعبر عن مواقفه السياسية، وانه يمكن معرفة مواقفه من خلال موقعه الرسمي فقط).

مهدي عبد الكريم الفيلي

منح الفائزين بإمتحان جائزة الإبداع مقاعد دراسية في الإختصاصات الطبية

بغداد - ساري تحسين

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، منح الفائزين خلال امتحان جائزة الابداع والتميز للطلبة الخريجين الثلاثة الأوائل على كليات الطب في العراق للعام الدراسي الماضي، والطلبة الثلاثة الأوائل في الامتحان التقويمي الشامل ، مقاعد دراسية بمجلسي العراقي والعربي للاختصاصات الطبية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الامتحان الذي أقيم في رحاب جامعة النهرين بإشراف مباشر من جهاز الاشراف والتقويم العلمي ولجنة عمداء كليات الطب ، شارك به نحو مئة طالب)، واضاف ان (الطلبة الفائزون هم من الحسن هادي عبيس مرزوق واحمد علي محمد جواد منسي وعمر ياسر عاصي عوده من جامعة بابل ابراهيم لؤي صيهود ندا وحيدر عبدالرضا باقر علي وعبدالله نافع حمادي عبدالله من جامعة النهرين آيات عبدالرضا امين حسن ومرتضى ناظم عباس فرمان من جامعة الكوفة ونور الهدى سمير عبد علي من جامعة بغداد ومصطفى صبيح لفته وعمار عبد السادة عبد العباس من جامعة واسط وزهراء محمود شبيب حمد من جامعة ذي قار ومرتضى احمد محمد ابراهيم وعمر فارس نوار احمد من جامعة بغداد وعلي فارس حميد كاظم من جامعة كربلاء). مؤكدا ان (جوائز الفائزين تتمثل بمنحهم مقاعد دراسية في مجلسي العراقي والعربي للاختصاصات الطبية).

الأنواء : إنخفاض الحرارة وأمطار في الوسط والجنوب

بغداد - فائز جواد

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ، ان يكون طقس اليوم السبت ، ممطرا في الوسط والجنوب مع انخفاض درجات الحرارة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم السبت ، سيكون غائماً جزئياً واحياناً يكون غائماً مع تساقط أمطار وحدوث عواصف رعدية في المنطقتين الوسطى والجنوبية ، اما درجات الحرارة فستنخفض بضع درجات في المنطقة الوسطى، بينما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية صحواً الى غائم جزئيا)، وتابع ان (درجة الحرارة العظمى في بغداد تسجل 29مئوية)، واشار الى ان (طقس يوم غد الاحد سيكون صحواً مع بعض الغيوم في المنطقتين الوسطى والشمالية، بينما سيكون طقس المنطقة الجنوبية غائماً جزئياً واحياناً يكون غائماً مع تساقط امطار في اماكن متفرقة تكون رعدية احيانا). وشهدت محافظة ميسان ، تساقط امطار وصفت بالغزيرة على معظم مناطق المحافظة .

ترحيب بقرار الحكومة وسط دعوة إلى التحقيق في ملف تعويض المتضرّرين

إلغاء التدقيق الأمني المفروض على المدن المحرّرة والهجرة تتابع منحة النازحين

بغداد - ابتهال العربي

الغت الحكومة ، التدقيق الامني على العائدين الى المناطق المحررة ، وسط مطالبات بمتابعة هذا القرار وتنفيذه على ارض الواقع لتسهيل عودة النازحين، واعلنت وزارة الهجرة والمهجرين ،انها تتابع عملية توزيع المنحة بين مستحقيها. وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية نايف الشمري في تصريح امس إن (خطوة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بإلغاء التدقيق الأمني في المحافظات المحررة تحسب له ، ونشدد على ضرورة متابعة هذا القرار وتنفيذه على أرض الواقع)، مطالبا الحكومة بـ(تشكيل لجنة تحقيقية للاطلاع على ملف تعويض المتضررين جراء العمليات الإرهابية والعسكرية الذي يزيد مبلغهم عن 30مليون دينار وان هذه اللجنة المركزية موجودة في بغداد)، داعياً رئيس الوزراء إلى (الاطلاع على نسب الإنجاز ومعاملات المتضررين والاطلاع على الاستثناءات وأصحاب الواسطات الذين حصلوا عليها سابقاً)، ولفت الى انه (بحسب الاتفاقات السياسية أن هذا أول الخطوات ،وهناك خطوات لاحقة)، مؤكدا ان (السوداني أول رئيس وزراء يضع التوقيتات المحددة لجميع الاتفاقات مع الكتل ويبدأ بتنفيذها). من جانبه ، عد النائب عن محافظة نينوى أحمد الجبوري، قرار إلغاء التدقيق الأمني لأبناء المحافظات المحررة خطوة في الاتجاه الصحيح. واكد في تصريح امس ان (القرار الذي اتخذه السوداني في ما يتعلق بإلغاء التصاريح الأمنية ،خطوة في الاتجاه الصحيح، كون القرار كان إجراء خاطئاً، اذ أن المطلوبين للقضاء من الدواعش وغيرهم، ينبغي أن يجري إنجاز ما يلزم قضائياً وتحقيقياً وحجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة في التسجيل العقاري والمرور والمصارف وغيرها، حيث يفترض بالأجهزة المعنية التحقيقية في دوائر الاستخبارات ومكافحة الإرهاب والجهات القضائية، أن تتولى هذا الأمر)، واضاف (ينبغي ألا يبقى المواطنون في خانة الاتهام لأن الأصل هو البراءة ، ومن ثم فإن أي مواطن يراجع دائرة ويخضع للتدقيق الأمني، فإن هذا بحد ذاته عقوبة لايمكن قبولها، وهو ما يعني أن هناك تقصيراً من تلك الأجهزة في هذا المجال). وكان رئيس الوزراء ،قد ألغى في وقت سابق التصاريح الأمنية التي كانت مفروضة على أبناء المحافظات الغربية من البلاد التي وقعت تحت سيطرة داعش ، وكانت إحدى نقاط الخلاف الأساسية بين أبناء تلك المناطق والحكومات السابقة. وقرر المجلس الوزاري للأمن الوطني خلال اجتماع (تشكيل لجنة تحقيقية بحق الجهات الامنية والاستخبارية التي لم تنفذ قراره المتعلق بإلغاء التدقيق الأمني للمواطنين في المناطق المحررة، ومحاسبة المقصرين). في غضون ذلك ،عقدت وزير الهجرة و المهجرين ايفان فائق جابرو، اجتماعاً موسعاً مع مديري فروع الوزارة في محافظات البلاد، لمتابعة عملية توزيع منحة النازحين. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع التي تهم ما تبقى من الاسر النازحة في المخيمات و خارجها والأسر العائدة الى مناطقها الاصلية)، ووجهت جابرو (بتسخير الامكانيات كافة لضمان استمرار أعمال الفروع وفق خطتها لإنجاز كافة مشاريعها وتخطي جميع التحديات ومضاعفة الجهود لحل ملف أزمة النزوح بشكل نهائي)، مشددة على (ضرورة تجاوز البيروقراطية التي من شأنها عرقلة سير العمل على جميع الصعد، فضلاً عن ضرورة ايصال المساعدات الأغاثية ووقود التدفئة وتقديمها للنازحين باقرب وقت)، ودعت الى (تشكيل لجنة خاصة لمراقبة ومتابعة الية توزيع المنح المالية لمستحقيها،والتعامل مع ملف النازحين بكل مهنية واستنفار الجهود بالتزامن مع حلول موسم الشتاء). في وقت ، شرعت شركة توزيع المنتجات النفطية في وزارة النفط ، بتوزيع مادة النفط الابيض بين مخيمات النازحين في محاور اربيل والسليمانية ودهوك والموصل. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (عملية التزيع شملت مخيمات الخازر والجدعة وشاريا واشتي وعربت، لتخفيف أعباء النزوح مع دخول فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة). من جانبه ،قال مدير عام الشركة حسين طالب عبود ان (الشركة عبر هيئة التجهيز فيها وبالتنسيق مع الهجرة ،باشرت بتسيير اسطول حكومي من الحوضيات لدعم العوائل النازحة بمادة النفط الابيض، تحسبا لموجات برد مبكرة قد تشهدها مناطق النزوح)، واضاف ان (الكميات المجهزة هي على حساب الوزارة). ووزعت وزارة التجارة، دفعة من المساعدات الانسانية للعوائل المتعففة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم توزيع اكثر من الفي سلة غذائية ومواد عينية بين العوائل الساكنة في مجمعات اطراف بغداد والمحافظات القريبة منها). واضاف ان (وفدا رسميا كلفه الوزير اثير الغريري، اشرف علي توزيع تلك المساعدات بين الاحياء الفقيرة في مدينة الصدر ومنطقة بزيبز في الانبار).

اجتماع: وزيرة الهجرة خلال اجتماعها بمديري فروع الوزارة في المحافظات

المنتخب الوطني في إختبار صعب بمواجهة الإكوادور 6

الدفاع يطالب المفسوخة عقودهم بمراجعة مراكز الإستقبال لإجراء الفحص

فرق الإنقاذ تنجح في إنتشال 4 جثث من حريق الوزيرية

المحافظات - مراسلوا (الزمان)

طالبت وزارة الدفاع، الافراد المفسوخة عقودهم بمراجعة مراكز الاستقبال لإجراء الفحص الطبي. واوضح بيان تلقته (الزمان) امس أن (الوزارة تدعو المفسوخة عقودهم، الى مراجعة مراكز الاستقبال، لإجراء الفحص الطبي وكُلاً حسب المحافظة المذكورة أمام اسمه والموعد المحدد له)، واشار الى انه (في حال عدم المراجعة بالموعد المحدد يمنع المراجعة في اليوم التالي، إذ سيتم تحديد موعد جديد للمراجعة في نهاية فحص جميع المتقدمين).

وافصحت لجنة الامن والدفاع النيابية، عن تفاصيل جديدة بشأن اعادة المفسوخة عقودهم. وقال عضو اللجنة ياسر وتوت في تصريح امس إن (الدفعة الاولى التي ستعلن اسمائها ستكون من منتسبي الدفاع، وبعدد 37 الفا و 500 منتسب من الوزارة)، مبينا ان (اعداد المقبولين بشكل اولي بلغ 79 ألف منتسب)، ولفت الى ان (المتقدمين الى الاستمارة الالكترونية بلغ 104 ألف منتسب، وتشمل جميع صنوف القوات الامنية من الداخلية والدفاع والامن الوطني والمنافذ الحدودية). فيما كشفت فرق الادلة الجنائية عن اسباب حدوث حريق مبنى العطور في منطقة الوزيرية عقب انتشال اربع جثث من تحت ركام المبنى المحترق. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الدفاع المدني تلقت إشعاراً أولياً من الادلة الجنائية يؤكد أن سبب حادث مبنى الوزيرية ،هو سقوط مصعد بسبب الأحمال الزائدة مما ولد شرارة أشعلت عبوات العطور التي تحمل داخلها غازاً سريع الاشتعال ليبدأ الحادث كبيراً وأضفى إلى كارثة)، واضاف ان (المبنى تلقى شحنة قبل يوم من الحادث تحمل مواد كحولية شديدة الاشتعال منها غاز البروبان وايثانول وأسيتون بكميات تقدر بنحو 140 طناً لاستخدامها في صناعة العطور)، وتابع ان (فرق البحث والانقاذ التخصصية للدفاع المدني ما زالت تتابع عملها للبحث عن جثث الضحايا من العمال لليوم السادس دون توقف، حيث استطاعت انتشال 4 جثث حتى الان). بدوره ،اكد قائد عمليات بغداد الفريق الركن أحمد سليم، الاستمرار برفع نقاط التفتيش للتخفيف من الزخم المروري. وقال في تصريح امس إن (الحديث عن تنفيذ الممارسات الأمنية في أوقات الذروة غير صحيح ،وان القيادة دائماً ما تتجنب تنفيذ الممارسات صباحاً إلى ما بعد الظهر)، واشار الى انه (في بعض الأحيان تكون هناك حاجة لتنفيذ الممارسة الامنية من أجل معلومات أو أسباب أخرى مع تجنب تنفيذها صباحاً قدر الامكان)، وتابع ان (معظم الممارسسات الأمنية تقوم إما ليلاً أو بعد غروب الشمس أي أن تكون معظمها مسائية)، ومضى الى القول ان (القيادة مستمرة برفع السيطرات ولكن بشكل تدريجي ،للتخفيف من الزخم المروري). من جهتها ،اعلنت مديرية المرور العامة، عن حملة لفرض القانون. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (بحسب توجيهات وزير الداخلية وباشراف مباشر من قبل مدير المرور العام اللواء طارق الربيعي ، أستنفرت المرور ملاكاتها العاملة في الشارع والمقار ، لتنفيذ حملة أمنية مرورية لفرض القانون ورصد المخالفات المتنوعة).

الى ذلك، شرعت قوة من اللواء 31 التابع لعمليات صلاح الدين بالحشد الشعبي، بعملية أمنية مشتركة في ناحية الصينية التابعة لقضاء بيجي. واضاف البيان ان (العملية نفذت بمشاركة قوات سوات في شرطة صلاح الدين واستخبارات الجيش،حيث تهدف الى البحث عن المطلوبين وتفتيش المناطق وتأمينها وحماية المدنيين ضمن قاطع العمليات).

انتشال: فرق الانقاذ لحظة انتشال جثث تحت ركام مبنى العطور في الوزيرية

الأسد إذا جاع

... (1) الجوع
ذات يوم جاع أسد الغابة فجلبوا له خبزا ...نظر اليهم بغضب وقال : هذا اطعموا به البطون ، انا اريد اللحم لأنه يطعم فيّ القوة.
نظر الطفل الى امه وهو يحاول ان يفسر معنى قصة والدته وقال له :هذه قصة يفهما ابي ، انا اريد قصة افهمها ، شيء مثل زعل الارانب ،وحذاء السندريلا ، والملك الذي ينتصر على الساحرات الشريرات ، والعصافير التي عندما تشرق الشمس تطير سعيدة الى الحقول.
صمتت الام وقالت لولدها : يبدو انني من يحتاج لتقص عليه قصة وينام. ولكن بدون أن يكون فيها أسد جائع .
... (2) قدري والابقار
قدري قاد بقرنا . كنا نعرف هذا العبارة من القراءة الخلدونية ، ولكن الى اليوم لانعرف أين قاد قدري تلك الابقار ،.
بعضهم يؤكد أن الابقار تذهب وحدها الى مراعي مجهولة ،وكل مرة ينتهي بقدر قدري الى المقصلة.
... (3) ثقبٌ في عباءة ابي
لم يبدل ابي عباءته طوال حياته ، ولم انتبه الى ان ثقبا صغيرا فيها ،ولكنه عندما بدأ يكبر بمرور الايام انتبهت اليه وكنت اقيس مشاعر وانعكاس الحياة على ملامحه من خلال هذا الثقب ، وبسبب عباءته تلك اخذت صفرا في واحدة من اسئلة الجغرافية ،وكان السؤال يقول :تحدث عن ثقب الاوزون .
فلم اتحدث في الجواب سوى عن ثقب عباءة ابي.
... (4) قبل ان ينام اطفالكم
قبل ان ينام الصغار ، تأملوا في عيونهم أمام المرايا ، وابتسموا . ذلك انهم لا يحلمون مع الكوابيس والمرايا ، بل يحلمون مع براءتهم حتى لو غافلوا امهاتهم المنشغلات في المطبخ ، وشاهدوا خلسة فيلم رعب.
... (5) عجاجة ودجاجة وديباجة
هبت الريح على القرية ، واول من طار وتخرب قن الدجاج . فذهبن لينمن تحت سرير الرجل صاحب البيت وزوجته .وهناك عرف الدجاج تلك المقدامة الغزلية قبل الغرام والتي تبدأ بديباجة. واكتشفن فيها ان عرف الديك الاحمر ديباجة ذكورته. أما الرجال فديباجاتهم هي القبلات ..

نعيم عبد مهلهل
دوسلدورف

إغتيال الضيف ليس من شيم العراقيين

أغتيال المواطن الأمريكي متعمد وهو عملية أرباك للمشهد السياسي ..
لمن نوجه أصابع الأتهام.!؟
سؤال يطرح نفسه ولماذا وفي هذا التوقيت الصعب من تشكيل الحكومة..!؟
الاغتيال ممارسة خاطئة..
تصفية مواطن ضيف وفي وسط بغداد وأمام أطفالة جريمة نكراء يندى لها جبين الأنسانية..
على رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أن يشكل خلية أزمة لتدارك الوضع الأمني الهش والمرتبك الذي ينبىء بكارثة تلوحُ في الأفق بدأت ملامحها بأغتيال مواطن أمريكي ضيف ووفاة ضابط كندي في ظروف غامضة..
الأستهداف واضح تدمير وأغتيال لحكومة السوداني ..
أطالب رئيس الوزراء أن يعيد هيكلة وغربلة قيادات الأجهزة الأمنية العليا .. وتفعيل الجهد الأستخباري
والتعجيل بأختيار شخصية وطنية مستقلة كفوءة نزيهة لرئاسة جهاز المخابرات..
والأقرب لهذا المنصب الفريق الركن سعد مزهر العلاق لكفاءته وخبرتهِ الطويلة في مكافحة الأرهاب والتطرف حيث كان يشغلَ منصبَ مدير الأستخبارات العسكرية بكفاءة..
اللهم أني بلغت فأشهد..
وما على الرسول آلا البلاغ..

وليد الشطري
مالمو

عندما يناقض الإنسان نفسه

استغرب كثيرا بل اتعجب كل العجب عندما أشاهد او اسمع حوارات عنيفة بين اناس ينتمون لمجتمع واحد ودين واحد ، تتفق تعاليمه مع تقاليد المجتمع الذي يعتنقه ، حول مواضيع تستهدف اولا واخيرا الاساءة للمجتمع والدين الذي ينتمي إليه كل اطراف تلك الحوارات وكثيرة هي تلك الحوارات التي تنتمي لمثل هذا النوع من النقاشات المدمرة فمنها السياسية ومنها الاجتماعية وكذلك الدينية والوطنية .
اليوم وانا اقود سيارتي المتواضعة بإتجاه الحي الصناعي لإجراء بعض التصليحات لبعض العطلات فيها سمعت حوارا طويلا جدا من إذاعة سوى الأمريكية التي لا هم لها سوى حرية العراقيين خصوصا والعرب والمسلمين عموما المُحاربين اصلا من قبلها في رزقهم وامنهم وجميع حقوقهم حيث لا يهم تلك الإذاعة ان يتضور العراقي والعربي والمسلم جوعا بسبب البطالة ويذوب جسمه من حرارة الصيف وتتجمد اطرافه بسبب البرد شتاءً حيث لا وقود تدفئة كافٍ ولا كهرباء تُكيِّف الأجواء صيفا او شتاء هذا عدا غلاء العلاج طبا ودواءً فتترك كل تلك المعاناة لهؤلاء الناس من المجتمع العراقي والعربي والمسلم لتهتم فقط في طرح معاناة المثليين في العراق الذي يتكون من مجتمع عشائري محافظ مُحارب لكل انواع الشذوذ الاخلاقي والمجتمعي والديني رغم تعدد قومياته واديانه ومذاهبه حيث تجري هذه الاذاعة حوارا عنيفا بين مايسمون المحافظين والمنفتحين من العراقيين الاكراد حول محاولة إصدار قانون يمنع الترويج دعائيا لما يسمونه مجتمع المثليين في الإقليم الكردي العراقي وشمل الحوار كذلك باقي المجتمع العراقي ومما أثار انتباهي وسخطي وامتعاضي ان شخصيات مثقفة من الجنسين تستميت في الدفاع عن هذه الشريحة الشاذة دينيا واجتماعيا رغم علمها بتعارض هذه الحالة مع تقاليد مجتمعها وتعاليم دينها التي من المفروض انها تربت على تقاليد هذا المجتمع وقبلت بتعاليم دينها الذي ارتضت الإنتماء إليه والا لَكان انسلخت منه وانضمت الى أديان أخرى تكون أكثر انفتاحا وحرية مع علمي ان جميع الأديان بتعاليمها الحقيقية ترفض مثل هذا الشذوذ بل وتحرمه كما يحرمه الدين الإسلامي حسب ما جاء في كتابه المجيد عن قصة قوم لوط الذين كانوا يمارسون هذا الشذوذ قبل آلاف السنين فقلب الله بهم الأرض ودفنهم أحياء ولا تزال منطقة البحر الميت تشهد على واقعتهم الشهيرة .
الغريب في الموضوع هو هذا التناقض والاصرار من قبل بعض المنتمين للدين الاسلامي في الدفاع عن هذا الشذوذ الذي يتعارض كليا مع الدين الذي ينتمون إليه هذا عدا تقاطعه الكلي مع تقاليد مجتمعهم وعشائرهم حيث من المفروض ان على من ينتمي لحزب او تنظيم او اية جهة وضعية برضاه وقناعته الالتزام بكل تعليمات واوامر ذلك الحزب او التنظيم او الجهة فكيف اذا كان انتماءه لدين الاسلام العظيم اليس من المفروض ان يلتزم بكل ما آمن به من تعاليم هذا الدين الحنيف او الخروج منه بدلا من الاشتراك في تلك الحوارات المسمومة والتي تستهدف هدم المجتمع وابعاده عن دينه الذي كان ولايزال الهدف الاول والاخير لحرب أعداءه المتواصلة ضده منذ بدايته وتحمل النبي العربي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وامة العرب مسؤولية نشره الذي كلف الله سبحانه وتعالى هذا النبي العربي وأمته بها فصار الدين ومن نشره هدفا لكل أولئك الحاقدين على العرب بسبب تكريمهم الإلهي بهذه المسؤولية العظيمة وانتهت على أيديهم امبراطوريات ودول كانت تسود العالم انذاك مما زاد من الحقد عليهم وعلى دينهم والسعي بكل الطرق والوسائل للاساءة لهم وتشويه صورتهم وسمعتهم وإدخال كل الرذائل التي تتعارض مع قيمهم وتعاليم دينهم الى بلدانهم ومنها محاولة شرعنة المثلية الجنسية في مجتمعاتهم .

خالد ألسلامي
ديالى

إطلاق البطاقات الوقودية في بغداد والمحافظات وبسعر 150 ديناراً للتر الواحد

العراق يؤازر أوبك تحقيق توازن الأسواق وأسعار النفط تسجّل قفزة جديدة

بغداد - قصي منذر
اكد وزير النفط حيان عبد الغني ، ان العراق يؤازر ابويك في تحقيق توازن اسواق النفط العالمية ، وشدد على اعتماد ادق معايير الشفافية في تسويق النفط العراقي.

واكد خلال اجتماع تحديد تسعيرة النفط في تلقته (الزمان) امس (حرص العراق على التعاطي الواقعي مع التحديات التي تواجه السوق النفطية العالمية ، ونحترم اتفاق أوبك بلاس في تحقيق التوازن والاستقرار العالميين)، وتابع ان (سياسة العراق تهدف الى رفع القيمة او العائد المالي لبرميل النفط وبما يحقق رغبات المنتجين والمستهلكين)، واشار الى ان (الوزارة تعمل على تحقيق أعلى الايرادات المالية عبر تسويق وتصدير النفط الخام دعماً للموازنة الاتحادية)، مبينا ان (الإيرادات المالية للنفط الخام تشكل 95 بالمائة من الموازنة).

معايير الشفافية

مشددا على (اعتماد أدق معايير الشفافية في تسويق النفط والايرادات المتأتية والتعاون مع منظمة الشفافية الدولية ، وتحديد سعر التسويق شهرياً ، بعد دراسة ومراجعة التقارير والبحوث والتحديات المحيطة بالاسواق). وحددت الوزارة ، ارقام البطاقات الوقودية في بغداد والمحافظات وبواقع مئة لتر لكل عائلة وبسعر مدعوم يبلغ 150دينارا للتر الواحد . وقالت الوزارة في بيان امس انه (أرقام البطاقات في محافظات البصرة رقم 10 وميسان رقم 7 وذي قار رقم 5وواسط رقم 2 والنجف رقم 6 وكربلاء رقم 9 والمثنى رقم 4وبابل رقم واحد والديوانية رقم 8وديالى رقم 3) مشيرا الى ان (عمليات التجهيز بدأت منذ اول امس)، وتابع انه (تم اعتماد البطاقة الوقودية رقم 8في بغداد لتجهيز النفط الابيض بين المواطني وبواقع مئة لتر لكل عائلة وبسعر مدعوم 150دينار للتر الواحد)، ودعا البيان المواطنين الى (جلب البطاقة الوقودية المحددة مع المستمسكات الرسمية). وأعلنت شركة دانة غاز ،زيادة الطاقة الإنتاجية في الاقليم بنسبة 11 بالمئة.وذكرت الشركة في تقرير لها ان (صافي أرباح الشركة خلال التسعة أشهر الأولى من العام الجاري ، ارتفع إلى 161مليون دولار، بزيادةً نسبتها 64 بالمئة، مقارنةً بصافي أرباح معدلة خلال المدة ذاتها من العام الماضي بقيمة 98مليون دولار، بعد استثناء مصادر الدخل الأخرى ومخصصات انخفاض القيمة)، واشار الى ان (تحقيق الارباح جاء مدفوعاً بارتفاع أسعار النفط والغاز، والتزامها المستمر بخفض التكاليف، إلى جانب الأداء التشغيلي القوي لعملياتها في الاقليم)، وتابع ان (إيراداتها للأشهر التسعة الأولى من العام الجاري ارتفعت بنسبة 24 بالمئة على أساس سنوي ،لتصل إلى 415 مليون دولار، مقارنةً بالاشهر التسع الأولى من عام 2021 في حين انخفضت تكاليفها التشغيلية بنسبة 7بالمئة).

أسعار النفط

في غضون ذلك ، ارتفعت أسعار النفط، مع انحسار المخاوف من حدوث ركود اقتصادي في الولايات المتحدة، لكنها تتجه لتسجيل انخفاض أسبوعي بأكثر من 4بالمئة بعد قفزة في حالات الإصابة بكورونا في الصين، أكبر مستورد للنفط، مما يهدد بضعف الطلب على الوقود. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت 23 سنتا، أو 0.3 بالمئة، إلى 93.80 دولارا للبرميل ،لتواصل ارتفاعا 1.1بالمئة بالجلسة السابقة.

إجتماع: وزير النفط يترأس إجتماعاً بشأن تسعيرة الخام

وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 28 سنتا، أو 0.3 بالمئة إلى 86.75 دولار للبرميل، بعد صعودها 0.8 بالمئة في الجلسة السابقة. لكن منذ بداية الأسبوع، انخفض الخام الأمريكي بأكثر من 6 بالمئة، بينما هبط برنت نحو 5 بالمئة. وقال خبراء إن (أسعار النفط انتعشت مع انخفاض الدولار بعد أن أظهرت بيانات اول امس، اذا أن التضخم الأمريكي كان أضعف من المتوقع، مما حد من توقعات الرفع الحاد لأسعار الفائدة). ويعزز ضعف الدولار الأمريكي، الطلب على النفط لأنه يجعله أرخص للمشترين من حائزي العملات الأخرى.لكن الخبراء اكدوا ان (الخطر الذي لا تزال الصين تمثله على الطلب حد من مكاسب الأسعار، مع ارتفاع حالات الإصابة بكورونا في قوانغتشو، وهي مركز تصنيع في البلاد، حيث طلبت السلطات من السكان العمل من المنزل). واضافوا أنه (إلى جانب العمل من المنزل، الذي يقلل التنقل والطلب على الوقود، ظل السفر عبر الصين ضعيفا، إذ يخشى السكان أن يعلقوا في مناطق الحجر الصحي). وكانت آمال في أن تخفف الصين سياسة عدم انتشار فايروس كورونا قد أدت إلى انتعاش النفط الأسبوع الماضي، لكن تصريحات مسؤولي الصحة هذا الأسبوع أوضحت أنهم سيواصلون التصدي بحزم لأي تفشي.

خطة عمل متكاملة مع الأمم المتحدة لمكافحة التدرن

ندوة: إحدى ندوات مكافحة التدرن

بغداد - عبد اللطيف الموسوي
عقد مسؤولون في المعهد الوطني لمكافحة التدرن وجمعية مكافحة التدرن في العراق اجتماعا تشاوريا في بغداد مع ممثلي وكالة الأمم المتحدة للهجرة الدكتور لبحث تداعيات العلاقة بين أمراض السكر والتدرن والايدز أسفر عن الاتفاق على إعداد خطة عمل لمواجهة هذه الامراض ومكافحتها وتفعيل الشراكة بين مدراء البرامج الصحية. وقال مصدر في الصحة لـ(الزمان) أمس أن (جدول أعمال الاجتماع التشاوري الموسع بين معهد مكافحة التدرن وجمعية مكافحة التدرن والامم المتحدة الذي عقد في قاعة التدريب في المعهد الوطني لمكافحة التدرن في العراق المعهد الوطني، تركز على علاقة مرض السكر بالتدرن إضافة لمرض الايدز).

برنامج السيطرة

مشيرا الى ان (المختصين بالبرنامج الوطني لمكافحة التدرن تعمقوا في بحث برنامج السيطرة على مرض السكر والايدز والتأثيرات والمضاعفات من جراء الإصابة بكل منها منفردة او مجتمعة بسبب العوامل المساعدة والترابط بين مرض السكر والتدرن أو الايدز والتدرن)، مضيفا ان (الأمر الذي يوجب توحيد الجهود وتبادل المعلومات والخبرات وخلق الإدراك حول جسامة العلاقة ونتائجها الوخيمة على الصحة العامة للفرد والمجتمع). وبحسب المصدر (فقد كانت مخرجات الاجتماع التأسيس لخطة عمل تتكامل فيها الجهود وتحدد الأدوار المتبادلة والمسؤولة للبرامج المعنية بالسيطرة على التدرن والسكري والايدز بما يكفل الجهد المنظم الموحد عبر خطة عمل متكاملة موحدة)، موضحا ان (مدير المعهد الوطني لمكافحة التدرن الدكتور احمد اسمر ورئيس جمعية مكافحة التدرن الدكتور ظافر سلمان أكدا أهمية الجهد المشترك لبلورة مقاربات الأهداف والغايات والمرامي للبرامج الصحية ذات الصلة).
وتابع ان (المجتمعين دعوا الى بلورة خطة عمل متكاملة تلقى اهتمام ودعم الجهات الرسمية بوزارة الصحة والمنظمات الدولية المهتمة وخاصة وكالة الأمم المتحدة للهجرة والصندوق العالمي لمكافحة التدرن والجهات الصحية المهتمة بالإيدز ومنظمة الصحية العالمية)، مؤكدا (تحديد آلية تفعيل وديمومة الجهد المشترك بين مدراء البرامج الصحية المعنية وجمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية في العراق).

السوداني يوافق على الخطة الزراعية الشتوية

الموارد ترفع نسبة الخزين العام وسط تأكيد السيطرة على التجاوزات

بغداد - علي شحونه الكعبي
كربلاء - محمد فاضل ظاهر
اتخذت وزارة الموارد المائية، اجراءاتها لمواجهة ازمة شح المياه، مؤكدة ان الخزين المائي انخفض بنسبة 12بالمئة من معدل الخزين العام. وقال المتحدث بإسم الوزارة علي راضي ثامر، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (اجراءات الوزارت جاءت لمعالجة الشح المائي وفق توجيهات رئيس الوزراء، ووزير الموارد المائية عون ذياب)، موضحاً انها (ركزت على محورين رئيسين الأول تخفيف اثار الجفاف، وضمان وصول الحصص المائية للقطاعات كافة، والثاني التركيز على موضوع ملف المياه والتفاوض مع دول المنبع).

مطالبة دول

واشار الى ان (هذا الملف شهد في المدة الماضية دعوات بمطالبة الدول الجارة تركيا وايران و سوريا، لإطلاق المخصصات المائية)، واضاف ان (العراق صُنف عالمياً ضمن خمس دول الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية، بسبب انخفاض الخزين المائي بنسبة كبيرة لم تشهدها البلاد سابقاً). في سياق متصل، اوضح مدير عام المديرية العامة للماء، نجم الحيالي، ارتفاع نسبة انجاز مشروع ماء الدجيل في صلاح الدين، الى اكثر من 70 بالمئة، خلال فترة قصيرة. وقال مراسل (الزمان) امس ان (وزارة الإعمار والإسكان، تشرف على المشروع، يهدف النهوض بالإستثمار، وتطوير الخدمات)، واوضح ان (الحيالي زار منشأت المشروع الذي تنفذه شركة الفاو العامة التابعة للوزارة)، لافتاً الى انه (اطلع على مراحل سير العمل ونسب الإنجاز)، موعزاً بإعداد دراسة وتصاميم لمحطة التقوية مع مد الخطوط الناقلة للقرى والأرياف، من اجل تقديم خدمة الماء الصافي لاكبر شريحة من المواطنين. واكدت الوزارة تأمين مياه الشرب في محافظة ديالى، بإستثناء بعض المناطق والقرى البعيدة، لافتة الى وجود اربعة مصادر لتوفير المياه في المحافظة. وذكر مدير ادارة الموارد في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (نهر ديالى ما زال داخل الخدمة رغم الشح المائي للسنة الثالثة على التوالي)، مبيناً ان (المياه الواردة الى النهر ستُستخدم في محافظتي ديالى والسليمانية، ضمن المناطق المحصورة بين سدي حمرين ودربندخان)، واضاف ان (ديالى يتم تعزيزها من نهر دجلة، من خلال محطات الخالص، قضاء بعقوبة). في غضون ذلك، وافق رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، على مقترح الخطة الزراعية الشتوية. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (وزير الزراعة عباس جبر العلياوي، قدم خطة الموسم الجاري، الى رئاسة الوزراء)، واوضح ان (المساحات المشمولة بالخطة نحو مليون ونصف دونم لمحصولي الحنطة والشعير، بالأراضي المروية من مياه الأنهار، ومليون ومائة و 100 الف دونم للبساتين، واربعة ملايين دونم للأراضي الزراعية المروية بالمياه الجوفية، في ديالى والعظيم)، واشار الى ان (الوزارة ستهتم بالسيطرة على التجاوزات، بإشراف الوحدات الإدارية، لإحداث نقلة نوعية في الواقع الزراعي). واستأنفت مديرية زراعة كربلاء التابعة للوزارة، الحملة الجوية لمكافحة حشرة الدوباس في النخيل.

وقاية مزروعات

وقال مدير الزراعة مهدي الجنابي، في تصريح امس ان (الحملة استأنفت من قبل وقاية المزروعات والمديرية، بمكافحة 20 الف دونم في اقضية الحسينية والحر والهندية)، لافتاً الى ان (المكافحة نوعين ارضية وجوية، لمكافحة الحشرة في المساحات الأكثر اصابة). وباشرت دائرة ماء كربلاء، بتأهيل شارع المركز، لتغذية الأحياء المجاورة بالمياه، بنسبة انجاز بلغت 90بالمئة. وقال المشرف على المشروع محمد شمسي لـ (الزمان) ان (الملاكات تتابع مع الدوائر الخدمية، اعمال رفع العوارض في الشارع، وتنفيذ انبوب خط ناقل بقطر 800 مليمتر، وبمسافة نحو 2 كليومتراً و 400متر، من حي الغدير الى شارع فاطمة الزهراء).

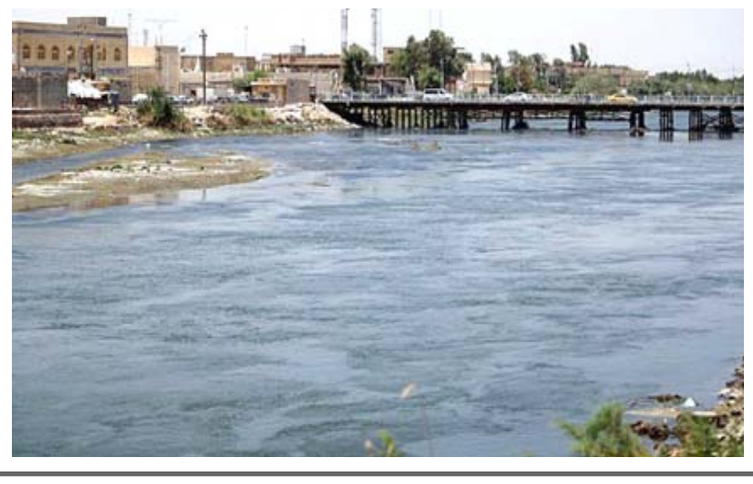

نهر: إرتفاع منسوب النهر بعد تعزيزه بالخزين المائي

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

وزير الداخلية من ديالى يتوعّد عصابات الجريمة المنظمة

شمول أكثر من 19 ألف أسرة بمنحة الرعاية الإجتماعية

ديالى ـ سلام الشمري

توعد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري ، بالقضاء على عصابات الجريمة المنظمة في محافظة ديالى، مؤكدا انه هناك إجراءات خلال هذا اليوم وخلال الأيام المقبلة ستشهدها المحافظة. وقال الشمري خلال مؤتمر صحفي عقده في محافظة ديالى التي زارها، انه (بأمر من رئيس مجلس الوزراء ترأسنا وفدا امنيا كبيرا وزرنا محافظة ديالى وكان معنا وكلاء الوزارة ونائب العمليات المشتركة وقائد القوات البرية وعددا من القادة وتفقدنا الوضع الأمني خلال اليومين الماضيين وكان هناك تفهم كبير للوضع الأمني في المحافظة). وأضاف الشمري (هناك إجراءات خلال الأيام المقبلة ستشهدها المحافظة) ، مبينا انه (لا يمكن ان نسمح لعصابات الجريمة المنظمة بالاستمرار، وهذه الجماعات لا يمكن القضاء عليها من خلال العمل التقليدي العسكري ويجب ان يكون هناك عملا نوعيا وارسلنا مفارز استخبارية للقضاء على هذه الجماعات). وأشار الشمري ، الى ان (هذه الجماعات تضايق المواطنين والقوات الأمنية قادرة على دحرها ووعدنا شيوخ العشائر والمواطنين بالقضاء على هذه العصابات ونطمئن اهلنا في ديالى ان هدف زيارة الوفد الأمني للمحافظة هو للاطلاع على الوضع الأمني عن قرب ووضع الحلول الأمنية الكفيلة بالقضاء على الجماعات الإرهابية). ومن جانب آخر قال المكتب الإعلامي للنائب الأول لرئيس مجلس النواب في بيان تلقته الـ(الزمان)، ان (وفد برئاسة محسن المندلاوي، النائب الأول لرئيس مجلس النواب، وجميع نواب محافظة ديالى، التقى رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، لبحث الواقع الأمني والخدمي واحتياجات المحافظة). وأضاف ان (الوفد النيابي الذي ترأسه المندلاوي، ناقش أهم الخدمات والمشاريع والقرارات التي تحتاجها المحافظة للنهوض بواقعها الخدمي والأمني والعمراني، والتأكيد على ضرورة منحها التخصيصات المالية الكافية في الموازنة القادمة لإحداث نقلة نوعية على مختلف الأصعدة). وأشار البيان الى ان (الاجتماع أكد على أهمية استمرار العمل والتنسيق بين الجانبين التشريعي والتنفيذي والجهات المعنية في المحافظة لتجاوز المشاكل والاسراع في تقديم الخدمات التي ينتظرها المواطنين، ومعالجة الخروقات الأمنية التي شهدتها المحافظة في الآونة الأخيرة). فيما قال مدير قسم الحماية الاجتماعية في محافظة ديالى خالد كامل العزي، لـ (الزمان)، إن (هنالك طريقتين للتقديم على الرعاية الاجتماعية، الأولى عن طريق المنفذ الالكتروني على موقع الوزارة، وحسب الضوابط الموضوعة، والثانية هي التقديم الورقي الذي يكون عن طريق اعضاء مجلس النواب والكتل السياسية والأحزاب). وأضاف العزي، أن (الفئات المشمولة بالرعاية الاجتماعية هم كل من لا يمتلك راتبا من الدولة العراقية بالنسبة للرجال والايتام القاصرين الذين توفي والديهم او توفى الوالد والام متزوجة، وذوي الاحتياجات الخاصة بعد احالته على لجنة طبية وحصوله على تقرير بنسبة العجز المقررة).

حماية إجتماعية

وأشار إلى، أن (هنالك 7وجبات سابقة يبلغ عدد المستفيدين فيها 69 ألف اسرة يتقاضون المنحة، وبعد الشمول الاخير اصبح العدد 82 ألف أسرة يستحقون المنحة من دائر ة الحماية الاجتماعية في ديالى)، موضحا ان (عدد المشمولين بالرعاية الاجتماعية بالوجبة الثامنة بلغ 19482 أسرة، منهم 13096 أسرة دون خط الفقر). ولفت إلى، أن (الدائرة تعمل على اصدار بطاقة الكي كارد للأسر دون خط الفقر، وحسب المواعيد المعطاة لهم من قبل الوزارة والرسالة المرسلة للمستفيد، أما الاسر التي هي فوق خط الفقر عددهم 6390 آلاف أسرة يتم وضع توقيتات لهم للاعتراض وتقديم طلب تظلم واحالتهم الى اللجنة العليا لتقرر استحقاقهم لمنحة الاعانة من عدمه). وبين، أن (هناك فئات مشمولة بالتدريب ضمن قاعدة البيانات لدينا في دائرة رعاية ديالى، تم ارسال قوائم باسمائهم الى الوزارة لإمكانية تدريبهم في قسم التدريب لدينا، وهم من مواليد 1990 الى مواليد 2000، وكان عددهم 10 آلاف رب اسرة من مجموع 69 الف مستفيد). وبين، إنه (تم التنسيق مع الوزارة وقسموا على دفعات، كل دفعة 300 شخص يتم تدريبهم كل شهر حسب التخصيص المالي والية العمل، اما الذين ظهرت اسماءهم حسب الماسح الضوئي في وزارة التخطيط لتحديد المعايير بالحالة المعيشية، ظهرت عدم استحقاقهم للمنحة، حيث لدينا ايقافات نصدرها بحقهم). وأفاد العزي، أن (الدائرة لديها باحثين لرصد ميسوري الحال والذين لديهم مصادر دخل أخرى، كأن يكون زوجته موظفة او لديه راتب تقاعدي او يمتلك سيارة، هؤلاء تقطع عنهم منحة الاعانة حسب المادة 11 من القانون، لأن المنحة تمنح للأسر معدومة الدخل). واوضح مدير الحماية الاجتماعية في ديالى، انه (لدينا شعبة لاسترداد الاموال التي استلمها المستفيدون عند ظهور التقاطع الوظيفي، ويبلغ عن طريق دائرته المدنية او الاجهزة الامنية والحشد والصحوات، وأذا لم يسدد ما بذمته من مبالغ تتخذ الاجراءات القانونية بحقهم عن طريق المحاكم ، حيث تم استرداد مبالغ كبيرة من قبلنا بلغت 16 مليارا لحد الآن، تمت اعادتها الى الوزارة). وأشار العزي إلى، أن (إجراءات التسجيل بسيطة ولا تحتاج الى معقب ودفع مبالغ لإنجاز المعاملة، يحتاج فقط دفع 10آلاف دينار لإصدار بطاقة الكي كارد ، داعياً جميع المستفيدين والمراجعين، إلى عدم التعامل مع المعقبين والمبتزين ودفع مبالغ لهم). فيما اكد العزي، أن (أبرز معوقات عملنا هو عدم وجود بنايات تابعة لوزارة العمل في ديالى، حيث إن البناية المتواجدون فيها ندفع ايجارها، وهي صغيرة المساحة ولا تستوعب حجم الموظفين والمراجعين معاً، مما اضطررنا لفتح ممثليات في مراكز الأقضية التابعة لمحافظة ديالى لتخفيف الزخم بأعداد المراجعين الكبيرة، وخاطبنا القائممقاميات لتوفير مكان لممثلينا). ومن جانب أخر قال النائب عن محافظة ديالى عضو في لجنة الامن والدفاع النيابية ، احمد الموسوي لـ(الزمان)، ان (ديالى بحاجة لصولة امنية ومعالجة جادة وجريئة من الحكومة الجديدة والمنظومة الأمنية وانهاء سطوة عصابات الجريمة التي تستبيح أرواح المواطنين وتضرب مقدراتهم دون أي عقاب او رادع ما جعل المواطن حبيسا لهواجس الرعب والقتل في أي لحظة). وأشار الى ان (خطر العصابات السائبة يهدد الحياة في ديالى وخاصة بعقوبة والمقدادية وباتت طاردا لأغلب مشاريع البناء والاعمار لأغراض ومنافع شخصية). واعتبر الموسوي ان (استهداف أرواح المواطنين والبنى العمرانية للمحافظة جرائم تستوجب وقفة جادة من السلطات الأمنية والحكومية وضرب العابثين مهما كان انتماؤهم وبأي سلاح يتسلحون). وأضاف الموسوي (ديالى يجب ان تخرج من سطوة التهديد والعبث الأمني لعصابات تنفذ مآربها كيفما ومتى ما تشاء وسط صمت امني وحكومي). فيما أعلنت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة الاتحاديَّة، في بيان تلقته الـ(الزمان)، أن (فريق العمل المُؤلَّف في مكتب تحقيق ديالى، الذي انتقل إلى دائرة الشؤون الهندسيَّة في أحد دواوين الأوقاف في المحافظة، تمكَّن بعد التحرِّي والتدقيق من الكشف عن مُغالاة في أسعار إنشاء 25 مئذنة حديديَّة في مساجد المُحافظة التابعة للديوان، إذ تمَّ صرف مبلغ 1,391,500,000 دينار لغرض إنشائها، فضلاً عن مُخالفتها للمواصفات الفنيَّة). وأضاف البيان، أنَّ (الفريق نفَّذ عمليَّتين مُنفصلتين في ديالى وبغداد، قام في أولاهما بضبط أصل مستند صرف في هيئة استثمار الوقف في المُحافَظة بعد قيامها بصرف مبلغ 14,375,000 دينار؛ لتوزيع سلة غذائيَّة للعوائل، خلافاً للقانون، فيما تمَّ خلالَ العمليَّة الأخرى التي نُفِّذَت في بغداد ضبط أصل مستند تسوية السلفة الخاصِّ بتجهيز 1,250 سلة غذائيَّة في القسم الماليِّ في هيئة استثمار الوقف وعدم تسليمها إلى المُستحقين من العوائل المُتعفِّفة).

صرف مبالغ

وأوضح أنَّه (تمَّ خلال العمليَّة الرابعة ضبط أصل أوليَّات صرف مبالغ الساعات الإضافيَّة لمُدير هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف في ديالى السابق ، لافتا إلى قيام هيئة إدارة الاستثمار بصرف المبلغ للمدير المذكور عن فترة إيفاده إلى خارج العراق ، اضافة الى ضبط الأوامر الإداريَّة الخاصَّة بالإيفاد). الى ذلك قالت عضو مجلس النواب عن محافظة ديالى اسماء كمبش لـ(الزمان)، إن (مشروع مجاري غرب بعقوبة والذي طرح للتنفيذ قبل 15سنة لايزال يراوح مكانه رغم اكمال كافة المتعلقات الادارية والهندسية والمالية الخاصة به). وأضافت كمبش، انه (تم رصد 167مليار دينار لتنفيذ المشروع لكن فساد الحكومات المتعاقبة تسببت في ان يدفع أكثر من 120ألف نسمة ثمنه من سكنة الاحياء المستفيدة من المشروع). وأشارت الى ان (خلافات وصراعات متنفذين كثر على الاستحواذ على المشروع وتقديم شركات للحصول على عمولات مالية عالية عرقل اختيار الشركة المنفذة للمشروع). وأكدت كمبش أن (الامر طرح امام رئيس الوزراء في اجتماع موسع مع نواب ديالى الاسبوع الحالي وتمت المطالبة بإناطة المشروع الى شركة رصينة لتنفيذه وانهاء معاناة 15سنة تسببت في شلل البعد الخدمي لأكبر احياء بعقوبة). واشارت، الى ان (حسم مشروع مجاري غرب بعقوبة سيكون بداية ايجابية لإنهاء معاناة الاهالي المستمرة منذ سنوات طويلة)، مبينةً ان (السوداني تعهد بدعم ديالى بهذا الاتجاه).

مؤتمر : وزير الداخلية في مؤتمر صحفي في ديالى

إشادة بالمشروع ودعوة لتبني معالجات الورش العلمية

بكة يشرح تحديات ظمأ العراق في محاضرة

محاضرة : إحدى محاضرات الورشة

بغداد - ابتهال العربي

يقيم قسم الاستراتيجية في كلية العلوم السياسية بجامعة النهرين بالتعاون مع ملتقى بحر العلوم للحوار ومعهد العلمين للدراسات العليا وضمن الشراكة العلمية في مشروع ظمأ العراق محاضرة علمية حول (ازمة المياه في العراق التحديات والمعالجات) يحاضر فيها الوكيل الفني الاقدم لوزارة الموارد المائية حسين عبد الامير بكه وذلك في يوم الاثنين المقبل العاشرة صباحا وعلى قاعة حضارات النهرين.

الى ذلك اشاد اكاديميون وخبراء بمشروع ظما العراق التي اقامها ملتقى بحر العلوم ومعهد العلمين للدراسات العليا بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي،مهنئين القائمين على هذا المشروع وتنظيمه الناجح وعلى رأسهم الدكتور ابراهيم بحر العلوم لما له من دور في ايجاد مقترحات وحل لمشكلة تهدد الامن المائي العراقي. وقال الامين العام لمجلس الوزراء السابق مهدي العلاق في برقية (ابارك نجاح ورشة ظمأ العراق.. عنوانا وافتتاحا وحضورا متميزا واوراقاً مهمةً على مدى يوميها على الرغم من وقوعها في يومي عطلة).

نجاح كبير

واضاف العلاق (اهنئكم من الاعماق للنجاح الكبير، سدد الله خطاكم لما فيه الخير دوما.. وتحياتي للسادة الأجلاء مثمنا حسن متابعتهم لسير الورشة وجلساتها بالأدب الجم الذي يزيّن سيرة أسرتكم الموقرة). فيما قال الاستاذ في جامعة السليمانية دياري محمد (اتقدم بوافر الشكر والتقدير لمنتد بحر العلوم للحوار و بالاخص فخامة الاستاذ د.ابراهم بحر العلوم واللجنة التحضيرية ولكل الجهات الساندة والداعمة لهذا المحفل العلمي الكبير والناجح شكرا للتنظيم الرائع"، معربا عن شكره لحسن الاستقبال و حسن الضيافة الكبيرة وشكرا لكل المشارين لما ابدوه من اراء و مقترحات قمة في حل مشلة شحة الماه في العراق). واعرب عن تمنياته بدوام الموفقية والنجاح وللدكتور ابراهيم بحرالعلوم والجهات القائمة على هذه الورشة والورش القادمة". واعرب خبير ادارة المياه ورئيس قسم الهندسة المدنية في جامعة صلاح الدين- اربيل دانا مولود، عن شكره وتقديره للترحيب الحار لهم في بغداد واعجابه بالتنظيم الرائع للورشة. واضاف (أود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقديري وامتناني للدكتور إبراهيم بحر العلوم على تنظيمه الناجح للورشة ، حيث جمع جميع أصحاب المصلحة والاختصاص الرئيسيين في اليومين الماضيين)، متمنيا لبحرالعلوم التوفيق في جهوده لإنقاذ العراق. فيما قدم حمزة شريف (تهنئته لملتقى بحرالعلوم العلوم للحوار ومعهد العلمين بمناسبة النجاح المتميز والجهود المثمرة والاعداد الرائع والمشاركة الواسعة والفعالة والتي تبشر بنتائج طيبة) . يشار الى ان ملتقى بحر العلوم للحوار ومعهد العلمين اقاما بالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي ، الورشة الاولى من مشروع "ظمأ العراق" يوم الجمعة 4 تشرين الثاني الجاري على قاعة فندق بابل ببغداد بحضور رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد،ووزراء الصحة والموارد المائية، وممثلي وزارات الزراعة والبيئة، وبعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، إضافة إلى عدد من البرلمانيين ونواب الوزراء وكبار مستشاري الحكومة العراقية والخبراء ومنظمات المجتمع المدني.

استذكار معاذ عبد الرحيم من خلال تكريم (الزمان)

سر الخلالف بين قاسم وعارف

بغداد - خلود جاسم محمد

في 6/11/2016 نشرت جريدة (الزمان) الاحتفاء بالاعلامي والكاتب الصحفي الكبير المرحوم معاذ عبد الرحيم عن اصدار كتابه الجديد (اوراق من ذكرياتي ثورة 14تموز وخلاف عبد السلام عارف مع عبد الكريم قاسم) ، كان جوا لطيفا يملؤه الحب والتباهي بالكاتب من قبل الحاضرين واسرة الجريدة . والكاتب معاذ عبد الرحيم الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء /24/8 2022 بعد صراع مع المرض ، كان رائدا صحفيا وسياسيا مخضرما ، ولا اريد ان اطيل اكثر فكل ماأردت ان اذكره مطروح بما كتبه الكاتب والشاعر جليل نعمة العبادي في يوم الاحتفال 5/11/2016 وتم نشره في اليوم التالي. وهذه هي (الزمان) حاضرة في كل مكان وفي كل زمان ، تحرص على اقامة هذه الاحتفالات التي يستحقها المبدعين في الثقافات كافة ، وهذا هو نهج جريدة (الزمان) وقناة (الشرقية) وعلى رأسهم الصحفي والاعلامي الرائد الاعلامي الاستاذ سعد البزاز، فتحية لاعلامكم المبدع والمفرح والمنصف ، وفي السطور التالية نص كلمة الكاتب العبادي:

مناضل قومي

السادة الحضور ،السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ان قراءة سريعة للكتاب الذي ألفه المناضل القومي المعروف معاذ عبدالرحيم الموسوم (اوراق من ذكرياتي) والذي تضمن الحقائق التاريخية الاساسية التالية :.

اولا:. المطاردات والملاحقات التي تعرض اليها المؤلف بسبب شرعنة القوى المعادية ، ولقد عاصرت جزءا من هذه المخاضات التي عاشها العراقيون يوم التقيت بناظم كزار (مدير الامن العام) في سجن بغداد المركزي وعند انتقالي من سجن العمارة الى سجن بغداد المركزي شاهدت (والدتي على باب السجن في العمارة) وهي تحمل متاعا للغداء متصورة انني لا ازال في السجن ، وفي داخل السجن اجبرني قسرا المجرم ناظم كزار على ان اركب فوق ظهر القومي خيرالدين الحسيب وهو يزحف داخل السجن ، ولقد تعرض الكاتب الى المحاولات الانقلابية التي واجهها نوري السعيد وزمرته ودور عبدالسلام الخافت في استخدام الوحدة العربية كذريعة .

ثانيا :. لم تكن الوحدة العربية هدفا اساسيا لعبد الكريم قاسم وانما حاول ان يصنع بطانة من القوى المعادية للامة العربية غير انني وعلى عجالة وجدت عبدالسلام عارف يميل الى القوى القومية في محاولة يائسة الى مشروع سياسي محض لا غير للاطاحة بعبدالكريم قاسم محاولة لجذب التيار القومي الوحدي الى ساحته ومن جملتهم الضباط الاحرار.

ثالثا :. وتعرض الكاتب الى زيارات مكوكية التي قام بها عبدالسلام عارف الى دمشق للفترة من 1958ـ 1969 ولقائه بالرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

رابعا :. وقال المؤلف (ان عارف كان رجلا عفويا وصادقا) واني وان كنت اتفق مع هذا الرأي ولكن من وجهة نظري كان عارف جسرا لعبور الاخرين والالتفاف على القيم القومية.

خامسا :. وانني لا اتفق مع الكاتب بان صراع عبدالكريم قاسم مع الشيوعيين من اجل البقاء على كرسي الحكم وانما هو اختلاف على المبادىء والقيم كما لا اميل مع الكاتب بميل قاسم للقوميين في كل الاحوال وفي كل الصعد وليس له قاعدة فكرية واضحة.

سادسا :. كما اختلف مع الكاتب على ان الراي العام اعتبر قاسم شيوعيا بالرغم من ميله الواضح للاتحاد السوفيتي وما محاولاته لمصالحة الشيوعيين الا نتيجة الكيل بمكيالين .

سابعا :. واتفق مع الكاتب بان عبدالكريم قاسم لا يميل الى الشرق والغرب.

ثامنا :. كما اتفق مع الكاتب الى بعض الخدمات التي قدمها هذا الرجل للعراقيين .

تاسعا:. وفي كل الاحوال فان الكتاب يعتبرا مصدرا تأريخيا يعرف الناس بكثير من الملابسات والاختناقات التي مر بها العراقيون.

عاشرا:. وهو كتاب يعبر حقيقة عن وعي قومي ووطني لمعاذ عبدالرحيم الذي عرفناه صادقا في الفعل والقول وصاحب تجربة غنية وعريقة في النضال القومي والوطني الذي مارسه هذا الرجل وهو لا يزال يمارس دوره القومي والوطني دون تراجع ولا يخشى الملاحقات اي كانت مصدرها وتأثيرها ومؤثراتها.

حادي عشر :. ولقد اعجبني كثيرا طرحه الصريح والواضح لجمع الشتات العربي القومي الذي بعثرته المحنة والتشظي التي عاناها القوميون طيلة فترة نضالهم.

وتحية من الاعماق للقومي المعروف معاذ عبد الرحيم وهو يستطرد في الاراء القومية ويجعل شغلها الشاغل في لملمة القوى القومية التي بعثرتها الانشقاقات والالتواءات.

إحتفالية : (الزمان) تحتفي بالصحفي الرائد معاذ عبد الرحيم

كرنفال سنوي بيوم ذوي الهمم

بغداد - الزمان

بدعوة من محافظ بغداد، شارك مركز تمكين المرأة في الكرنفال السنوي لليوم العراقي لذوي الهمم ويوم الطفل العالمي ، وقال المركز في بيان امس (نشدُ على ايادي الكوادر المخلصة التي تخدم وتساعد هذه الشرائح المهمة ونؤكد دعمنا لهم متمنين لهم كل التوفيق).

الرهان الخاسر

-1-

هناك طبقة من الشعراء لاتهتم بشيء قدر اهتمامها بالتقرب منَ الحُكّام واجتذاب قلوبهم عبر انشاء وانشاد القصائد التي تلهج بالمديح والثناء والتغني بأمجادهم ومناقبهم ووقائعهم

-2-

يصنعون هذا وهم يقرأون القرآن الذي يقول

(ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار)

ولكن حب المال والطمع في جوائز الحُكّام ينسيهم الدار الآخرة ، كما ينسيهم وجوب اتخاذ الموقف السليم الخالي من المؤاخذات الشرعية والاخلاقية .

-3-

ومن هؤلاء الشعراء (اسحاق الموصلي) الذي وُصفَ بالفهم وطول خدمته للملوك" وكان قد أعدَّ قصيدة عصماء حين اكتمل بناء قَصر المعتصم بالميدان وجلس يستقبل الناس فأنشد اسحاق الموصلي قصيدته ومطلعها :

يا دارُ غَيّرك البلى ومَحَاك

ياليتَ شعريَ ما الذي أبلاَك

لم يكن (اسحاق الموصلي) غبيا الى الدرجة التي لا يستطيع معها ان يدرك أنْ هذا المطلع .. مطلع بائس لا يصح أنْ ينشد في يوم الاحتفاء بالدار ،

ولكنَّ الله اعمى بصيرتَه فلم يفطن لما ضَمّنه هذا المطلع منْ ثغرات واضحة، واوصاف غير صالحة ، ليبوء بالفشل والخيبة بعد ان سار فيَ ذلك الدرب المشين درب امتهان المديح الزائف للظالمين

-4-

وجاء في التاريخ :

ان المعتصم قد تطير من القصيدة وتطيّر معه الناس وتغامزوا ..

وانتهى المطاف بالمعتصم (أنْ خَرِبَ القصر بعد ذلك).

انّ السير في ركاب السلاطين والحُكّام –بكل ماهم عليه من قرارات جائرة وممارسات ظالمة – لن يوصل المرء الى مرافئ السلامة والنجاح .

وبالتالي فان الرهان على الفوز بالاصطفاف معهم رهان خاسر

وهنا تكمن العظة .

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

إمرأة سوداء

كان اسمها– Phillis فيليس ، لأن هذا كان اسم السفينة التي أتت بها من أفريقيا الى أميريكا، و كنيتها (Wheatley– وايتلي)، نسبة لاسم كنية التاجر الذي اشتراها واستعبدها. ولدت هذه الطفلة المستعبدة في السنغال، من حيث اختطفت وهي بعمر 7سنوات. أتى بها وبآخرين من أمثالها، مهربين يطلق عليهم تسمية (مهربي اللحم الحي)، أتوا بها إلى بوسطن، حيث طرحهم تجار الرقيق للبيع بمزادات علنية، ندهوا عليها كما يفعلون عندما يبيعون الحيوانات : –

"عمرها سبع سنوات فقط! ستكون فرس نشيطة وجيدة!" لقد تم امتلاكها من قبل العديد من تجار الرقيق. في سن الثالثة عشرة ، كانت تكتب الشعر بلغة غير لغتها الأم . بدايةً، لم يصدقها أحد أنها هي من كتبت تلك النصوص الشعرية. في سن العشرين، تم استجواب "فيليس" من قبل محكمة مكونة من ثمانية عشر قاضيًا يرتدون الملابس التقليدية للقضاة والشعر المستعار. كان عليها أن تقرأ نصوصًا بحضرة المحكمة، من "فيرجيل" و"ميلتون" وبعض عبر من الكتاب المقدس و مقاطع منه، عن ظهر قلب، كما توجب عليها أيضًا أن تقسم قسماً مغلظ، أن القصائد التي كتبتها لم تكن مقتبسة من دواوين شعرية منسوبه لادباء غيرها. خضعت الفتاة الشابه لامتحان طويل من كرسيها في قفص الإتهام، حتى برأتها و قبلتها المحكمة.

كانت امرأة، كانت سوداء، كانت عبدة وكانت شاعرة. كانت "فيليس ويتلي 1753 "1784 -أول كاتبة أمريكية، سمراء البشرة، من أصل أفريقي، تنشر كتابًا في الولايات المتحدة.

أياد الوتار

بغداد

أصبوحة اليوم

بشريعة حمورابي قبل كذا الف سنة،نص يعطي الزوجة حق الطلاق إذا رغب زوجها الزواج بأمرأة سيئة السمعة،فيما القانون العراقي يساند خيانة الزوج،الا في فراش الزوجية!

قاسم حسين صالح

أربيل

وخزة

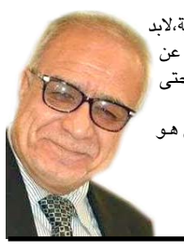

قرار أمني مهم يخص اللقاءات مع الوفود الدبلوماسية،لابد من حضور ممثل لوزارة الخارجية مع الإبلاغ المسبق عن الأهداف كما دعوات المشاركة في المؤتمرات أيضا،وحتى الفعاليات المجتمعية،منعا لتهمة التخابر مع الأجنبي.

في الدبلوماسية مفردة تدعى "الشخص الثاني" أين هو الآن؟.

سعيد ياسين موسى

بغداد

تربية أولادنا أم إضطهادهم؟

.. عندما يتزوج المرء يحاول أن يسابق الزمن لإنجاب خلفة وأولاد وكل ما يأتي به الله سبحانه في قالب هذا العطاء المبارك ، لسببين أولَهماً هو التباهي بهم أمام الوجود في تخليد ذكرى الأبوين عبر الزمن والسبب الآخر هو ضمان لحياتهما القادمة التي سيشيخان فيها حتماً ويعجزان عن مواصلة الدرب ليجدا عندئذ من يعيلهما أو يرفع عنهما قساوة الزمن وآلامه الموجعة .. أن كل الآباء والأمهات يريدون أن يكون لأولادهم مستقبلاً زاهراً مجيداً فيه رفعة وارتقاء ، فيمضون قدماً في التضحية والكفاح لتحقيق رجائهم ، وأول هدف يسعيان اليه هو رغبتهم الشديدة في إكمال أولادهم للدراسة وتشجيعهم على ذلك من أجل الوصول إلى غايتهم ليريحوا ويستريحوا ، أما المتقاعسون من الأولاد والمهملون وأصحاب عدم الرغبة في مواصلة الدراسة فسيدخل الإباء معهم في صراع يومي ترتجف فيه القلوب وتضطرب فيه النفوس وتهوي فيه نفوس الآباء عاجزة يائسة عن مواصلة اللجاجة في التوجيه والتنبيه والتوبيخ في أحيان كثيرة ، لاشك بأن تمرد الابن عن تحقيق رغبة الإباء له تأثير نفسي عنيف على أبويه ، فقد يحاول الآباء مدارات أولادهم على الدوام وتوفير ارقى أنواع الخدمات لهم في العيش الرغيد من اجل إسعادهم وتهيئتهم للدراسة وتمهيد افكارهم لتقبل ماتحويه كتبهم الدراسية من معادلات رياضية معقدة وضعتها وزارة التربية بشكل خاطىء في المناهج الدراسية يصعب على أفكارهم المستحدثة وعقولهم المحدودة من فهمها والتعايش معها ومن هنا يبدء التنافر بين الطالب ودراسته ومن ثم التمرد أخيراً والرغبة في ترك الدروس ومتاعبها والاتجاه نحو مجالات عمل أخرى خارج أجواء الكتب وصعابها وطقوسها المتعبة ، ندعوا الإباء الأفاضل أن يعيدوا النظر في مستقبل أبنائهم فهم لم ينجبوهم للعذاب والاضطهاد ويملئون حياتهم بشروط عمل أو دراسة قاسية فليس من المعقول أن يفني الآباء حياتهم في العراك الدائم معهم من اجل حصولهم على شهادات لايكون بمقدور أبنائهم الفكري أن يصلوا اليها مهما تهيئت لهم سبل العيش الرغيد والطرق المفروشة بالزهور فمن الصحيح أن يفسحوا المجال لأبنائهم في مجالات أخرى فقد يبدعوا في العمل الحر مثلاً ويستطيعوا أن يبنوا لحياتهم أرصدة مالية تعينهم في مستقبلهم القادم أو هناك من يفلح في الموسيقى ليصبح عازفاً تتلقفه الفرق الموسيقية وتمنحه أي دولة لجوء إنساني فني بلا قيود أو شروط أو يكون رياضياً يشار اليه بالبنان وهناك من تكون لديه رغبة كبيرة في العمل بمجالات أخرى يجد فيها طريق مستقبله مفتوحاً يحقق رغبته ويعلو شأنه ويعز مقداره .وسلامتكم ..

ماهر نصرت

بغداد

صورة مجلة

الوزيرة غاضبة جدا تباشر عملها الصباحي من اول باب السيارة حتى باب الوزارة وهي لا ترد السلام او صباح الخير على الموظفين تجلس على كريسها و تنادي الحرس احضروا لي ابن اخي نعيم فعلا ماهي اقل الساعة و مثل نعيم مقيد شاهد عمته غاضبة وعيونها يتطاير منها الشرر قال ما الامر ياعمتي تقف على راسه بعد ما ارغمه الحرس على البروك على قدميه قالت له اخرجها ....اخرج ما في جيبك نعيم خريج بلا عمل و لص سابق لكنه حاليا عمله الوحيد النظر الى صورة فتاة اقتطعها من مجلة و الصورة ليست فاضحة انما هي لعارضة ازياء تصيح الوزيرة بقوة يا منحط اهنت العائلة و تصفع ابن اخوها على وجه و تاخذ الصورة و تحرقها امامه نعيم يعتذر ويقول انا اسف انا بلا عمل ارجو ان تساعديني و اعمل حتى لو منظف انا في حالة فراغ مادي و نفسي يوثر علي جدا ترد عليه اخرج انا لست وزيرة الاقتصاد بعد عدة ايام احد جواسيس الوزيرة اخبرها ان نعيم لديه صورة اخرى تهب مع الحرس للقبض على نعيم الهارب مروا بشوارع خارج الخدمة محطة و بمول عملاق تعرض لحريق هائل ومستشفى متهالك و بيوت حواسم و نوادي الليليه اخيرا كان نعيم يختبئ في مشروع مدرسة متوقفة امسك بنعيم ونال سيل من الاهانات من عمته و الحرس و الناس يقولون يستحق هذه المرة وجدوا صورة ممثلة امريكية سلمى حايك نعيم قد يكون اخطا بنفسه امام الله لكن هناك من اخطأ امام الله و الشعب ايهما اكثر ذنبا صورة نعيم ام ذنوب العملاقة؟

مصطفى عبد الحسين اسمر

بغداد

متى الانتخابات

بعد إقرار المنهاج الوزاري والمتضمن اجراء انتخابات برلمانية يسبقها تعديل القانون واجراء انتخابات مجالس المحافظات وهناك مطالب بإضافة انتخابات مجالس الاقضية والنواحي.. كل هذه المطالب مشروعة وقد تتحقق عندما تتوفر منظومة انتخابية مكتملة واضحة وإرادة سياسية. وهل ممكن جمع أكثر من انتخابات في آن واحد؟ولمن يرغب بالتفاصيل كتبت ورقة مخصصة مفصلة بملاحقها العشرين.

سترسل لأصحاب القرار والمختصين بعنوان:–خريطة طريق لتنفيذ الانتخابات وفق المنهاج الوزاري (المبادرة الوطنية لتعزيز الديمقراطية).

□ عن مجموعة واتساب

سعد الراوي

بغداد

لماذا قانون خدمة العلم ؟

بدأ مجلس النواب العراقي مناقشة قانون الخدمة العسكرية الالزامية بهدف اقراره . وهذا القانون كان ساريا في العراق قبل الاحتلال الامريكي عام **2003** حيث تم حل الجيش العراقي بقرار من الحاكم المدني بول برايمر . كما تم تعليق العمل بقانون الخدمة الالزامية .ان اعادة النظر في تشريع هذا القانون مجددا قد اثار خلافا حادا في المجتمع العراقي ، بين مؤيد او معارضا له .يدعي المناهضون له ان هذا القانون يستهدف الطبقات الفقيرة ، او انه يؤدي الى عسكرة المجتمع .لكن بعض الفعاليات الاجتماعية تعتقد ان تشريع القانون سيساهم في القضاء على المحاصصة لكونه يضم مختلف طوائف الشعب العراقي.ويبدو ان كثيرا من الكتل والاحزاب الحاكمة لاترغب باصدار هذا القانون رغم ادعائها الموافقة عليه . حيث ان مثل هذه الخطوة تمثل خطرا على ميليشياتها المسلحة ,ولذلك فهي لاترغب في وجود منافس قوي لها , اضافة الى ان بعض القوى الدولية والاقليمية تعارض تشريع مثل هذا القانون ايضا خشية على مصالحها التي تتعارض مع وجود دولة عراقية قوية يحميها جيش محترف متمرس كالجيش العراقي .ان الخشية من عسكرة المجتمع ليس لها مابررها حيث اننا نعاني الان من العسكرة اكثر من اي قت مضى . فهناك عسكرة العشائر ,وعسكرة الفصائل المسلحة الحزبية ,والحشد الشعبي . اضافة الى المافيات والعصابات المسلحة التي تجوب الشوارع في كل وقت وحين.ان قيام الاحزاب بتجنيد منتسبيها في فصائل مسلحة هو الذي ادى الى عسكرة المجتمع . وان التجنيد الالزامي سيستقطب كل هؤلاء في تنظيم عسكري واحد ، حتى تنتفي الحاجة لوجود رديف للجيش العراقي .اضافة الى كل هذا فان قانون خدمة العلم سيحقق منافع عديدة للفرد والمجتمع ، لكونه مؤسسة تضم مختلف الاختصاصات يتم تدريب المجندين عليها او تطوير مهاراتهم . مما سيوفر فرص العمل في القطاعين الخاص والعام من خلال رفدهما بعناصر متدربة وماهرة .ومن خلال هذا القانون سيتعلم الافراد ايضا الشعور بالمسؤولية والانضباط ، والالتزام بالواجب والولاء للوطن ، واحترام الآخرين ، والعمل الجماعي ، والقدرة على التكيف ، واحترام الوقت .ويبعدهم عن الكسل والتسكع او اللجوء الى المسكرات والمخدرات ويجعل منهم رجالا قادرون على خوض معترك الحياة .كما ان التجنيد الالزامي يحقق اندماج وتجانس افراد المجتمع الواحد ,ولا يفرق بينهم على اساس الدين او الطائفة او القومية ,وهذه التفرقة المصطنعة من قبل الاحزاب السياسية الحاكمة لضمان بقائها في السلطة من خلال المحاصصة المقيتة .وسيحقق التآلف والتآزر بين ابناء الشعب الواحد حيث يكون التدريب والنوم المشترك والعرضات والاستراحات والمناورات فرص للاندماج والشعور بانهم ابناء وطن واحد .تتولى بعض قطعات الجيش حاليا مهمة اعادة بناء وترميم المدارس والطرقات في بعض المحافظات بعد عجز الحكومة والادارات المحلية من القيام بهذه المهمة للفساد المستشري فيها . . وهكذا فان الجيش سيكون قادرا ليس فقط للدفاع عن الوطن وقطع الايادي الطامعة فيه ,وانما وسيلة للبناء والنظام في اوقات السلم ايضا

ان الجيش العراقي الباسل كان وسيظل حارسا امينا مخلصا لوحدة الاراضي العراقية وحاميا لامنه وحدوده ,ولكونه يجمع كل العراقيين في مؤسسة وطنية واحدة و تجمع ولاتفرق ، تحمي ولا تتخاذل ,ولنا في تاريخه المجيد شهادات وعبر لكل اولئك الحاقدين على الجيش العراقي في الداخل والخارج .

ان تشريع قانون خدمة العلم سيحقق كل هذه المكاسب ويصبح تشريعه ضرورة وطنية قصوى .

ادهم ابراهيم

بغداد

البنك المركزي للثقافة إلى رئاسة مجلس الوزراء مقترح

كل شيء ثمين في الحياة يجب ان يخصص له (بنك) للحفاظ عليه لكي ينمو ويتم استثماره بشكل افضل لجميع فئات المجتمع ، لذا ارجو من لديه القدرة على ان يؤسس (مصرف للثقافة) اعني الثقافة التي تسهم في تنمية الإنسان وبناء المجتمع بكل فروعها من الفنون والعلوم والآداب والتنمية وحقوق الطفل والمجتمع المدني وغيرها لأنها لاتقل شأناً عن المال الذي خصص له آلاف البنايات وملايين الموظفين لحفظه وتداوله بين الناس بشكل صحيح ومثمر . هذه المقدمة هي نافذة لعرض حالة خطيرة للأسف الشديد بدأت تتفشى بشكل سريع في مجتمعنا خلال السنوات الأخيرة ، هناك جهات دولية خطيرة ومؤثرة خططت ومولت ونفذت برامج لتسطيح الثقافة من خلال قنوات إعلامية لتسليط الضوء على (فتيات رخيصات) و(شباب تافه) بلا محتوى وتصديرهم عبر الاعلام للمشاهدين كواجهات سياسية واعلامية وفنية وانهم نجوم ومثقفين وقادة مجتمع و...و...الخ والطامة الكبرى بدأت بعض البرامج تركز على ذكر بعض قادة المجتمع باهداء سيارات فاخرة (غالية الثمن) لبعض الفتيات بمناسبة أعياد ميلادهن مما ولّد صدمة كبيرة للعوائل المتعففة والشريفة من ان تكون هؤلاء الفتيات هُنّ النموذج الجيد الذي من المفترض ان تقتدي بهن باقي الفتيات. وهي ذات القنوات من أسست على تغييب وتسفيه وتحجيم دور المثقف وتسطيح قيمته من خلال إبعاده عن مكانته الحقيقية وعزله تماما عن مصادر القرار و تشويه صورته امام المجتمع واحياناً قتله وهذا الأمر ليس غريبا علينا بل اصبح متداولا في اغلب مجالات الحياة حتى ان البعض بات يرى ان وجود المثقف بات خطراً عليه ويجب تصفيته، تحضرني مقولة (غوبلز) وزير دعاية هتلر : (حينما اسمع كلمة مثقف امسك قبضة مسدسي) .الانسان المثقف هو من يبنى المجتمع في كل اختصاصاته وهو في طبيعته انسان مسالم ومحترم من قبل الجميع حتى ان اغلب رؤساء الدول ومنها فرنسا كانوا حينما يسافرون يصطحبون معهم الفنانين والأدباء كونهم الواجهات الحقيقية الثقافية لفرنسا وفي ذات الوقت هناك دولا تحاصر المثقف وتنال منه بشتى الطرق لتكميمه وإسكاته كونه يعرف الحقائق . نشاهد أليوم اغلب الفضائيات تستضيف شخصيات سطحية... رخيصة ... بائسة ...غير نزيهة... مضحكة ....تسلط عليهم الاضواء بشكل يومي على حساب إقصاء وتهميش شخصيات ثقافية وطنية مثمرة اسهمت وتسهم في بناء العراق وثقافته. ولو اجرينا استطلاعا لشريحة من الشباب عن مدى معرفتهم بشخصيات مهمة ومثمرة مثل(العالم عبد الجبار عبد الله / القاص محمد خضير / الناقد سليمان البكري / الجواهري / نازك الملائكة / زها حديد / مدرب التنمية د. زامل شياع) وغيرهم لكانت الإجابات مضحكة كما سمعتها من احد الطلبة في واحدة من الكليات في برنامج جوائز على الهواء حينما سأله مقدم البرامج عن معرفة (شكسبير) فكانت إجابته :(دوه كحة) يقصد شراب سعال

محمد رشيد

بغداد

رئيسة الوزراء الايطالية : رد فعل باريس بشأن سفينة المهاجرين عدائي وغير مبرر

فرنسا تعتزم تركيب ألواح شمسية في محطات القطارات بدءاً من 2024

□ روما،(أ ف ب) – دانت رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني امس الجمعة رد فعل فرنسا معتبرة أنه "عدائي وغير مفهوم وغير مبرر"، بعد إعلان باريس إجراءات انتقامية ضد روما بسبب رفضها السماح برسو سفينة تقل مهاجرين. وقالت ميلوني "تأثرت بشدة برد فعل الحكومة الفرنسية العدائي وغير المفهوم وغير المبرر". وتعتزم فرنسا تركيب 1800ألف متر مربّع من الألواح الشمسية في أكثر من مئة محطة قطار بدءاً من عام 2024؟كمرحلة أولى ضمن خطة تهدف إلى نشر مليون متر مكعّب من هذه الألواح في غضون عشر سنوات، على ما أعلنت الشركة الفرنسية للسكك الحديد أمس. وستنتج محطات الطاقة الكهروضوئية ما يعادل 15%من الكمية التي تستهلكها 3000محطة فرنسية، بحسب الشركة المنضوية ضمن الشبكة الوطنية لسكك الحديد (اس ان سي اف). إلا أنّ الكهرباء المُنتجة سيُعاد بيعها إلى شبكة توزيع الكهرباء العامة ولن تُستخدم بشكل مباشر في المحطات. وعهدت شركة "SNCF Gares & Connexions"المرحلة الأولى من المشروع إلى شركة "تينيرجي" المتخصصة في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتي تتخذ من جنوب فرنسا مقراً، وستتولى الشركة تركيب الألواح الشمسية وصيانتها. ومن المقرر تثبيت الألواح الشمسية في مواقف السيارات التابعة لـ 119 محطة. وأكدت المديرة العامة لـ"SNCF Gares & Connexions"مارلين دولفيك، في تصريح صحافي أنّ "تطوير الطاقة الشمسية خطوة بالغة الأهمية لنا، فهي إحدى الطاقات المتجددة"، مشيرةً إلى رغبتها في التوصل إلى "محطات صديقة للبيئة" تستهلك كميات أقل من الطاقة وتبتعد عن الطاقة الأحفورية. وتهدف الخطة إلى تركيب مليون متر مربع من الألواح الشمسية في المحطات حتى عام 2030إلى 2032. وبحلول هذا الموعد النهائي، ترغب "SNCF Gares & Connexions"في الوصول إلى استهلاك كميات أقل من الكهرباء من تساوي ما تُنتجه الطاقات المتجددة في المحطات.

حماية الطفولة

على صعيد آخر أطلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الخميس في باريس "مختبر حماية الطفولة على الإنترنت"، في مبادرة تجمع سلسلة لاعبين دوليين في المجال، ودعا في المناسبة مالك تويتر الجديد إيلون ماسك إلى الانضمام لهذه الجهود. وكتب الرئيس الفرنسي عبر تويتر بالإنكليزية "إيلون ماسك، هل سيحمي الطائر الأزرق أطفالنا؟"، في إشارة إلى شعار الشبكة الشهيرة. وأضاف ماكرون على تويتر إثر إطلاق المبادرة "إلى جميع المتطوعين: انضموا إلينا". ويضم هذا المختبر منصات ومنظمات غير حكومية وهيئات ناظمة، وستكون مهمته معالجة تبعات التعرض المتزايد للقصّر على المواد الإباحية والمضايقات والعنف عبر الإنترنت.

وجرى إطلاق هذه المبادرة خلال اجتماع في قصر الإليزيه مع منظمات غير حكومية وممثلين عن منصات رقمية كبرى ومحركات بحث (ميتا ومايكروسوفت وغوغل وتيك توك...)، لمناسبة منتدى باريس للسلام. وشارك رئيسا الأرجنتين ألبرتو فرنانديز وإستونيا ألار كاريس أيضاً في إطلاق هذه المبادرة.

وقال ماكرون في مستهل اللقاء إن "الفضاء الرقمي لا يمكن أن يكون متفلتاً من القوانين. هذه المعركة التي خضناها ضد الإرهاب ونخوضها ضد خطاب الكراهية عبر الإنترنت. هذا ما يجب أن نواصله على مستوى حماية أطفالنا". ولفت الرئيس الفرنسي الذي كان بجانب زوجته بريجيت، الناشطة أيضا في الموضوع، إلى أن هذا المختبر يجب أن يحدد "الطرق السليمة لوضع ضوابط وتحسين حماية أطفالنا على الإنترنت".

وأوضح ماكرون عبر تويتر أن "حماية أطفالنا عبر الإنترنت تتطلب تحسين التحقق من عمر المستخدمين وتحسين رصد المتربصين الجنسيين وردعهم، وتحسين رصد المضايقات الإلكترونية وصدها، وزيادة الفعالية على صعيد سحب المضامين".

هذه المبادرة مستوحاة من نداء كرايتشيرش لمناهضة التطرف العنيف عبر الإنترنت والتي أطلقتها نيوزيلندا وفرنسا بعد المجزرة التي أودت بحياة 51 شخصا في مسجدين بهذه المدينة النيوزيلندية سنة 2019.

مهاجرين : سفينة تحمل عدداً من المهاجرين غير الشرعيين

نتانياهو سيكلف غداً تشكيل الحكومة الاسرائيلية

أقرباء الصحفية الفلسطينية أبو عاقلة يطالبون الأمم المتحدة بإحقاق العدل

□ القدس،(أ ف ب) – أعلنت الرئاسة الإسرائيلية أمس الجمعة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بنيامين نتانياهو الذي فاز في الانتخابات التشريعية في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، سيكلف الأحد رسميا تشكيل الحكومة. وقالت الرئاسة في بيان ان "رئيس الدولة اسحق هرتسوغ انهى اليوم اجتماعاته مع ممثلي الأحزاب المنتخبة في الكنيست". وأوصت غالبية من النواب يبلغ عددهم 64بمنح نتانياهو تفويضًا لتشكيل حكومة وسيتسلمه بموجب ذلك، الأحد. الى ذلك أكد أقارب الصحافية الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة لمحقق الأمم المتحدة الخميس أنها قُتلت عمدا في أيار/مايو الماضي في إطار "حرب واسعة" تشنها اسرائيل ضد ممثلي وسائل الإعلام الفلسطينيين. وشكلت قضية مقتل هذه الصحافية المخضرمة في قناة الجزيرة بالرصاص في 11أيار/مايو أثناء تغطيتها لعملية عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وهي تعتمر خوذة وترتدي سترة واقية من الرصاص كتب عليها "صحافة"، محور جلسة علنية نادرة في الأمم المتحدة في جنيف. وقالت لينا أبو عاقلة ابنة شقيق الصحافية الراحلة لوكالة فرانس برس بعد الإدلاء بشهادتها أمام محققي الأمم المتحدة في جنيف "نريد العدالة"، معتبرة أنها لحظة "تاريخية". وتنظم لجنة التحقيق منذ الإثنين هذه السلسلة الأولى من جلسات استماع انتقدتها إسرائيل بشدة. وكانت لجنة التحقيق هذه شكلت في 2021للنظر في الأسباب العميقة للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وفي حديثها إلى المحققين، شددت لينا أبو عاقلة على أنه لا شك لديها إطلاقا في أن الجنود الإسرائيليين "تعمدوا استهداف عمتها

اطلاق نار

". والرأي نفسه عبر عنه زميل للصحافية الراحلة هو علي سمودي منتج الجزيرة الذي كان حاضرا عند حدوث إطلاق النار. قال سمودي لمحققي الأمم المتحدة إنهم كانوا يرتدون "الزي الصحافي الكامل"، مشددا على أنه لم يكن هناك مسلحون في المحيط. وأضاف أن "رصاصة انفجرت في الهواء فجأة" قبل أن أن يصرخ "تراجعوا" ويشعر بانفجار خلفه. وتابع وهو يحمل صورة لشيرين أبو عاقلة أنه من الواضح أنها "قتلت بدم بارد عمدا". وكان الجيش الإسرائيلي اعترف في أيلول/سبتمبر للمرة الأولى بوجود "احتمال قوي" بأن تكون الصحافية قتلت بيد أحد جنوده. وأكدت لينا أبو عاقلة لفرانس برس أن هذا الاعتراف المتأخر لم يشكل مواساة. وقالت "لم يعترفوا بشكل كامل بأنهم كانوا هم. لم يعطونا اسم الجندي فعليا"، معتبرة "أنهم لا يريدون حتى فتح تحقيق جنائي في الأمر". وأضافت أنه لم يتصل أي ممثل للسلطات الإسرائيلية بأسرة الصحافية منذ تشييع جثمانها في 13 أيار/مايو، في تجمع شهد في بدايته ضرب الشرطة الاسرائيلية لمشاركين فيه. وطلبت الأسرة إجراء تحقيق مستقل. وأكدت لينا أبو عاقله أن هذه القضية "ليست حادثا منفصلا". ووافقها الرأي نقيب الصحافيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر الذي قال لمحققي الأمم المتحدة إن نحو خمسين صحافيًا فلسطينيًا قتلوا منذ العام 2000وأنه "لم يتم تحميل أي شخص المسؤولية". وأضاف أن "إسرائيل تستهدف الصحافيين الفلسطينيين في إطار سياسة منهجية لخنق الأصوات الفلسطينية وإسكاتنا". وقال "نحن كصحافيين فلسطينيين لا نتعرض فقط للاعتداءات والانتهاكات، بل لحرب واسعة تشنها دولة الاحتلال".

نتينياهو

تشييع : جثمان الصحفية شيرين ابو عاقلة

الكرملين : جدول أعمال بوتين يحول دون مغادرته روسيا

ترقّب كبير لمشاركة بايدن بمؤتمر المناخ في شرم الشيخ

□ شرم الشيخ (مصر)،(أ ف ب) – يصل الرئيس الأميركي جو بايدن إلى مؤتمر الأطراف حول المناخ (كوب27) في مصر الجمعة متسلحا بإنجازات محلية كبيرة حققها في مكافحة الاحترار المناخي إلا أنه يتعرض لضغوط لبذل المزيد باتجاه الدول التي ترزح تحت وطأة كوارث طبيعية. يمضي بايدن ساعات قليلة في المؤتمر المنعقد في منتجع شرم الشيخ المصري على البحر الأحمر، بعد ثلاثة أيام على انتخابات منتصف الولاية في الولايات المتحدة التي طُرحت أسئلة حول تداعيات نتائجها على السياسة الأميركية في مجال المناخ. وتعززت خطط الرئيس الأميركي المناخية كثيرا خلال العام الحالي عندما أقر الكونغرس تشريعا لاستثمار 369مليارا في الطاقة النظيفة في الولايات المتحدة. وكتب بايدن في تغريدة "نعيش عقدا حاسما تسنح لنا خلاله فرصة أن نثبت أنفسنا والمضي قدما في الكفاح من أجل المناخ العالمي".

ابحاث جديدة

وأضاف الرئيس الأميركي "لنجعل من ذلك محطة نلبي فيها النداء". وكان الرئيس الأميركي غاب عن قمة قادة الدول والحكومات في مطلع الأسبوع لتزامنها مع الانتخابات الأميركية. وأظهرت أبحاث جديدة الصعوبة القصوى لتحقيق هدف حصر الاحترار المناخي ب 1,5درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية والذي يتطلب خفض الانبعاثات بالنصف تقريبا بحلول 2030. وخلصت الدراسة التي نشرت نتائجها الجمعة في مجلة "إيرث سيستيم ساينس داتا إلى أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في طريقها إلى الارتفاع بنسبة 1% في 2022لتصل إلى مستوى قياسي. وتهيمن على المفاوضات في مؤتمر شرم الشيخ الحاجة إلى وقف مماطلة الدول الغنية في مساعدة الدول النامية على جعل اقتصاداتها أكثر مراعاة للبيئة وتعويض الخسائر والأضرار التي تتكبدها بسبب كوارث ناجمة من تبدل المناخ. وقالت الناشطة الأوغندية فانيسا نامكاتيه سفيرة النوايا الحسنة في منظمة يونيسف، البالغة 25عاما لوكالة فرانس برس "يحتاج العالم لتكون الأمم المتحدة قائدة في مجال المناخ في نضالنا من أجل العدالة المناخية". من جهتها قالت مبعوثة المناخ الألمانية جنيفير مورغن إن حضور بايدن إلى كوب" 27بادرة ممتازة". وأوضحت لصحافيين "أظن أن ذلك يطمئن الدول والشعوب إلى أن الولايات المتحدة تأخذ هذه المسألة بجدية كبرى وعلى أعلى المستويات ونحن نحتاج إلى ذلك". وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جايكساليفان إن بايدن "سيشدد على الحاجة إلى بذل المزيد وبسرعة أكبر لمساعدة أضعف المجتمعات على بناء قدرتها على المقاومة" ودفع الاقتصادات الرئيسية إلى خفض انبعاثاتها "بشكل جذري". وعرض المبعوث الأميركي الخاص للمناخ جون كيري شراكة بين القطاعين الخاص والعام تهدف إلى دعم الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة في الدول النامية بالاستناد إلى نظام أرصدة كربون إلا أن ناشطين انتقدوا هذا البرنامج. وأكد كيري أن "ما من حكومة في العالم تملك المال الكافي للقيام بما ينبغي علينا القيام به لكسب هذه المعركة"، مشيرا إلى أن إجمالي الحاجات قد يصل إلى أربعة تريليونات. ومع توقع سيطرة الجمهوريين مجددا على مجلس النواب قد يتأثر جزء من خطة بايدن المناخية بذلك. ويملك الديموقراطيون فرصة الاحتفاظ بالغالبية في مجلس الشيوخ. وتعهد بايدن المساهمة بمبلغ 11,4مليار دولار في آلية سنوية لتقديم مئة مليار دولار من الدول الغنية إلى الدول النامية للانتقال إلى مصادر طاقة متجددة وتعزيز مقاومتها للتغير المناخي. إلا أن على الديموقراطيين أن يسارعوا إلى إقرار هذا المبلغ في الكونغرس قبل تولي الجمهوريين المتحفظين في قضايا المناخ السيطرة على مجلس النواب. وقالت البرلمانية كاثي كاستور التي ترأس اللجنة الخاصة بالأزمة المناخية في مجلس النواب الأميركي لوكالة فرانس برس "سنبذل قصارى جهدنا لتمرير هذه التشريعات. ونأمل ألا يعرقل الجمهوريون في الكونغرس ذلك". وقاومت الولايات المتحدة لسنوات محاولة إقامة آلية "الخسائر والأضرار" التي تدفع فيها الدول الغنية تعويضات لتلك النامية على الدمار اللاحق بها من جراء كوارث طبيعية ناجمة عن تغير المناخ. ونجحت الدول الناشئة في إدراج هذه المسألة رسميا على جدول أعمال مؤتمر شرم الشيخ. وسيستغل بايدن زيارته للقاء نظيره المصري عبد الفتاح السيسي لإثارة قضية حقوق الانسان. وقد أعربت واشنطن مساء الخميس عن "قلقها العميق" حيال وضع سجين الرأي الأبرز في البلاد علاء عبد الفتاح المضرب عن الطعام.الذي تطرق إلى ملفه قادة دول أخرى خلال الأسبوع الحالي في كوب .27وبعد كوب 27يتوجه بايدن إلى قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا في كمبوديا خلال عطلة نهاية الأسبوع ومنها إلى اندونيسيا للمشاركة في قمة مجموعة العشرين. ويملك بايدن كذلك فرصة إحياء التعاون مع الصين عندما يلتقي نظيره الصين شي جينبيغ خلال قمة مجموعة العشرين الأسبوع المقبل. وقال مسؤول أميركي آخر إنه سيسعى إلى مناقشة "كيفية الدفع بعملنا المشترك حول التغير المناخي". وعلقت بكين المفاوضات المتعلقة بالمناخ مع واشنطن بعدما زارت رئيسة مجلس النواب الأميركية نانسي بيلوسي تايوان في آب/اغسطس. والتعاون بين أكثر دولتين تلويثا في العالم حيوي على صعيد الجهود الدولية لحصر الاحترار المناخي بـ 1,5درجة مئوية وهو هدف تزداد صعوبة تحقيقه.

جدول اعمال

وأكد الكرملين أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يحضر قمة مجموعة العشرين في اندونيسيا الأسبوع المقبل لأن جدول أعماله يحول دون ذلك، ويُعتبر غيابه علامة على عزلته في ظل الحرب في أوكرانيا. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف "قرار (عدم الحضور) اتخذه رئيس الدولة شخصياً ويتعلق بجدول أعماله وضرورة تواجده في روسيا"، موضحاً أن فلاديمير بوتين لا يعتزم أيضاً توجيه رسالة عبر الفيديو خلال القمة.

فيما أعلنت وزارة الخارجية الصينية أن الرئيس شي جينبينغ سيحضر قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في بالي بإندونيسيا من 14إلى 17تشرين الثاني/نوفمبر. وقالت الوزارة إن شي سيتوجه بعد ذلك إلى تايلاند لحضور قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك) من 17إلى 19تشرين الثاني/نوفمبر. وسيلتقي نظيريه الأميركي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون، كما ورد في بيان لم يحدد فيه أي مكان او موعد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

صدق الله العلي العظيم

تنعى عشائر الجبور في العراق فقيدها الراحل

الشيخ جاسم محمد الهندي (ابو مثنى)

شيخ عشيره الكريعات ، الجبور واتقدم بخالص التعازي والمواساة لانفسنا اولا وعائلة المرحوم وابناء عشيرته ومحبيه ، سائلين العلي القدير ان يرحمه برحمته الواسعة وان يلهمنا واهلة وذوية الصبر والسلوان انه سميع مجيب .

النائب

عباس حسين الجبوري

Issue 7429 Saturday 12/11/2022
الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7429 السبت 17 من ربيع الثاني 1444 هـ 12 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2022م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. UK

الذهب الأبيض في حل مشكلة صناعة الكهرباء في العراق

محمد الدوبان

عمان

المولد الكهربائي الذي نعكف على تصنيعه في الهند

اليوم وردنا خبر عن إعفاء الحكومة الكندية – الشركات الصينية تحديدا – من الاستثمار في التنقيب عن الليثيوم "الملقب بالذهب الأبيض" وصناعته في بطاريات خزن الطاقة الكهربائية، لأسباب أمنية وطنية. إن عنصر الليثيوم هو أحد مكونات البطاريات المذكورة آنفاً والتي تشبه في عملها خزن الماء والتي تضم تجهيز الماء، مستمرا خلال الاحتياج اليومي أو الأسبوعي للمنزل أو البناية التجارية على مدار الساعة.

تعود تسميته بالذهب الأبيض لأن لونه أبيض، واكتشف في تشيلي والتي تمتاز بسطوع شمسي عال، مما دفع المختصين في الطاقة استخدامه بدلا من محطات توليد الكهرباء من الوقود الأحفوري، كما أن تقنية الميكرو كرد "الشبكات الدقيقة" أتاحت نقله وتوزيعه إلى المستهلك بكفاءة عالية وبدون ضياعات تقنية وكلف تركيبه واطئة تصل إلى 50%من كلف التركيبات التقليدية القديمة للنقل والتوزيع الكهرباء، مما يجعل المذكورين آنفا يشاع استخدمها دوليا لتحسين الشبكات الوطنية ذات الجودة العالية، وكذلك لكهربة المناطق النائية البعيدة عن المحطات التقليدية، وذات مصادر الطاقة المتجددة متوفرة محليًا.

بعد تكليفي للعمل في العراق من قبل منظمة ((UNDEP GEF للعمل كخبير استشاري في مصادر الطاقة المتجددة وتقنية الميكرو كرد والميكروجنربش بعد فشل مشروع كهربة المجمع السكني (بيتي) في النجف أطلقت حملة "شمسك يا عراق" في أواخر عام 2015غايتها تطوير صناعة الكهرباء في العراق، باستخدام مصادر الطاقة المتجددة المتوفرة محليًا وبدعم بطاريات خزن الطاقة، وعن طريق سفارة جمهورية العراق في عمان، وتوصلنا إلى إقناع وزارة الكهرباء العراقية بالمشاركة بالحملة خلال عام 2016إلا أنهم أنهوا مشاركتهم في الحملة!!!

بعد لقائي معالي دولة رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني المحترم حين كان وزيراً لوزارة الصناعة والمعادن في20 نيسان 2017في محافظة النجف خلال جولتي الترويجية للحملة في محافظة النجف جامعة الكوفة ومطار كربلاء "تحت الإنشاء" وكذلك محافظة ذي قار أهوار الجبايش بدعوة من قبل وزير الموارد المائية والري الدكتور حسن الجنابي المحترم، تم الاتفاق على اعتماد وزارة الصناعة والمعادن للحملة وتنفيذ أهدافها في المواقع الثلاثة، وبإسناد كل من:

-1شركة الزوراء العامة.

-2شركة الصناعات الكهربائية.

-3قسم البحوث.

وتم التواصل مع الجهات الصناعية الأخرى الرسمية، إلا أن ترك معالي رئيس الوزراء المحترم المنصب أوقف العمل بالحملة ولغاية اليوم. لذا أناشد معاليه الكريمة بإطلاق مبادرتي تلبية لمتطلبات هذه المرحلة الحالية الآتية:

وقود احفوري

أولا : تدهور صناعة الكهرباء من الوقود الأحفوري في العراق.

ثانيا : ارتفاع أسعار الوقود الأحفوري عالميا مما يجعل صناعة الكهرباء منه أمرا غير مقبول

?ثالثا : نظرا لاستهداف مستلزمات نقل وتوزيع الكهرباء التقليدية من قبل الإرهاب والمتجاوزين، بينما تقنية الميكرو كرد تتصف بصعوبية ومنع الاستهداف، لأنها رقمية ومراقبة عن بعد.

رابعا : سهولة وسرعة أعادة التشغيل عند حدوث انقطاع الكهرباء بدلا من من الاستهلاك غير المبرر للوقود و الوقت الطويل الذي تتطلبه إعادة التشغيل.

خامسا : سيكون تشغيل محطات توليد الكهرباء باستخدام الغاز بموجب مقررات مؤتمر (كوب (11 حيث سنستخدم مصائد الكاربونيه وأسناد بطاريات خزن الطاقة، مع وضع خطة سريعة لتحويلها إلى محطات هيدروجينية.

سادسا: في ذلك الوقت، كانت حملتنا تدعو إلى المبادرة إلى استخدام مصادر الطاقة المتجددة المتوفرة محليًا فى العراق التالية:

-1المائية المتولدة من السدود:

هذه التقنية اعتمدت في العراق منذ عام 1940إلا أن الحكومات السابقة منذ عام 1958أهملت هذا الجانب.تم تقديم دراسة متكاملة حول الموضوع إلى الوزير (حسن الجنابي) بتاريخ /2017 07/22ولحد الآن لم تجب وزارة الموارد المائية علي!!

-2الطاقة الشمسية والرياح.

حيث أن هذين المصدرين لا يتطلبان استخدام المياه كما يتوجب في إنتاج الكهرباء من الوقود الأحفوري. أما الآن، وبعد اعتماد حملتنا تنفيذ مقررات مؤتمر المناخ (كوب (26ومؤتمر (كوب (27أضيفت استغلال أمواج الخليج لتوليد الكهرباء .في ظل الظروف البيئية الآنية من جفاف وتصحر وأزمة الطاقة، تم إعداد خطة لتنفيذ مشاريع استثمارية وتوفير الكهرباء المستمرة وذات نوعية عالية وبدون ضياعات تقنية وآمنة، تراعي شروط السلامة المهنية... .سنتطرق إليها في الجزء الثاني اللاحق من التقرير أعلاه.

وفي الختام أود أن اذكر إن جميع ما ورد مدرج في الرسائل والكتب الرسمية التي بودلت بيني وبين الجهات الرسمية صاحبة القرار، وإني على استعداد لإظهارها حين الطلب.

□ الدكتور المهندس

رئيس خبراء صناعة الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة

المدعومة ببطاريات خزن الطاقة الميكروجنربشن

شخصيات عرفتها

الطود الجنوبي الشيخ محمد باقر الناصري

صلاح عبد الرزاق

امستردام

الشيخ الناصري طود جنوبي شامخ نبع على ضفاف الفرات ، مجاهد شجاع لا يخشى في الله لومة لائم. حمل هموم شعبه من مهجر إلى آخر. بقي ملتصقاً بتراب العراق وبالمواطن المظلوم في كل مكان. لم يتردد بالجهر بكلمة الحق مهما كان خصمه متعنتاً أو حاقداً. كان العراقيون في دول المهجر يرون فيه عالماً فقيهاً وخطيباً ومحاضراً يحمل قضيته بين ضلوعه، يبعث فيهم الأمل والمستقبل الباهر. كانوا يرون في وجهه الأسمر وشيبته الكريمة قائداً ومربياً وموجهاً.

الولادة والأسرة

اشتهر الشيخ الناصري بلقبين الأول: الخويبراوي نسبة إلى جده الخامس (خويبر). والثاني: الناصري نسبته إلى مدينته الناصرية التي ولد ونشأ فيها.

ولد الشيخ محمد باقر عباس الخويبراوي (١٨٩٢- ١٩٦٦) في أسرة علمية تنتمي لعشيرة الجوابر من قبيلة عنزة في قضاء الخضر التابع لمحافظة المثنى.

ولد عام ١٩٣١ وتلقى العلوم الدينية على يد والده ، إضافة إلى دراسته في المدارس الحكومية حيث درس في المدرسة المركزية في الناصرية. وقد استقدم له والده مدرساً للقرآن الكريم من كربلاء المقدسة. وكان والده الشيخ عباس الخويبراوي مجتهداً حصل على ست إجازات اجتهاد من كبار العلماء أمثال السيد أبو الحسن الأصفهاني. وقد شيد مدرسة علمية ومكتبة عامة في الناصرية. وبعد وفاته دفن في الصحن الحيدري الشريف. وللشيخ الخويبراوي مؤلفات في الفقه والمنطق والعقائد وديوان شعر.

في عام ١٩٤٦ هاجر إلى النجف الأشرف لاكمال دراسته في الحوزة العلمية حيث التحق بالمدرسة الإيروانية في محلة العمارة وكانت تضم طلبة من جنسيات مختلفة. كانت المدرسة بإشراف الشيخ صادق الإيرواني. وقد ارتدى الناصري العمامة في وقت مبكر جداً بعد وصوله النجف الأشرف. درس (المقدمات) ثم (درس السطوح)، ولازم خيرة أساتذة الحوزة أمثال الشيخ محمد أمين زين الدين، الشيخ باقر القرشي، السيد محمد جمال الهاشمي، السيد عبد الكريم الكشميري، الشيخ حسن مطر، الشيخ جعفر آل الشيخ راضي. ثم انتقل لحضور البحث الخارج لدى كبار الفقهاء أمثال السيد محسن الحكيم والسيد أبو القاسم الخوئي ، والسيد محمد باقر الصدر.

حصل الناصري على ثقة المراجع حيث أعطي الوكالة العامة من قبل السيد محسن الحكيم والسيد محمود الشاهرودي والسيد الخوئي. وكانت للشيخ الناصري علاقة متميزة مع الشهيد الصدر تعود إلى عام ١٩٥٨ حيث اكتشف أهمية ومنزلة الشهيد الصدر وجدارته للقيادة والمرجعية.

وروى أنه شاهد الصدر يسير في تشييع أحد المتوفين ، فاقترب منه وقبّل يده أمام الناس الذين ذهلوا من المشهد عندما رأوا الشيخ وعمره يناهز الثلاثين يقبل يد شاب لا يتجاوز عمره العشرون فسألوه عن ذلك فقال: هذا الشاب سيكون من أعلم فقهاء الشيعة والحوزة العلمية.

وقد توطدت علاقة الناصري بالصدر حيث كلفه الصدر بالاشراف على حركة التبليغ الإسلامي في مناطق جنوب العراق. كما جعله وكيلاً ومعتمداً له ومستشاره في تنسيب الوكلاء إلى مناطق الجنوب.

أسفاره وجولاته

اهتم الشيخ الناصري بالسفر وزيارة البلدان الأخرى. الأمر الذي أكسبه اطلاعاً واسعاً على ثقافات الشعوب

احدى زيارات الشيخ الناصري للجمعية الثقافية في هولندا منتصف التسعينيات

الشيخ الناصري والشيخ العطية في معرض الكتاب

مما ساعده على أداء عمله في الدعوة إلى الإسلام. وكان مهتماً بلقاء الشخصيات الإسلامية سواء كانوا عرباً أو غيرهم. وقد اعتمد موسم الحج كمنبر للتبليغ. وكان يلتقي بعلماء الأزهر في الحج ويوثق العلاقة معهم حيث يتواصل معهم ويزور القاهرة ليلتقي بعلماء الأزهر ومشايخه.

زار الناصري مدينة القدس الشريف قبل عام احتلالها عام ١٩٦٧ وتجول في معالمها واثارها وصلى في مسجد الصخرة. كما زار سوريا ولبنان والأردن ودول الخليج. وفي عام ١٩٧٤ تجول في بلدان الشمال الأفريقي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب والتقى بعلمائها واطلع على آثارها ومساجدها القديمة. ومن هناك عبر مضيق جبل طارق ليضع رحاله في البر الأندلسي حيث تجول في مدن الأندلس التاريخية وزار مساجدها العريقة.

في عام ١٩٧٦ بدأ جولة أوربية شملت بريطانيا وفرنسا وسويسرا وألمانيا ويوغسلافيا وبلغاريا حيث التقى بالجاليات الإسلامية المقيمة هناك. وفي عودته زار تركيا والتقى بالشخصيات الإسلامية والشيعية والعلماء والمفكرين.

في عام ١٩٧٩ بعد احداث رجب التي تعرض فيها استاذه الشهيد الصدر للاعتقال ، وتعرضت كوادر الحركة الإسلامية إلى سلسلة من الاعتقالات ، سافر إلى العمرة في العام نفسه برغبة من الشهيد الصدر حيث بقي خارج العراق في حالة هجرة وسفر دائم متنقلاً بين البلدان الإسلامية. كما قام بزيارات إلى أمريكا وكندا وأوربا وإيران. وعندما انتصرت الثورة الإسلامية في ايران كان الناصري مؤيداً ومتفاعلاً معها.

في عام ١٩٨٢ زار الهند وكشمير وتعرف على أحوال المسلمين وزار مدارسهم ومؤسساتهم ، وألقى محاضرات هناك. كما شارك في المؤتمر الدولي للحج في بنغلاديش. كما حضر المؤتمر الإسلامي الذي حمل عنوان (الصحوة الإسلامية) عام ١٩٨٣ . وشارك في مؤتمر الصحوة الإسلامية التي عقد في سانت لويس عام ١٩٨٤. وخلال تواجده في الولايات المتحدة الامريكية دخل الشيخ الناصري في أروقة الأمم المتحدة في نيويورك حيث عرض هموم المسلمين في العراق. والتقى بالقنوات الإخبارية وعقد مؤتمرات صحفية في أمريكا وكندا.

في عام ١٩٨٦ تلقى الشيخ الناصري دعوة من الجاليات الإسلامية في كندا لزيارتها. وهناك التقى بالمسلمين الزنوج والأفارقة ، وزار مساجدهم وألقى خطباً فيهم. وحرص على توثيق العلاقات معهم ، واستقدم إلى إيران مجموعة من الطلبة من غرب أفريقيا منذ عام ١٩٨٠ حيث تلقوا العلوم الإسلامية والوعي والدعوة.

وخلا هجرته الطويلة بقي الشيخ الناصري يرعى ويزور الجاليات العراقية في أوربا وأميركا وكندا وغيرها. وكان يحل علينا ضيفاً عزيزاً في هولندا و يكمل سفره إلى بلجيكا وألمانيا. إذ كان يلتقي الجماهير المهاجرة ناصحاً ومسدداً في مواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية.

النشاط السياسي

لم تكن أسرة الناصري بعيدة عن السياسة ، وكان والده الشيخ عباس الخويبراوي ضمن نخبة العلماء والثوار منذ أحداث عام ١٩٣٥ عندما حدثت انتفاضة في الناصرية عندما كان رشيد عالي الكيلاني وزيرا للداخلية وتعامل بعنف مع الثوار. كان الشيخ الناصرية آنذاك عمره خمس سنوات. ثم عام ١٩٤١ التي سميت بثورة رشيد عالي والعقداء الأربعة التي انتهت بشنقهم وهرب الكيلاني إلى مصر. واعقبها أحداث التظاهرات المعارضة للاتفاقية العراقية البريطانية عامي ١٩٤٨-١٩٤٩ .

وبعد استلام عبد الكريم قاسم السلطة في ١٤ تموز ١٩٥٨ كان الناصري في عنفوان شبابه وحيويته. فلم يقف ساكتاً ازاد ما يحدث من تطورات وتظاهرات، فكان يمارس الخطابة السياسية . إذ طالب مع كثير من العلماء بإيقاف تشريع قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩.

واستمر الناصري بنشاطه حتى سقوط قاسم في ٨ شباط ١٩٦٣ عندما تسلم حزب البعث السلطة مع عبد السلام عارف.

هاجر الشيخ الناصري إلى إيران ليكون قريباً من أبنائه المهجرين والمهاجرين. وكان يرعاهم ويحل مشاكلهم ويدعمهم بما يستطيع.

في إيران شرك الشيخ الناصري في تأسيس جماعة العلماء المجاهدين في العراق والتي ضمت مجموعة من العلماء الواعين والحركيين أمثال السيد كاظم الحائري، الشيخ محمد مهدي الآصفي، السيد محمد باقر الحكيم، السيد محمد تقي المدرسي. والجماعة إحياء لجماعة العلماء التي تأسست في النجف الأشرف من قبل وضمت كبار العلماء أمثال الشيخ محمد رضا آل ياسين والسيد محمد باقر الصدر والسيد محمد حسين فضل الله وآخرين.

وكان في طهران (مكتب العراق) الذي ترأسته منظمة العمل الإسلامي في البداية. وكان يؤدي مهام إدارة ملف اللاجئين العراقيين في ايران وتعقيب معاملاتهم المرتبطة بالدوائر الإيرانية . وكان مكتب العراق تحت إشراف رئاسة الوزراء الإيرانية، قبل إلغاء منصب رئيس الوزراء عام ١٩٨٩.

تم تعيين السيد محمد باقر الحكيم رئيساً للمكتب ، والدكتور وليد الحلي مديراً لمكتبه.

في ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٨٢ تم دمج (جماعة العلماء المجاهدين في العراق) و(مكتب العراق) معاً في مؤسسة واحدة هي (المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق) ليكون مظلة تضم الحركات الإسلامية العراقية الشيعية والكردية والتركمانية وشخصيات سنية مثل (حزب الدعوة الإسلامية) و (منظمة العمل الإسلامي) و(حركة الدعوة الإسلامية) التي تزعمها عبد الزهرة عثمان (أبو ياسين) و(حركة المجاهدين العراقيين) التي تزعمها السيد عبد العزيز الحكيم.

وكان المجلس الأعلى يضم (الهيئة العامة) التي تضم قرابة (٢٠٠) عضواً يمثلون شخصيات عراقية مجاهدة والشرائح العراقية المتنوعة ، و (الهيئة القيادية) التي تضم قرابة (٢٥) شخصية يمثلون قيادات وعلماء منهم الشيخ الناصري والسيد كاظم الحائري والسيد محمود الهاشمي والسيد محمد باقر الحكيم وأخيه عبد العزيز الحكيم وباقر جبر الزبيدي والشيخ همام حمودي والشيخ جلال الدين الصغير والسيد صدر الدين القبانجي وعادل عبد المهدي وحامد البياتي والشيخ محمد تقي المولى وهادي العامري والسيد محمد تقي المدرسي وأخيه السيد هادي المدرسي والشيخ محمد مهدي الآصفي والدكتور إبراهيم الجعفري. وكان رئيس المجلس أعلى سلطة ، ترتبط به مكاتب منها المكتب التنفيذي الذي ترأسه إبراهيم الجعفري ، والمكتب الإعلامي والتعبئة العسكرية. كما ضم الجناح العسكري (لواء بدر) بزعامة هادي العامري.

لقاءاتي مع الشيخ الناصري

أول لقاء مع الشيخ يعود لعام ١٩٨١ عندما كان الناصري يعقد مجالس أسبوعية تتضمن محاضرة ثقافية وإسلامية وسياسية. وكانت الندوات تعقد في أحد المنازل المتواضعة في منطقة السيدة زينب (ع) في ضواحي دمشق. وفي أحد المرات حضر الكاتب حسن العلوي إلى المجلس فأعطاه الشيخ الناصري فرصة الكلام عن جرائم النظام البعثي. فأخذ يتحدث عن جرائم النظام ودمويته وطائفيته المقيتة، ثم طلب المعذرة من العراقيين لأنه كان أحد عناصر النظام. عندها شكره الشيخ الناصري وطلب منه أن يدون جرائم وممارسات وطائفية حزب البعث. وبالفعل أصدر العلوي عدة كتب بهذا الصدد منها (الشيعة والدولة القومية) و (العراق دولة المنظمة السرية) و (المؤسسة السرية لحزب البعث) التي اشتهرت بشكل واسع خاصة بين المعارضين العراقيين في دول المهجر.

وفي الثمانينات عندم انتقل الشيخ الناصري إلى إيران كنت ألتقيه في بعض المناسبات الإسلامية فأسلم عليه.

وفي عام ١٩٨٦ التقيته في معرض الكتاب الدولي في طهران ، وكان معه الشيخ خالد العطية. وتحدثنا حول أهمية ودور الكتاب في نشر الوعي السياسي وفضح جرائم نظام صدام.

في التسعينيات كان الشيخ الناصري يزورنا في هولندا حيث نستضيفه ونرافقه في جولاته لتفقد أحوال الجالية العراقية وخاصة القادمين من رفحا في هولندا أو إلقاء كلمات في بعض اللقاءات التي كنا نقيمها في قاعات أو مساجد بمناسبة قدومه حيث يبث الروح الوطنية والتمسك بالعقيدة الإسلامية والدفاع عن العراق وشعبه. كما كان لا يتوان في نقد أية دولة أو جهة تمارس الظلم ضد العراقيين المقيمين فيها وحتى لو كانت إيران.

وكنت أرافقه لزيارة المدن والتجمعات العراقية في هولندا. ففي أحد المرات زرنا مركزاً للاجئين العراقيين القادمين من رفحا في أحد المدن الهولندية. وقد فرحوا كثيراً بالزيارة.

وكنت على تواصل معه عبر الفاكس آنذاك. فبعد استشهاد ابنته في حادث مكة عام ١٩٨٧ الذي راح ضحيته عشرات الحجاج الإيرانيين عندما أطلقت القوات السعودية النار عليهم، سارعت لحضور مجلس الفاتحة. وعندما توفيت زوجته أم جعفر أرسلت له برقية تعزية. وكانت العلوية أم جعفر قد رافقت الشيخ في إحدى زياراته إلينا في هولندا.

عندما استقر الشيخ الناصري في لندن لمتابع علاجه وفحوصاته الطبية كنت أزوره في منزله نتجاذب أطراف الحديث في شتى المجالات الإسلامية والسياسية والاجتماعية. كان حديثه سلساً ينساب من نفس مطمئنة بصدق وإخلاص. كما كان يقوم بضيافتي بنفسه بكل تواضع ومحبة، فيجلب الشاي وبعد الطعام فنأكل سوية. وفي بعض اللقاءات مع سماحته يجلب نسخة من تفسيره المقارن ويهديني إياها.

وشارك سماحته في أعمال مؤتمر المنتدى الديمقراطي المنعقد في لندن بتاريخ ٢٥ كانون الأول ٢٠٠٢ وحضرته مجموعة من الشخصيات السياسية العراقية وكنت حاضراً فيه. وكان مما قاله الشيخ الناصري في المؤتمر: (التقيت هذا العام في الحج الشيخ مهدي النائيني ابن المرزا النائيني صاحب كتاب (تنبيه الأمة وتنزيه الملة) فأكد لي أكذوبة قيام والده بحرق كتابه الشهير بعد أن أصبح مرجعاً. وأضاف الناصري: التاريخ صادق، فالأفغاني لم يحضر تشييعه سوى شخص واحد. كما صدرت فتوى بحرمة تشيع الشيخ عبد الكريم الزنجاني).

بعد سقوط النظام زرته في منزله بالناصرية حيث استقبلني وبعض أولاده ، وصلينا في الجامع المجاور لمنزله الذي بناه في وقت سابق. وفي أحد المرات طلب من مدير مدرسة التضامن التي ترعى عشرات الايتام لمرافقتي وزيارة المدرسة في الناصرية.

مراسلاتي مع الشيخ الناصري

لم يتوقف التواصل مع الشيخ الناصري خلال سنوات الهجرة التي دامت ٢٣ عاماً. وكنت أتواصل معه عبر جهاز الفاكس حيث لم تكن آنذاك وسائل التواصل الاجتماعي أو الايميل متوفرة. فبعد وفاة زوجته الحاجة أم جعفر عام ١٩٩٥ أرسلت له برقية تعزية فأجابني بالرسالة التالية:

(بسم تعالى

بمزيد من الشكر والامتنان تلقينا مواساتكم وتعازيكم لنا بمصابنا بفقد المرحومة الحاجة (أم جعفر). ولاشك إن مواساة الاخوان ومشاطرتهم الأحزان لها أكبر الأثر في تخفيف ألم المصائب وكسر شورة الأحزان.

وهي من السنن الصالحة التي وعد الله عليها بالأجر العظيم. سائلين المولى عز اسمه أن يمتعكم بوافر الصحة ومزيد الكرامة ، وأن يجعل هجرتنا وآلامنا ومحنتنا في عين الله، ولمزيد من الرفعة والكرامة لأمواتنا ، وأن يفرّج لشعبنا العراقي المظلوم ولأمتنا الإسلامية المجاهدة، وأن يجعلنا وإياكم من المهتدين بهدي الله تعالى: (وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ، أولئك عليهم صلوات من ربهم وأولئك هم المهتدون)

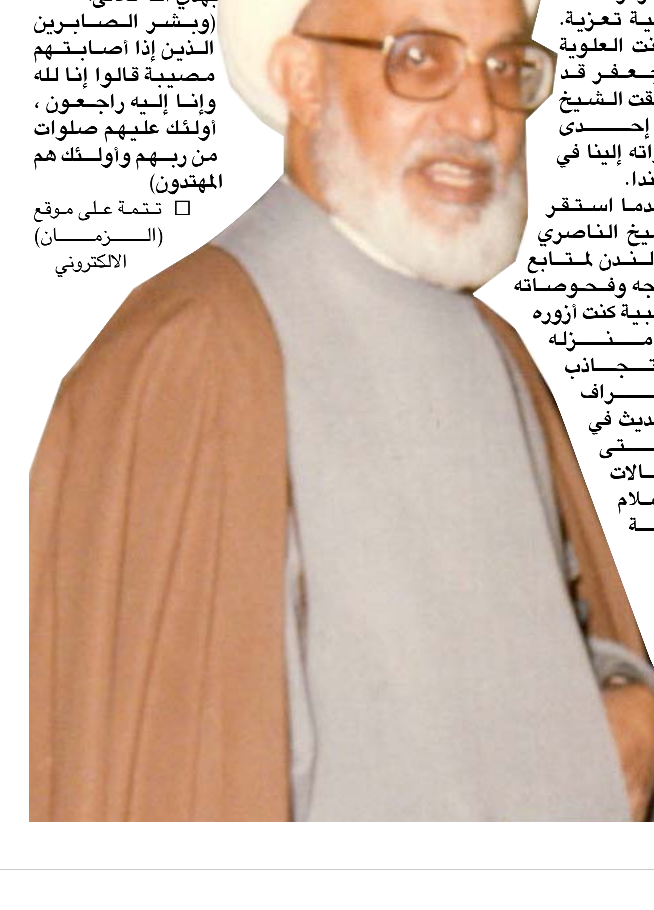

□ تتمة على موقع (الزمان) الالكتروني

بيت الداء

تشخيص السيد رئيس مجلس القضاء الاعلى للواقع السياسي يحمل بين طياته استشراقهُ واقعية شجاعة للمستقبل السياسي العراقي الخلل في بُنيّة النظام السياسي !!تشخيص الداء بيت الدواء .

كامل الدليمي

بغداد

إنهيار

مشكلة الكليات الطبية لا تعود الى مجرد كونها حكومية او اهلية وانما الى جمود المناهج وضعف التدريب العملي والسريري، والى سوء الانظمة الادارية وانهيار الاخلاق الطبية والاكاديمية والعزلة الدولية.

محمد الربيعي

لندن

تقاعد امي وميزانية الاقليم

اعترف انني قلق جدا على ميزانية اقليم كردستان,وقلقي مشروع ومبرر لانني اخشى على ميزانية الاقليم من الانهيار بسبب ضخامة التقاعد الذي تستلمه امي العجوز.وقد يستغرب القاريء من كلامي,ولكي اضعه في الصورة كما يقال اود ان احكي تفاصيل تقاعد امي التي ستجعل القاريء يبتسم بلا شك.

في عام 2006بعد الحرب الطائفية قررنا ان نعود الى الاقليم.وهناك بدأنا بترتيب حياتنا .كان من بين الاجراءات التي قمنا بها هي نقل تقاعد والدي واخي الذي استشهد في الحرب العراقية الايرانية.ولا اعرف كيف الغي تقاعد اخي ليبقى تقاعد والدي الذي تستلمه امي منذ سنوات.والمبلغ الكلي الذي تستلمه امي هو 200الف دينار لا غير.تخيلوا هذا الرقم المخيف المرعب الذي لا يسد احتياجات كلب من كلاب الزينة,حاشا امي.وانا اطرح تساؤلي الان:لماذا لم تشمل امي بقانون التقاعد الذي نص على ان يكون ادنى راتب تقاعدي هو 500الف دينار,ولا يجوز ان يكون اقل من ذلك.واتمنى ان احصل على اجابة واضحة من الدائرة المعنية في الاقليم بحيث تراجع البيانات الخاصة لديها وحل هذا الاشكال.

200الف دينار هذا هو التقاعد الكامل لامي المريضة التي تجاوزت السبعين وتعاني من امراض المفاصل,والضغط.وحين راجع احد اخوتي المصرف واراد ان يفهم سبب قلة الراتب لم يصل الى نتيجة.ومنذ سنوات والراتب على حاله,وانا اخشى ان يدمر تقاعد امي ميزانية الاقليم لانه تقاعد ضخم جدا,ولا تستحقه.

نوزاد حسن

بغداد

الجمهورية الخامسة

باشرت الحكومة العراقية مهامها، بعد مخاضات عسيرة من الإنسداد السياسي وإنعكاساته على الشارع العراقي، والفوضى التي ضربت الدوائر الحكومية فأصبحت مشلولة، والتهديد الذي تعرضت له العملية السياسية بعد تعطيل مؤسسات الدولة الدستورية، فكاد أن يكون فيضانا يغرق الجميع ويأخذ بهم الى المجهول. ولدت الجمهورية الخامسة بعد أن شقت شرنقة التحديات التي كانت تمنع ولادتها، وعطلت تشكيلها لمدة سنة كاملة، هي ذات الطريقة التي تشكلت بها الحكومات السابقة، لأن التركيبة السياسية المكونة لها ذاتها، لكن الرهان هذه المرة والتحديات التي تواجه الحكومة تختلف عما سبقها، وطموح المواطنين وسقف طلباتهم تغير عن الدورات السابقة، وعودة الجمهور الى الشارع تظل مرهونة بمستوى الاداء الذي تقدمه والتطمينات التي تبعثها عن طريق نجاحها بالملفات الشائكة التي يعيشها الواقع العراقي. أولى مهام هذه الحكومة هو التواصل بين الطبقة السياسية والجمهور وإستعادة ثقته بالنظام السياسي، وإدامة الحوار مع القوى المعترضة من أجل الوصول الى تفاهمات مشتركة، فالجمهور بسبب الأحداث السابقة أصبح في أغلبه ناقما على السلطة، وغير متفاعل مع ما تطرحه من برامج لأنه يريد واقعا ملموسا يشاهده بعينه وينعكس على واقعه الاجتماعي والإقتصادي، وليس وعودا وأحلاما من الخيال، وسين وسوف التي لم يلمس منها الجمهور إلا كلمات رنانة على منابر الاعلام. أهم تلك الملفات التي يجب أن تهتم بها الحكومة وتكسب ثقة الجمهور من خلالها، هو ملف مكافحة الفساد الإداري والمالي وإصطياد حيتانه وتجفيف منابعه، ودعم المؤسسات الرقابية والقضائية من أجل محاسبة رؤوس الفساد، وإيقاف نهب أموال العراق بطرق غير مشروعة ومشروعة في أحيان أخرى، فنجاح أي عملية تنموية لا يكون إلا بالقضاء على مافيات الفساد التي تغولت وتمكنت وظنت أنها بعيدة عن المراقبة والمحاسبة، وإيقاف نزيف الأموال من وزارات الحكومة بسبب سوء الإدارة والفساد المستشري.العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية يجب أن تختلف عن سابقاتها، وأن تشهد تكاملا بينهما على مختلف الأصعدة، من أجل تهيئة الأرضية لإنتاج قوانين وتشريعات تمس حياة المواطن العراقي، وتحل كافة الاشكاليات التي تعانيها الساحة العراقية وتخضع أحيانا للمساومات والصفقات السياسية والحزبية، لا سيما تلك القوانين المعطلة منذ سنين وأصبحت حبيسة أدراج الحكومة والبرلمان، بل إن بعضها أقر ولكن لم يأخذ طريقه للتنفيذ، خاصة وأن غالبية أعضاء البرلمان يمثلون كتلة الحكومة. الواقع الخدمي وملف المياه وملف الكهرباء، تمثل قضايا ضاغطة على الحكومة الجديدة، ويجب أن تشهد هذه الملفات تغييرا واضحا خلال الثلاثة أشهر القادمة، ويجب أن يشهد المواطن جملة من المشاريع المهمة، التي أقرت ضمن قانون الأمن الغذائي، إضافة الى موازنة 2023التي يجب أن تهتم بهذه القضايا المهمة، والتي من خلالها سيحكم المواطن على مدى جدية الحكومة في تقديم الخدمات، وحرصها على تغيير الصورة النمطية السابقة. لقد جاءت للجمهورية الخامسة بداية جديدة، لكن عليها أن لا تكرر الأخطاء القديمة، لذلك يجب أن تسبق الأفعال الأقوال ويكون المواطن هو الذي يتحدث بإنجازات الحكومة قبلها، وذلك يستلزم جهودا إستثنائية وفريقا يضع مصلحة الوطن والشعب نصب عينيه، بعيدا عن المصالح الحزبية والفئوية.

ثامر الحجامي

بغداد

أنا عراقي أنا أقرأ

يمكن أن نعدَّ يوم السبت الخامس من تشرين الثاني الجاري يوما وطنيا للكتاب، فقد أُقيم فيه مهرجان القراءة الكبير (أنا عراقيٌ...أنا أقرأ) في نسخته التاسعة، في العاصمة بغداد وست محافظات، هي: البصرة، ميسان، الديوانية، ديالى، الأنبار، ونينوى، في التاريخ والوقت نفسه، وقد اختار المهرجان الشاعر مظفر النواب اسماً لهذا الموسم، تخليداً لاسمه الكبير في عالم الشعر بقطبيه: الشعبي والفصيح، وبوصفه رمزاً أدبياً ووطنياً، وجرى في هذا المهرجان توزيع أكثر من ((70ألف كتاب مجاناً، وتضمن المهرجان فعاليات ثقافية عديدة، مثل: حفلات توقيع الكتب، تجمعات للقراءة الجماعية، معارض تشكيلية وفوتوغرافية، ندوات ثقافية مختلفة، ومعزوفات موسيقية، وقد دعم الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق المهرجان بـ ((2000نسخة من كتاب (مختارات من شعر مظفر النوّاب) بطبعة جديدة صدرت خصيصاً لدعم (أنا عراقي...أنا أقرأ)، وكان الإتحاد قد أصدر الطبعة الأولى من هذا الكتاب عام ٢٠١٧ لمناسبة ترشيح النوّاب إلى نوبل للآداب، وحرص على ترجمة جزء منه الشاعر والمترجم د.هيثم الزبيدي، وتميّزت هذه الطبعة بزيادتها، وتنقيحها ومقدمتها التي أشرفت أنا عليها، فضلا عن وجبة من منشورات الإتحاد وكتب أخرى للأدباء حرص الإتحاد على جمعها للمبادرة الثقافية المجتمعية القيّمة، بما يقرب من (٣٠٠٠) كتاب، فيما قدَّمت وزارة الثقافة والسياحة والآثار للمهرجان مئات العناوين من إصدارات دوائرها بشتى صنوف الفكر والثقافة والإبداع والكتب المترجمة والمجلات الدورية التي تصدرها الدوائر. ويمكن القول إن الكتاب اليوم يستعيد عافيته ويعود من جديد إلى الساحات الثقافية والأدبية والعلمية والفنية باقتدار، وتعود القراءة بوصفها قوة تأثيرية فاعلة من أجل التطوير المهني ولتطوير المهارات والقدرات المهنية، وعندما شهدت معظم دول العالم انتشار جائحة (الكورونا) فيها، بدءا بالعام ?2019واضطر الناس إلى أن يلزموا بيوتهم، أثبتت الكتب أنها خير جليس وأنفع أنيس وأوفى صديق، وأنها وسيلة فعالة لمكافحة العزلة، وأن لها القدرة الكبيرة على تعزيز الروابط بين الناس، وتوسيع الآفاق الثقافية والمعرفية لهم، وتحفيز عقولهم من أجل المزيد من الإبداع.إن الكتاب نور مكنون من الأفكار والعلوم والمعارف يندلق عندما نفتحه لينير العقول والقلوب والأرواح، وليوسّع الإدراك ويعمّق الوعي ويفسح المجال للخيال لأن يتحرك في الآفاق، ويهذب النَّفس ويفتح أبواب البصيرة على مصراعيها، ومادمنا نتحدث عن الكتاب فلا بد من أن نشير إلى أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو(?UNESCOقد أقرت منذ عام 1995اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف (?(World Book and Copyright Dayواتخذت من يوم 23أبريل / نَيسان مَن كل عام يوما سنويا له، وكان سبب اتخاذ هذا اليوم تحديدا لأنه يوافق ذكرى وفاة ثلاث قامات سامقة من الأدباء العالميين، كلهم كان تاريخ وفاتهم (23نيسان 1616م)، وهم كل من: الشاعر الإنكليزي وليم شكسبير، الكاتب والشاعر الإسباني غارثيلاسو دي لا فيغا، والكاتب المسرحي والروائي الإسباني ميغيل دي ثيربانتس، وضمن احتفالات منظمة اليونسكو بهذا اليوم، تقوم بالتعاون مع منظمات دولية معنية بصناعة الكتب، باختيار مدينة من مدن العالم لتكون عاصمة دولية للكتاب، وكانت السيدة أودري أزولاي، المديرة العامة لليونيسكو، قد وجهت رسالة اليونسكو السنوية لمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف لعام ?2022ومما جاء في هذه الرسالة: ((إن الاحتفال باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف إنما يتمثل في تعزيز التمتع بالكتب والقراءة. وفي 23نيسان/ أبريل من كل عام، تُقام احتفالات في جميع أرجاء العالم تبرز القوة السحرية للكتب بوصفها حلقة وصل بين الماضي والمستقبل، وجسراً يربط بين الأجيال وعبر الثقافات))، وأضافت: ((يعد الكتاب حقا وسيلة ضرورية للانتفاع ??لمعارف ونقلها ونشرها في ميادين التربية والتعليم والعلوم والثقافة والإعلام في جميع أرجاء العالم)).إن مهرجان (أنا عراقيٌ...أنا أقرأ) تظاهرة ثقافية ومعرفية كبيرة، ومبادرة مجتمعية تنويرية لامعة، وأتمنى على القائمين على المهرجان أن تتوسع رقعة النسخة العاشرة للمهرجان لتشمل كل محافظات العراق الحبيب، وأن يكون تاريخ أقامة المهرجان 23نيسان القادم، ليكون متزامنا مع اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، وبذلك يكون النشاط الوطني متناغما مع النشاط العالمي، وهذه تحية مباركة طيبة كبيرة لمهرجان (أنا عراقيٌ...أنا أقرأ) وللقائمين عليه ولداعميه وللمساهمين فيه.

غزاي درع الطائي

ديالى

العراق تاسعاً في بطولة العالم لكرة الطائرة من وضع الجلوس

بغداد - الزمان

أعلنت اللجنة البارالمبية العراقية، ان منتخب العراق للكرة الطائرة من وضع الجلوس جاء بالمركز التاسع على مستوى العالم. وقال رئيس اللجنة عقيل حميد، ان منتخبنا الوطني للكرة الطائرة من وضع الجلوس تمكن من تحقيق الفوز على نظيره الكرواتي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد. واضاف ان المباراة جاءت ضمن المباريات الترتيبية لبطولة كأس العالم للكرة الطائرة من وضع الجلوس الجارية حالياً في البوسنة. واشار الى ان الفوز بمباراة اليوم يكون منتخب العراق للعبة قد احرز المركز التاسع في بطولة العالم التي شارك فيها ستة عشر منتخبا يمثلون مختلف القارات.

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7429 السبت 17 من ربيع الثاني 1444 هـ 12 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2022م

Azzaman International Daily Newspaper Vol/25. Issue 7429 Saturday 12/11/2022

بعد نكسة المكسيك.. الوطني في إختبار صعب بمواجهة الأكوادور

راضي شنيشل

منافسات: المنتخب الوطني العراقي في إحدى منافساته

الناصرية- باسم الركابي

يعود المنتخب الوطني اليوم السبت الى ملعب نادي جيرونا الإسباني لخوض اللقاء التجريبي الثاني امام منتخب الاكوادور المؤهلة الى كاس العالم في قطر والتي تلعب ضمن المجموعة التي تضم منتخباتقطر والسنغال وهولندا ومتوقع ان تكون مواجهة غير سهلة امام احد مدارس الكرة الامريكية الجنوبية المعد للدخول في المسرح الكروي العالمي في العشرين من الشهر الحالي عندما يخوض مباراة افتتاح أولمبياد قطر الكروي في مواجهة البلد المنظم.

تحدي كبير

ومؤكد سيكون التحدي اكبر امام الوطني الذي فقد ثقة جمهوره بعد الاداء الفاشل في لقاء الخميس دون ان يعكس ولو الشيء البسيط من الجانب الفني على المستوى الجماعي أو الفردي في مباراة سارت من جانب واحد دون ذكر للوطني فقط الاسم وهو الذي سيكون امام مباراة اكثر من مهمةمن كل الجوانب ومتوقع ان يواجه صعوبات بالغة لانه لا يمتلك الحد الأدنى من الحلول التي لم تظهر اطلاقا في مثل هكذا مواجهات كما حصل امام المكسيك و كان يجب ان تقدر الامور وتدرس مسبقا من جميع الجوانب قبل زج الفريق في مثل هكذا مباريات وهو الذي، أكد عدم قدرته على استعادة التوازن وليس بإمكانه تدارك ما يمكن تداركه من الصعوبات التي ستأتي لا محاله.

فرق معدة

والمشكلة ان الفريق يواجه فرق معدة اساسا لأكبر محفل كروي فيما استمر الوطني يبحث عن هويته الغائبة من مدة ولا زال بعيدا عن اجواء اي منافسة على اي مستوى كانت وحتى لو فرضنا يعد لبطولة الخليج فمن غير المعقول أن يواجه منتخبات المكسيك الاكوادور وكوستاريكا ويتعرض لهزات غير مسوغة بسبب عدم تقدير الامور ليعود بعدهاليلاعب اليمن في بطولة الخليج وهذه حقائق لايمكن تجاوزها ومباراة المكسيك زادت من قناعات الجمهور من اننا لانمتلك منتخب بالمعنى و يمر بحالة تفكك وافتقد للحس التهديفي ولابسط المفردات الفنية وافتقد ثقة جمهوره الذي أنتظر وهو يامل ان يتحسن الاداء وتصبح الامور افضل لكن الوطني ظهر مرهق وبائس بكل ما تعني الكلمة.

فوز المكسيك

واستمر المنتخب الوطني بدوامة النتائج السلبية المخيبة بعدما خسر امس الاول من منتخب المكسيك باربعة اهداف في لقاء تجريبي كانت نتيجته متوقعة مع أشد المتفائلين في ظل الفوارق الوضحةبين المنتخبين والتي لايمكن مقارنتهما والتي القت بظلالها على سير اللعب بعدما أخفق لاعبي الوطني في تقديم ملمح من ابسط ملامح اللعب والخطورة بسبب الاداء الباهت قبل ان يترك الامور والسيطرة الكاملة للفريق المقابل الذي بدأ وواصل وانهى اللقاء مسيطرا على مجرى اللقاء طولا وعرضا بتفوق شامل في كل شيء عندما افتتح التسجيل في الدقيقة الرابعة على بداية المباراة ولتمر دقائق الشوط الاول ثقيلة على لاعبي الوطني الذين فشلوا في مجاراة المنافس والحد من سرعته الذي امتد مهاجما دون توقف فيما اعتمد لاعبو الوطني على الكرات المرتدة على استحياء حتى لم يتمكن من الوصول الى مرمى الفريق المنافس الى نهاية الشوط الاول الذي انتهى بتقدم المكسيك بهدف.

الشوط الثاني

وعاد الفريق المكسيكي وواصل فرض سيطرته المطلقة منذ بداية الشوط الثاني وكان لوحده في الملعب وسير المباراة كما يريد بسبب الحضور الخجول لجميع أفراد التشكيل دون استثناء الذين واجهوا صعوبات في إخراج الكرة من منطقتهم التي بقيت مسرحا لتنقل أفراد الفريق المقابل وتمكنهم من اضافة الهدف الثاني بعد مرور ثلاث دقائق على بداية الحصة الثانية ما زاد من اطماعه والرغبة في زيادة الاهداف لان كل شيء استمر في المتناول و بالاندفاع والهجوم بكثافة عالية وظل في مأمن من دفاع الوطني المستسلم تماماوانعدام قدرة عناصره في أبعاد الكرة بل كانوا مجرد أشباح فيما استمر الفريق المقابل على نفس وتيرة الشوط الاول وسط سيطرة مطلقة و تمكن من تسجيل الهدف الثالث د 67ووجد من الطريق مفتوحة لاضافة الاهداف و التسجيل في ظل السيطرة الكاملة على مجريات اللعب قبل ان يضيف الهدف الرابع من ركلة جزاء د 92لينجو المنتخب الوطني من خسارة كادت ان تكون كارثية وثقيلة لو ترجم الفريق المكسيكي الفرص واستغلها كما يجب كما لم يتوقع احد ان يظهر المنتخب الوطني بهذه الهزالة وبقي كما هو يعاني من احمال نكسة الى نكسة وهذه المرة في الحال الاسوء اداءا ونتيجة وافتقد لكل مفاتيح اللعب ولم تقتصر الامور على النتيجة وحدها التي ممكن ان تتعرض لها فرق كبيرة لكن ليس بشكل الاداء الذي كان عليه الوطني حتى لم يقدر على ترك مايسمى بالانطباع.

ظهور الفوارق

ولا يختلف على وجود الفوارق الواسعة والمستوى الفني العالي للفريق المكسيكي وتوقعات الجميع للنتيجة مسبقالكن لا يمكن ان نشاهد الوطني بهذه الحالة البائسة وكان سراب وعجز في تقديم ولو لمحة واحدة طيلة وقت المباراة التي لم نشاهد فيها الحارس المكسيكي قبل ان تزيد النتيجة الطين بلة وعمقت من جراح الوطني.

في المرمى

رحل درجال الوزير وبقى درجال الرئيس

المناصب زائلة والكرسي دوار ويبقى فقط العمل والانجاز ،درجال الوزير ترك الوزارة والجميع اكد على انه نزيه اليد لكنه لم يستطيع محاسبة الفاسدين لان حيتان الوزارة محمية من الاحزاب وان درجال الوزير تاه بين عمل الوزارة والاتحاد فاضاع المشيتين .

كان المفروض في بداية عمله كوزير يقدم استقالته في مؤتمر صحفي او اثناء اجتماع مجلس الوزراء لانه لا يستطيع ان يستخدم صلاحيته كوزير نتيجة الضغوط من الاحزاب والنواب و يطلب من الحكومة ان تعطيه صلاحيات يستطيع من خلالها محاسبة الفاسد واعفائه من منصبه لكنه لم يفعل لان بهرجة المنصب والمصفحات والحمايات التي تركض امامه وخلفه جعلته يعيش زهوا المنصب والحياة وكان عليه ان يعلم انه جاء لاجل الكرة العراقية كونه احد نجومها المميزين ويكرس خبرته الرياضية لاجل الكرة العراقية المتعطشة للانتصارات والانجازات لكن منصب الوزير في العراق يغري حتى الاموات فما بالك بالاحياء الان رحل الوزير درجال وبقى الرئيس درجال فهو الان رئيساً لجمهورية كرة القدم العراقية ويستطيع تصحيح المسار بعيدا عن ضغوطات وتاثيرات الاحزاب تابع لجمهورية الفيفا الكبرى التي تحكم كرة القدم العالمية وعندما يشعر رئيس الفيفا هناك تدخُل من الدولة في عمل جمهوريته في العراق أول شي يفعله هو كتاب تحذير من التدخل واذا تمادت الحكومة في تدخلها واعطت الاذن الطرشى للفيفا فحينها تتوقف الكرة العراقية عربيا ودوليا وهناك تجارب سابقة لحكومات تدخلت في عمل اتحاداتها المحلية وجاء الكارت الاصفر والاحمر من الفيفا فاستجابت الحكومة لقرار الفيفا الذي لا يُميز من اي محكمة او قاضي .

على الكابتن عدنان درجال ان يصارح نفسه قبل ان يصارح الاخرين بقرارات اتخذها وتبين فيما بعد انها قرارات خاطئة وليس عيبا ان يعترف الانسان باخطائه المتسرعة التي أدت الى خروج منتخبنا من تصفيات كأس العالم والمشاكل الاخرى التي عصفت في عمل الاتحاد العراقي وغيرها التي جعلت الجمهور العراقي غير راضي على مسار التصحيح الذي جاء به الكابتن عدنان درجال ليعلم الرئيس درجال ان منصبه كرئيس للاتحاد العراقي هو اكبر من منصب الوزير في الحكومة العراقية لان كرة القدم هي المتنفس الوحيد الشعب العراقي وقد يجهل المواطن العراقي البسيط اسم وزير التجارة او البيئة بل حتى وزير الدفاع لكنه بالتاكيد يعرف من هو رئيس اتحاد الكرة العراقية لاهميتها وتاثيرها على الشعب العراقي اتمنى منك ان تفتح صفحة جديدة مع الاعلام والمدربين والمعنيين بشؤون كرة القدم وتعقد مؤتمر صحفي يحضره الجميع بلا استثناء ويكون لقاء مصارحة ومكاشفة وتنفيذ وعود لا فقط كلام ينتهي مفعوله بعد انتهاء اللقاء .

واخر كلامي للكابتن عدنان ان الشخص الذي يُشخص عملك الاداري بحسن نية وقلب صافي هو افضل من الذي يمدحك لمصلحته الشخصية.

علي كاظم

إنسحاب لاعب من أمام منافسه الإسرائيلي يفقده نحاسية العالم

بغداد- الزمان

أعلن الاتحاد العراقي للجوجيتسو انسحاب لاعب المنتخب علي البازي أمام نظيره الاسرائيلي للمنافسة على تحديد المركز الثالث في بطولة العالم للشباب الجارية في أبو ظبي.

وقال رئيس الاتحاد العراقي مخلص حسن في تصريح صحفي إن لاعب المنتخب العراقي علي البازي وزن 66 كغم وصل لمباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في بطولة العالم للشباب، لكن القرعة أوقعته مع لاعب اسرائيلي لنقرر كاتحاد جوجيتسو عراقي سحب لاعبنا رغم أن بإمكانه الفوز بسهولة وحصوله على الوسام النحاسي عالمياً. وأضاف حسن ان الاتحاد برر للجنة المنظمة رفض العراق مواجهة لاعب إسرائيلي معللا لهم أن ذلك قرار سياسي ولا يجوز اللعب مع الإسرائيليين. وكان العراق حصل على وسام نحاسي واحد في البطولة الحالية عن طريق اللاعب سجاد فلاح حسن. وصوّت أعضاء مجلس النواب العراقي في 26 أيار الماضي، لصالح مقترح قانون لتجريم التطبيع مع إسرائيل، وهو مقترح قانون طرحته كتلة الصدر وحلفاؤها.

علاقات دبلوماسية

وينص القانون الجديد على عقوبات، بينها السجن المؤبد أو المؤقت، ويهدف وفق مادته الأولى إلى منع إقامة العلاقات الدبلوماسية أو السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية أو الثقافية أو أية علاقات من شكل آخر مع الكيان الصهيوني المحتل.

وتنص المادة 201من قانون العقوبات العراقي، على أنه يُعاقب بالإعدام كل من روج لمبادئ الصهيونية، بما في ذلك الماسونية، أو انتسب إلى أي من مؤسساتها، أو ساعدها ماديا أو أدبيا، أو عمل بأي كيفية كانت لتحقيق أغراضها. ولا يقيم العراق أي علاقات مع إسرائيل، وترفض الحكومة وأغلبية القوى السياسية التطبيع معها. ومن أصل 22دولة عربية، تقيم 6 دول هي مصر والأردن والإمارات والبحرين والمغرب والسودان علاقات معلنة مع إسرائيل. ويقول الرافضون لتطبيع العلاقات مع إسرائيل إنها ما تزال تحتل أراضي عربية في فلسطين وسوريا ولبنان منذ 1967وترفض قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

علي البازي

العراق يخطف لقب البطولة العربية للمصارعة الحرة

مصطفى عبد الباسط

بغداد- الزمان

خطف مصارعي المنتخب الوطني لقب البطولة العربية بالمصارعة الحرة الجارية نزالاتها في مدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية بمشاركة منتخبات مصر البحرين و الأردن و الكويت و العراق و السعودية أعلن ذلك رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة الأستاذ شعلان عبد الكاظم وقال أن منتخبنا الوطني الذي حل بالمركز الأول كان قد جمع 205 تاركا المركز الثاني إلى منتخب مصر برصيد 195 يليه بالمركز الثالث منتخب البحرين جامعا 120 نقطة الذي يضم مجموعة من المصارعين المجنسين من دولة روسيا الاتحادية مشيرا إلى فوز المصارع مصطفى عبدالباسط بالوسام الذهبي بوزن 86 كغم كما فاز المصارع عيس عبدالسلام بالوسام الذهبي أيضا بوزن 62 كغم في حين أحرز المصارع خطاب عمر الوسام الفضي بوزن 57 كغم ونال المصارع عبد الله اركان الوسام الفضي بوزن 61 كغم وفي وزن 65 كغم أحرز المصارع محمد الجواد الوسام الفضي كما أحرز على عصام الوسام الفضي بوزن 70 كغم وفي وزن 74 كغم احرز المصارع قتيبة مصطفى الوسام الفضي وتابع قائلا : كما حصل المصارع احمد محسن على الوسام الفضي بوزن 79 كغم فيما نال المصارع عبد الله أركان الوسام البرونزي بوزن 97 كغم واخيرا أحرز المصارع احمد صلاح الوسام الفضي بوزن 125 كغم.

واعرب رئيس الاتحاد عن شكره وأمتنانه لمصارعينا الأبطال للجهد الكبير الذي بذلوه في نزالات البطولة التي خطفوا لقبها بجدارة واستحقاق بعد غياب طويل عن منصات التتويج العربية في المصارعة الحرة لإكثر من أربعين عام حيث الانجاز التاريخي الى معالي وزير الشباب والرياضة السيد أحمد المبرقع ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الكابتن رعد حمودي الذي ساهم في توفير المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني. وشهدت صالة مبارك للالعاب الرياضية التي تحتضن منافسات البطولة تنافسا مثيرا بين الفرق المشاركة نالت ثناء الحضور وفي مقدمتهم السيد كمال أبو عزيز رئيس الاتحاد العربي للعبة الذي اعرب عن سعادته بتطور المصارعة العراقية وتحقيق هذا الانجاز .

عمومية الكرة الطائرة تنتخب مجلس إدارة الإتحاد

كرة: عمومية اتحاد كرة الطائرة

بغداد- الزمان

جددت الهيئة العامة للاتحاد العراقي للكرة الطائرة ثقتها بجميل العبادي رئيساً لاتحاد اللعبة لدورة جديدة وذلك خلال المؤتمر الانتخابي الذي عقد في فندق المنصور ميليا. وفاز بمنصب النائب الأول الدكتور آزاد حسن قادر، فيما فاز بمنصب النائب الثاني الدكتور حبيب علي. كما فاز بعضوية مجلس إدارة الاتحاد عبد الكريم عبد العباس وأحمد عبد الكريم وبشار علي وعلي عبد كاظم وابراهيم مزهر وعلاء شاكر ومناف خليل والدكتورة نعيمة خلف. وفي سياق منفصل أقيم بفندق المنصور ميليا في العاصمة بغداد المؤتمر الانتخابي للمكتب التنفيذي للاتحاد العراقي للشطرنج بأشراف أولمبي ووزاري. وجددت الهيئة العامة ثقتها برئيس الاتحاد ظافر عبد الأمير لدورة إنتخابية جديدة حيث حصل على 62 صوتاً من أصل 64 عضواً. كما فاز فرحان نصير جاسم بمنصب النائب الأول، فيما فاز بمنصب النائب الثاني عبد الهادي مفتول مهيري.

ممثل الوزارة

وفاز بعضوية مجلس إدارة الاتحاد كل من أسعد إسماعيل، وباسم جبارة، وبشتوان أحمد، وحسين كاظم، ويوسف ياسين، وعن العنصر النسوي سندس محسن حسين. هذا وقد حضر المؤتمر الانتخابي مدير القسم القانوني في اللجنة الأولمبية علي البدري ومعاونه ليث خضر وممثل وزارة الشباب والرياضة أحمد حسن.

عراقية تحقّق نتيجة تاريخية في بطولة العالم للتنس البارالمبي

بغداد - الزمان

حققت اللاعبة العراقية نجلة عماد، الفوز على منافستها الفرنسية المصنفة 6 عالميًا بنتيجة 1-3 ضمن منافسات بطولة كأس العالم لتنس الطاولة، المقامة حاليًا في مدينة غرناطة الإسبانية. وقدمت نجلة عماد مستوى مبهرًا، ونجحت في تحقيق نتيجة تاريخية خلال أولى مشاركاتها ببطولة كأس العالم للتنس. وتمكنت اللاعبة العراقية الثانية رسل فاضل، من التغلب على منافستها البرازيلية بنتيجة لتحقق أولى مفاجآت البطولة العالمية. وتعد هذه 1-3 البطولة مؤهلة إلى بارالمبياد باريس التي ستقام في عام 2024. يذكر أن العراق يشارك في بطولة كأس العالم بتنس الطاولة البارالمبي بـ 3 لاعبات هن: نجلة عماد، وزينب حسن، ورسل فاضل، بقيادة المدرب العراقي جمال جلال، بينما يرأس الوفد العراقي للبطولة النائب الأول لرئيس اللجنة البارالمبية ورئيس اتحاد تنس الطاولة سمير الكردي.

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

مفارقة غريبة في أهداف صخرة ريال مدريد

□ مدريد– وكالات: تقدم ريال مدريد على ضيفه قادش بهدف دون رد مع نهاية الشوط الأول لمباراتهما الجارية بملعب سانتياجو برنابيو في الدوري الإسباني. الفريق الملكي انتظر حتى قبل نهاية الشوط بخمسة دقائق للتقدم بالهدف الأول عبر المدافع البرازيلي إيدير ميليتاو. وأشارت شبكة أوبتا للإحصائيات إلى نجاح ميليتاو في تسجيل سابع أهدافه بقميص الميرينجي بكافة البطولات. المفارقة تكمن في إحراز ميليتاو كافة أهدافه الـ 7 بالرأس عبر مساعدات من 7 لاعبين مختلفين، آخرهم توني كروس. وأفادت أيضا بأن المدافع البرازيلي نجح في هز شباك المنافسين في مباراتين متتاليتين لأول مرة مع الريال في الليغا.

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7429 السبت 17 من ربيع الثاني 1444 هـ 12 من تشرين ا
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7429 Saturday 12/11/2022

مونديال 2022

أوير مابيل من مخيم اللاجئين إلى أكبر حدث رياضي

مدافع: أوير مابيل يخوض مدافعاً في إحدى مبارياته

□ سيدني–(أ ف ب) – سيُكمل أوير مابيل رحلة مثيرة بدأت في مخيم للاجئين الى اكبر حدث رياضي عالمي عندما يدافع عن الوان منتخب استراليا في نهائيات مونديال قطر لاحقا هذا الشهر، متخطياً مأساة شخصية خلال هذه الرحلة.صعود هذا الجناح من بيئة متواضعة هي بمثابة الحلم لكن ابن السابعة والعشرين الذي يدافع عن الوان قادش الاسباني لم ينس من اي أتى ويقول في هذا الصدد لشبكة "أس بي أس" الاسترالية "بلا شك كان هذا الامر (بيئته) الأساس بالنسبة الي. لقد منحتني الكثير من القيم لا زالت معي حتى اليوم".وتابع "احدى هذه الميزات هي التواضع – أن ابقى متواضعاً دائماً – هذا ما تعلمته من هذه البيئة عندما كنت طفلا".ولد في كينيا في مخيم للاجئين، بعد ان هرب والداه من الحرب في جنوب السودان وكان يحصل على وجبة طعام واحدة في النهار في الوقت الذي كان يسدّد حافي القدمين كرة مؤلفة من مادة البلاستيك.ويضيف "ولدت في كوخ، كوخ صغير، لا شكّ ان غرفتي في الفندق كانت أكبر من الكوخ الذي حصلت عليه عائلتي في مخيم اللاجئين".وتابع "اريد توجيه الشكر الى الدولة الاسترالية التي منحتني واقربائي وجميع عائلتي فرصة للحياة".

تسديدة رائعة

ويقول صاحب الهدف الثاني في مرمى فلسطين والأول في مرمى سوريا بتسديدة رائعة ضمن الجولتين الثانية والثالثة من التصفيات المؤهلة الى كأس العالم في قطر، لدى شرحه عن مؤسسة "بيرفوت تو بوتس" (من حفاة الأقدام إلى ارتداء أحذية) التي أنشأها لتقديم الأحذية لأطفال المخيمات "انتقلت عائلتي من السودان إلى كينيا بسبب الحرب في 1994. بعد عام وُلدت في المخيم وعشت هناك 10 سنوات قبل الانتقال الى استراليا مع أقربائي في 2006. الضيق والطفولة القاسية طبعا حياة الشاب الخجول في كينيا.روى في حديث لشبكة "بي بي سي" معاناة عائلته اليومية "كل شخص كان يحصل على كيلوغرام من الأرز وبالتالي 4كيلوغرامات للعائلة و 3كيلوغرامات من الحبوب، لذا كانت القسمة صعبة. كنا نحصل على وجبة طعام واحدة ليلا وفي باقي الأوقات يجب أن تجد حلولا بنفسك".بدأ يمارس اللعبة بعمر الخامسة في مخيم كاكوما التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ثم تابع مانشستر يونايتد الإنكليزي مع مدربه الأسطوري السير أليكس فيرغوسون من خلال دفع دولار اميركي واحد لمشاهدته على التلفزيون على بعد ساعتين من كوخه "إذا لم أكن قادرا على الذهاب كان علي التأكد من ذهاب أحدهم لابلاغي بالنتيجة".عاش مأساة وفاة شقيقته في حادث سير خلال مشاركته في كأس اسيا عام 2019 في ابو ظبي، ما جعله تحت الصدمة. وقسوة الحياة منحت مابيل فرصة أخرى عندما انتقل في 2006 إلى أستراليا ضمن برنامج انساني "قلت لنفسي +هذه هي فرصتي، إذا عملت جاهدا كل شيء يمكن أن يحصل ويمكنني مطاردة أحلامي+".بفضل كرة القدم تعلم الانكليزية وبدأ يعبر عن مشاعره، فتعاقد بعمر السادسة عشرة مع نادي أديلايد وأحرز معه لقب الكأس في 2014. وصحيح أنه واجه بسبب لون بشرته عنصرية دائمة وتنمراً في حياته الجديدة، على غرار تهجم أحد جيرانه عليه مطالبا اياه بالعودة الى بلاده، إلا انه فخور بتمثيل أستراليا "بعض الناس عنصريون لكن هذا البلد للجميع".

إتحاد آسيوي

بعدها بدأت مرحلة جديدة من حياة مابيل، فودع أستراليا المنضمة الى الاتحاد الآسيوي عام 2006متجها إلى القارة العجوز. بفضل سرعته ومهارته بالمراوغة، انضم الى نادي ميدتيلاند الدنماركي عام 2015 بعمر العشرين، وأعير في أول موسمين في الدنمارك والبرتغال حيث هبط ناديا إلى الدرجة الثانية. وسقوط لا يقارن بما واجهه اللاعب في طفولته "رحلت بعمر التاسعة عشرة وكنت أتوقع أن ألعب فورا. لكن في الواقع لم أكن جاهزا للكرة الأوروبية. الهبوط مرتين كان صعبا علي من الناحية الذهنية"، متابعا "لن أغير ذلك، لأن ما حصل جعلني أقوى وأقدر الأوقات التي أعيشها الآن" . ويختم "كرة القدم خدمتني كثيرا، أريد رد الدين للاطفال.. الهدف البعيد الأمد هو أن نجعل حياة اللاجئين أكثر سهولة".

جوزيه مورينيو

أخبار النجوم

هاج يوضّح سبّب غياب رونالدو عن لقاء أستون فيلا

□ لندن– وكالات: كشف إريك تين هاج المدير الفني لمانشستر يونايتد، سبب غياب البرتغالي كريستيانو رونالدو، عن مواجهة أستون فيلا، على ملعب أولد ترافورد، ضمن الدور الثالث من كأس رابطة المحترفين الإنكليزية. وخرج الدون من التشكيل الأساسي لمانشستر يونايتد أمام أستون فيلا، بعد 4 مباريات متتالية شارك فيها رونالدو أساسيا بجميع المسابقات، كما لم يتواجد على دكة البدلاء. وقال تين هاج في تصريح مقتضب نقلته صحفي جادون سانشو مريض وكذلك رونالدو، بينما أنتوني مصاب. وسبق أن توج مانشستر يونايتد بكأس الرابطة في 5مناسبات، آخرها في موسم - 2016 2017 كما أحرزها أستون فيلا نفس العدد من المرات، آخرها في موسم 1996 - 1995.

وكيل كارسدورب يهاجم مورينيو

□ روما– وكالات: عبر يوهان هينكس، وكيل أعمال الهولندي ريك كارسدورب لاعب روما، عن اندهاشه من التصريحات التي أدلى بها البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق، عقب التعادل أمام ساسولو 1-1. وكان مورينيو قد وجه اتهاما بالخيانة لأحد لاعبي روما، دون أن يدلي باسمه علانية، لكن الصحف الإيطالية أشارت إلى أن كارسدورب هو اللاعب المشار إليه بتصريحات المدرب البرتغالي. وقال يوهان، في تصريحات نقلها موقع كالتشيو ميركاتو الإيطالي: فوجئنا بتصريحات مورينيو، وأن الجميع يراهن على أن المقصود هو كارسدورب، دون أن يسميه مورينيو أو نادي روما. وأضاف نريد من النادي أن يشرح لنا ما قاله المدرب وكيف فعل ذلك.. ليست هذه هي الطريقة التي يعامل بها اللاعب الذي لعب لروما لمدة 5 سنوات، نحن نطالب بالاحترام. يذكر أن روما تعادل مع ساسولو إيجابيا، وعقب نهاية اللقاء، شن مورينيو هجوما على لاعبه، مؤكدا أنه كان راضيا عن أداء 15 من أصل 16لاعبا من الذين شاركوا بالمباراة، متهما إياه بخيانة زملائه بالفريق وإهدار مجهودهم.

لايبزيغ يعلن إصابة نجم كرواتيا قبل المونديال

□ برلين– وكالات: أعلن نادي لايبزيغ الألماني، إصابة يوشكو جفارديول، مدافع الفريق، بكسر في الأنف ولكنه سيكون جاهزا للمشاركة مع المنتخب الكرواتي في بطولة كأس العالم قطر 2022. وتعرض جفارديول للإصابة في تصادم مع زميله بالفريق ويلي أوربان في المباراة التي فاز بها الفريق على فرايبورغ 1-3وتم استبداله. وذكر لايبزيج أنه لا يرى بنسبة 100بالمئة، بسبب تورم عينه، لكن نظريا يمكنه المشاركة في مباراة الفريق المقرر إقامتها السبت أمام فيردر بريمن. وأضاف النادي: لا يحتاج اللاعب لجراحة، ومشاركته في كأس العالم ليست في خطر. وتبدأ منافسات بطولة كأس العالم يوم 20 تشرين ثان/نوفمبر الجاري. ويستهل المنتخب الكرواتي مبارياته بمواجهة المنتخب المغربي يوم 23تشرين ثان/نوفمبر الجاري، ثم يواجه بلجيكا وكندا

فورمولا واحد: البرازيل تجعل من هاميلتون مواطناً فخرياً

لويس هاميلتون

□ برازيليا–(أ ف ب) – اختارت البرازيل بطل العالم سبع مرات لسباقات الفورمولا واحد البريطاني لويس هاميلتون لجعله مواطناً فخرياً، وذلك في احتفال أقيم الإثنين في مجلس النواب البرازيلي. ويتمتع سائق مرسيدس البالغ من العمر 37 عاما بعلاقة وثيقة مع البرازيل، موطن مثله الأعلى البطل الراحل أيرتون سينا ومسرح أول ألقابه العالمية عام 2008 حين كان يدافع عن ألوان ماكلارين. مرتدياً حلة زرقاء فاتحة، استلم هاميلتون شهادة وميدالية باللونين الأخضر والأصفر للعلم البرازيلي من رئيس مجلس النواب آرثر ليرا الذي قال وسط الهتافات والتصفيق إن "هاميلتون بطل العالم سبع مرات في الفورمولا واحد هو بريطاني المولد لكنه برازيلي في القلب". ورد هاميلتون بعد الإعراب عن فخره بهذا التكريم، بالتحدث بشكل عاطفي عن سينا بطل العالم ثلاث مرات 1988و 1990و 1991الذي توفي في حادث خلال جائزة سان مارينو الكبرى عام 1994.

بطل للعالم

وقال سائق مرسيدس "أريد حقاً أن أهدي هذا التكريم لأيرتون سينا"، مضيفاً "عندما كنت في الخامسة من عمري، رأيت أيرتون يتسابق لأول مرة، وفي تلك اللحظة علمت بأني أريد أن أصبح بطلاً للعالم مثله تماماً".

وفاز هاميلتون الذي وصف البرازيل بأنها وطنه الثاني، بجائزة البرازيل الكبرى ثلاث مرات 2016 و 2018 و 2021 لكن أفضل ذكرياته تعود الى عام 2008 عندما تخطى الألماني تيمو غلوك في المنعطف الأخير لآخر لفة في السباق، لينال المركز الخامس الذي كان كافياً له للتفوق على صاحب الأرض سائق فيراري فيليبي ماسا في الترتيب العام والفوز بلقبه العالمي الأول. وبعد هذه النهاية المثيرة للسباق البرازيلي، بات هامليتون أصغر بطل في تاريخ الفورمولا واحد وأول سائق أسود يفوز باللقب. ويقام السباق البرازيلي في عطلة نهاية الأسبوع الحالي على حلبة انترلاغوش الشهيرة في ساو باولو، ليكون الجولة الحادية والعشرين قبل الأخيرة من الموسم الذي حُسِمَ لقبه لصالح سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن.

نقل بريتني غراينر إلى سجن عقابي في روسيا

بريتني غراينر

□ واشنطن–(أ ف ب) – تنقل روسيا لاعبة كرة السلة الأميركية المحتجزة بريتني غراينر إلى سجن عقابي في روسيا، على ما أعلن محاموها الأربعاء، ما أثار تنديدا شديدا من البيت الأبيض.ونُقلت غراينر التي أدينت بحيازة كمية صغيرة من زيت الحشيش من مركز احتجاز في الرابع من تشرين الثاني و"في طريقها الآن إلى سجن عقابي"، كما قال فريقها القانوني في بيان.وأوضح محاموها أن روسيا ترسل عادة إخطارات بنقل السجناء عبر البريد، في عملية تستغرق ما يصل إلى أسبوعين. وأضافوا "ليس لدينا أي معلومات عن موقعها الحالي أو وجهتها النهائية" . وأثارت قضية غراينر غضبا في الولايات المتحدة، مع تواصل وزير الخارجية أنتوني بلينكن مع روسيا لاقتراح اتفاق لتحريرها رغم التوتر المتزايد بشأن غزو موسكو لأوكرانيا.وأكدت الناطقة باسم البيت الأبيض كارين جان–بيار أن الولايات المتحدة قدّمت "عرضا مهما" لروسيا لحل قضيتها. وتابعت في بيان "كل دقيقة يتعين على بريتني غراينر أن تتحمل فيها احتجازا غير قانوني في روسيا هي دقيقة طويلة جدا".وأضافت "فيما تواصل الإدارة العمل بلا كلل لإطلاق سراحها، أمر الرئيس بالضغط على محتجزيها الروس لتحسين معاملتها والظروف التي قد تُجبر على تحملها في مجمّع للسجون".

لاعب إيراني يقوم بلفتة تضامنية مع الإحتجاجات أثناء مباراة في دبي

□ باريس–(أ ف ب) – لقي لاعب إيراني لكرة القدم الشاطئية إشادات على وسائل التواصل الاجتماعي باعتباره بطلاً، في الوقت الذي يواجه خطر المعاقبة في بلاده، بعد لفتة واضحة قام بها أثناء مشاركته في مسابقة دولية تضامناً مع حركة الاحتجاج المناهضة للنظام.وفاز الفريق الإيراني الأحد في "كأس طيران الإمارات للقارات لكرة القدم الشاطئية" الذي جرى في دبي، بحصوله على هدفين مقابل واحد أمام البرازيل، بفضل هدف سدّده سعيد بيرامون.

إسائة واضحة

وبدلاً من الاحتفال بهدفه، وقف بيرامون وقام بإيماءة واضحة بأصابعه تشبه المقص فوق رأسه لتقليد قصّ الشعر، وفقاً للعديد من مقاطع الفيديو المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي. وتحوّل قصّ الشعر في إيران وخارجها إلى رمز للتضامن مع الاحتجاجات التي اندلعت على أثر وفاة مهسا أميني، بعد ثلاثة أيام على اعتقالها من قبل شرطة الأخلاق التي اتهمتها بانتهاك قواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية. وكان فريق كرة القدم الشاطئية يخضع في الأساس للتحقّق والمراقبة بعد عدم غنائه النشيط الوطني الإيراني قبل المباراة نصف النهائية، حسبما أظهرت الصور. وأدّت هذه الحركة إلى قطع البث المباشر عبر التلفزيون الرسمي، وفق قنوات تلفزيونية مقرّها خارج إيران.كذلك، لم يحتفل الفريق عندما مُنح الكأس لفوزه باللقب الأحد، بل وقف ثابتاً مكتوف اليدين.وأدت إيماءة قص شعر بيرامون على الفور إلى انتشار سلسلة من المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي التي أشادت باللاعب لشجاعته.وعلى تويتر كتب اللاعب الإيراني الدولي السابق مهرداد بولادي أن "هذه اللعبة وهذا الفوز قد يُنسى، ولكن الإيماءة لا يمكن نسيانها. أهم من البطولة كان الشرف الذي أظهرته".من جهته، غرّد لاعب كرة القدم السابق ونجم بايرن ميونيخ السابق علي كريمي الذي كان من المؤيّدين المتحمّسين للاحتجاجات، "منتخب وطني إيراني بشرف"، ناشراً فيديو لإيماءة بيرامون.في المقابل، أكّد الاتحاد الإيراني لكرة القدم أنه سيعاقب كل أولئك الذين يُعتقد أنهم فشلوا في إبقاء السياسة خارج الملعب، وذلك من دون تسمية بيرامون.وقال في بيان "بناءً على أنظمة الجمهورية الإسلامية في إيران والفيفا بشأن تجنّب السلوك السياسي في الرياضة، يجب على أولئك الذين لم يتبعوا الأخلاق المهنية والرياضية أن يُعامَلوا وفقاً للقواعد".يخصص عادة للفرق الرياضية الإيرانية الفائزة في مسابقات خارج إيران "استقبال الأبطال" في المطارات حيث غالبا ما تتولى الطواقم التلفزيونية تغطية عودتهم للبلاد.لكن صورا تداولها مستخدمون لشبكة الإنترنت أظهرت صحافيين مستائين بعدما منعهم عناصر الأمن من دخول محطة المسافرين الوافدين داخل المطار. وأورد موقع "إيران واير" الإخباري أن عناصر بالزّي الرسمي اقتادوا اللاعبين فور خروجهم من المطار وأن بعضا منهم ربّما اقتيدوا إلى اتحاد كرة القدم.انتقدت صحيفة "إيران" الحكومية الشرطة الإماراتية، مشيرة إلى أنها لم تتخذ "أي إجراء" ضدّ المتفرّجين الذين أطلقوا شعارات "مناهضة للجمهورية الإسلامية" بعد المباراة. وتستقبل دبي عدداً كبيراً من المنفيين الإيرانيين. وفي أيلول/سبتمبر، رحّبت إيران بعودة سفير الإمارات بعد خفض مستوى العلاقات بين البلدين لمدة ست سنوات.ولكن الصحيفة قالت "إذا لم تتصرّف هذه الدولة (الإمارات) بشكل مناسب، فسيتعيّن عليها قبول عواقب هذا العمل المعادي لإيران".

بطلة التسلق

تحولّت الرياضة إلى فسحة حساسة للتعبير عن الاحتجاج في إطار التظاهرات التي تشهدها الجمهورية الإسلامية، خصوصاً قبل مشاركة إيران في كأس العالم لكرة القدم هذا العام في قطر.وكانت بطلة التسلّق إلناز ركابي قد أثارت ضجّة كبيرة الشهر الماضي، عندما تسلّقت من دون حجاب – وهو أمرٌ إلزامي لجميع الإيرانيات حتى أثناء التنافس في الخارج – في مسابقة في كوريا الجنوبية.لدى عودتها إلى إيران، اعتذرت ركابي وقالت إن الحجاب سقط عن طريق الخطأ. ولكنّ ناشطين جادلوا بأنّ خطوتها كانت متعمّدة وأنها خضعت لضغوط السلطات للتعبير عن أسفها.في وقت سابق من هذا الشهر، رفض فريق نادي "استقلال" الإيراني أيضاً الاحتفال بعد فوزه بكأس السوبر الإيراني، بينما قال لاعبه سيافاش يزداني في مقابلة بعد المباراة إنّه يهدي الفوز إلى "النساء وأولئك الذين فقدوا أحباءهم".في هذه الأثناء، هنّأ الرئيس إبراهيم رئيسي فريق كرة القدم الشاطئية على اعتبار أنه عكس "نموذجا لإيران رائعة وقوية على الساحة الدولية"، وذلك من دون الإشارة إلى الجدل المثار بشأن إيماءة بيرامون.

تظاهرة: متضامنات إيرانيات في تظاهرة

Issue 7429 Saturday 12/11/2022
الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7429 السبت 17 من ربيع الثاني 1444 هـ 12 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2022م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. UK

المهاجر وهويّته الثقافية

عبد الحسين شعبان
بيروت

كان تولّي ريشي سوناك منصب رئيس وزراء بريطانيا، وهو من أصل هندي خلفًا لرئيسة الوزراء ليز تراس، التي لم تستمر في رئاسة الحكومة سوى 44 يومًا، والتي جاءت على أعقاب بوريس جونسون، سببًا جديدًا في طرح أسئلة قديمة وجديدة، بل معتقة بخصوص الهويّة والثقافة، فالجيلين الثاني والثالث من المهاجرين إلى بريطانيا وإلى عموم البلدان الأوروبية، مرًّا بتجارب ذات طبيعة إشكالية بقدر ما هي مشكلة في الآن ذاته، خصوصًا وهما يحملان أو يمثلان أو يعبّران عن ثقافتين مختلفتين، لاسيّما بالنسبة للمهاجرين غير الأوروبيين.

قيم انسانية

لم يكن مفاجئًا تكليف سوناك من جانب الملك تشارلز الثالث، وهو المعروف بانفتاحه على القيم الإنسانية للحضارات والثقافات والأديان والشعوب والأمم المختلفة، وذلك بعد استقالة تراس وسط ذهول داخلي وترقّب خارجي فيما يتعلّق بإعادة لُحمة حزب المحافظين من جهة، واستعادة دور بريطانيا على الصعيد العالمي من جهة أخرى، خصوصًا بعد الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها، إضافة إلى تداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا وأزمة الطاقة.

يُنظر إلى المهاجرين من غير الأوروبيين باعتبارهم يحملون "ثقافة خاصّة ومميّزة". وقد أظهرت الحداثة والعولمة صيرورات هذه الهويّات بإدراك الذات في تداخلاتها، خصوصًا للجيلين الثاني والثالث، وذلك من خلال القيم والحياة العامة بين المهاجرين وفي داخلهم مع مجتمعاتهم الذي يعيشون فيها؛ فضلًا عن التحول الذي يظهر على الإنسان بين الهويّة الأولى والهويّة الثانية، ولا أريد القول الهويّة الأصليّة والهويّة المكتسبة، فكلاهما يمثّلان انتماءً مندغمًا في شخصية المهاجرين بعد العيش في مجتمع بقيمه السائدة. وقد بيّنت التجربة أن توتّرًا يحصل بين الجيل الأول وما يليه من أجيال، أي بين الأبناء من جهة والآباء والأجداد من جهة أخرى، وثمة عوامل تحول دون الاندماج داخليًا وخارجيًا، وقد حاول توماس هايلاند إريكسون معالجتها من وجهة نظر أنثروبولوجية في كتابه "العرقية والقومية".

صحيح أن العيش في ثقافتين ليس أمرًا إشكاليًا إذا كانت البيئة الاجتماعية تسمح بذلك، إلّا أن ثمة معوّقات وعقبات تحول دون ذلك أحيانًا، فالهويّة الغالبة أو السائدة يُراد لها أن تكون مترابطة ومحدّدة وواضحة المعالم، وبهذا المعنى يصبح المهاجرون من الذين لم يندمجوا أقرب إلى التمايز، والأمر لا يتعلّق بالثقافة بقدر ما يتعلّق بالفشل في الاندماج والتواصل المنسجم مع الفئات المهيمنة على التركيبة الاجتماعية.

قد تنبعث حركات باسم "الهويّة" أو "الخصوصيّة" أو "الأصل" أو "الحق في التعبير"، لكنها بالتدرّج تتضاءل الأهميّة الاجتماعية لمثل هذا التمايز مع مرور الأيام، ويندفع أحيانًا أبناء المهاجرين أو أحفادهم إلى الاندغام الذي هو أقرب إلى إضاعة الأصل، بل أن بعضهم يبالغ به أكثر من اللّازم، خصوصًا حين يزداد الشعور بعدم أهمية هذا التمايز ورغبة الأكثرية في عدم رؤيته أو الاستجابة إليه، سواء بالمساواة الثقافية أو توازن المصالح واتفاقها.

ومن ملاحظتي الشخصية خلال إقامتي في بريطانيا، أن التباينات الثقافية بما فيها اللغة، ليست مفصولة عن العرقية تمامًا، على الرغم من أن بعض الدراسات الأنثروبولوجية تقلّل من أهميتها أو تجعلها نسبية، والمهم كيف يمكن استخدام الاختلافات الثقافية سبيلًا للاتصال وليس للانفصال، بما يعطيها دلالة اجتماعية بتغيّر المحتوى الثقافي للهويّة ذاتها؟

ويبدو منطقيًا أن المهاجرين، وخصوصًا من الجيلين الثاني والثالث، ممّن ولدوا وعاشوا ودرسوا في المدارس البريطانية سيكونون مجبرين على إقامة صلات وثيقة بالسكان الذين يمثّلون الأكثرية وبالنظام الذي تقيمه في الانتاج والاستهلاك، فابن المهاجر "البريطاني" من أصل هندي أو إفريقي أو عربي، لم يختر أن يكون كذلك، فذلك مفروض عليه ولا يستطيع هو، إن كان رجلًا، أو هي، إن كانت امرأة، أن تتجاوز الدولة وقوانينها من التدخّل في حياتهما ومستقبلهما واندماجهما في المجتمع، فهما لا يمكنهما تغيير نمط حياة الناس أو علاقاتهم أو شكل انتاجهم أو خلفياتهم الثقافية، وإنما عليهم هم أن يتغيّروا مع ما هو سائد ومتواصل وتاريخي والتصرّف بموجبه، مع بقاء بعض الخيارات قائمة نسبيًا. على سبيل المثال، المسلم يذهب إلى الجامع حتى وإن لم يكن متديّنًا، وقد يكون ذلك في الأعياد أو في المناسبات بما فيها حضور مراسم العزاء، ويفعل الهندوسي ذلك بالذهاب إلى المعبد، وهكذا كلّ منهما يجد طريقة ذات معنى في تعبيره عن خصوصيته لاعتبارات رمزية أو تاريخية وثقافية. فالهويّة ليست ثابتة وإنما مفتوحة وتقبل الإضافة والحذف والتجديد، وهي ليست نهائية أو كاملة بمعنى سرمدي، وإنما هي في حالة تفاعل وتراكب وتواصل مع محيطها وفي ظلّ تراكم طويل الأمد، فما بالك حين تعيش في مجتمع بقيم وتوجهات أخرى سائدة. بهذا المعنى تكون الهويّة غير راكدة أو مستقرّة، سواء كانت هويّة الجيل الأول أو الأجيال التي تبعته، بما تفرضه عوامل مختلفة وأوضاع اجتماعية واقتصادية وثقافية سائدة، ولعلّ تلك هي هويّة ريشي سوناك، وهو ما عبّر عنه بوضوح منذ وصوله إلى 10 داونغ ستريت.

التواطؤ غير المعلن

عدنان سمير دهيرب
السماوة

أن ديناميـة عرض الرسائل و تكرارها للقضايا السلبية ذات الأثر الضار على الجمهور ، دون توفر الارادة لمعالجتها تفضي الى اللامبالاة والاغتراب السياسي لدى المتلقي ، والخنوع وعدم القدرة على الرفض.

وقد أستشرت قضايا عديدة في المجتمع و الدولة خلال الاعوام الماضية ، لعل أبرزها الفساد المالي مثالاً ، حتى أقترن بسمعة البلد وأضحى معولاً لتهديم الدولة و قيم المجتمع .

فليس ثمة جهة سياسية و أجتماعية دون أن تشير الى هذا الداء الذي أنعكس على الواقع الموضوعي ، بدءاً من رئيس الجمهورية الذي- يدعو- ورئيس الوزراء -يهدد -و رئيس البرلمان -يشير -و عضو البرلمان -يطالب -و رجل الدين -ينصح والمحتج او المتظاهر -يحذر- و كل هؤلاء و غيرهم يعرض أو ينشر الاعلام رسائلهم ، ليؤدي واجبة الروتيني في عكس ما يدور في الواقع ، و ليس التحدي في كشف المعلومات التي أدت الى أنتشار تلك المعضلة وسبل معالجتها ، و قبلها تحديد البؤر التي أنتجتها . بل أن جُل الكُتاب و الصحفيين و المشغلين في وسائل الاعلام ليس لديهم الرغبة الصادقة بأزاحة هذا الداء كي يستمر بالكتابة والإدعاء بوصفه مصلحاً و رجل غيور وطني يسعى لترميم ما أصاب الناس من معاضل و معاناة . إضافة الى إغراق فضاء البلد بالترددات لقنوات إعلامية مدعومة خارجياً تستخدم خطاباً يتسم بالتضليل و إعداد برامج يطغي عليها اللغو و الاهتمام بقضايا ثانوية بهدف تحويل الانتباه عن القضايا المهمة التي تحيق بالمجتمع وإعاقة السبل لتحسين جودة الحياة ، التي أصبح الفساد أحد أهم عوائق التنمية و الارتقاء بالمجتمع . فيما تشكل وسائل التواصل الاجتماعي والاعلامي أحد أدوات التشويش على المتلقي ، إذ تشير دراسات الى نشر معلومات أو أخبار مزيفة بسرعة توازي ستة أضعاف إنتشار الاخبار الصحيحة.

كل تلك الدعوات و الاشارات والفضائح لم تزيح جزءاً من المشكلة ، بل غدت ثقافة يخضع الناس لها ، وتسهم في تكريسها من خلال المشاركة بأشكال مختلفة كتقديم الرشى والتقدير و عدم رفض الاساليب المنحرفة بل مساعدتهم في عملية الاحتيال والخنوع للابتزاز ، لأن الارادة الى الاصلاح مازالت متوارية خلف تلك الاساليب من ناحية و عدم تطبيق قوانين العدالة و المساواة من ناحية أخرى .

إذ أن التغيير يقوم على الاحتياج والشجاعة و الرغبة الجامحة الى الاصلاح ، و ليس الكلمات التي تفقد صداها بتكرار الكتابة أو التلفظ بها . فالكتب السماوية على قدسيتها لم تشيع الفضيلة لدى كل المؤمنين بها .

حالات فساد

غير أن الارادة والكلمة و تطبيق القانون يفضي الى نتائج ايجابية . هذه الروافد الثلاثة تتقوض في ظل الدولة الهشة ، فقد قتل 74 قاضياً منذ عام 2003 و لغاية 11/2/ 2022، و قمع إرادة المحتجين بقتل 650 وجرح 25 ألف متظاهر في حراك تشرين فقط ، فيما قتل عناصر من الاجهزة الامنية أبلغوا عن حالات فساد كبيرة كان أخرها المنتسب (كاظم جواد العيداني) الذي أبلغ عن عمليات تهريب النفط في البصرة خلال الاسبوع الماضي ثم قتله و إلقاء جثته بالنفط الاسود!.

أن الفساد ليس مفردة تقترن بمجتمع دون آخر ، و إنما فايروس ينم و يتمدد في كل بيئة توفر له المناخ المناسب أو أسباب الانتشار . و للافادة من تجارب الشعوب ، نشير الى الاجراءات و الدور الكبير للصحافة في أمريكا التي أنتهى الفساد فيها نسبياً . بعد تأسيس إتحاد المندوبين و المحررين الاستقصائيين كجماعة صحافية لتشجيع و تنمية الصحافة الاستقصائية إثر إغتيال 68 صحافياً عام 2001 و كان 15 صحفياً أغتيلوا بسبب تحقيقات إستقصائية عن قضايا تتعلق بالفساد . لذلك قام الاتحاد بتجنيد إعضائه و قرر 50صحافياً لمحاربة عصابات المافيا التي سبق لها أن قتلت أحد زملائهم بالذهاب الى ولاية أريزونا للكشف عن تلك العصابات ونشر أسمائهم ، ما أرغم المحاكم على التحرك و القاء القبض عليهم . و إثرها لم يقتل صحفي في الولايات المتحدة الامريكية.

بمعنى أن نشر حالات الفساد يفضي الى تشويه سمعة الدولة و البلد ، و لا يؤدي الى القضاء عليه دون نشر أسماء الجهات السائدة و المستفيدة باجراء تحقيقات إستقصائية تتابع أدوات الجريمة ، وبذلك يتحقق الرافد الثالث . لإرغام المحاكم على التنفيذ ، والسيطرة على السلاح (غير المنفلت) . ولتضحية بعدها لمرة واحدة الى الأبد ، خير من إستمرار التضحيات بنشر الاخبار و الدعوات و التمنيات والتحذيرات و التواطؤ غير المعلن .

مراجعة أولية سريعة لبرنامج حكومة السوداني (3)

عبد الخالق الشاهر
أربيل

خلال مناقشتنا للبرنامج اعلن السيد السوداني ان الانتخابات المبكرة ستجري بعد عام واحد ، ولعل في ذلك موقف ايجابي يتعزز بتعديل قانوني الانتخابات والأحزاب ، خصوصا وأننا لا نزل دولة احزاب ولم ننتقل الى دولة مؤسسات ، والمهم في هذا الاعلان انه سيضع حكومة السيد السوداني في زاوية ضيقة قياسا ببرنامج طموح للغاية ، فلو تصورنا كم يتطلب تحقيق انجاز واحد من جهد ووقت نجد كم ان الموضوع معقد كحل مشكلة البطالة مثلا والتي لا تجر بقرارات عشوائية او لأغراض انتخابية في بلد يمتلك اعلى نسبة تضخم في الموظفين ويعاني من احادية الجانب النفطي ، فهل يعمل الجميع في قطاع النفط وفيه 200 الف موظف مع البطالة المقنعة؟؟ ام ان البديل هي الزراعة المنتهية ولايتها قريبا بفضل التصحر ؟؟ ام صيد الاسماك وتربية الجاموس في الاهوار المرحومة ام في الصناعة الخاسرة المدمرة التي نسبة صادراتها 4مليار فقط جلها تتعلق بمنتجات نفطية مصنعة ، فضلا عن ان نسبة المشاريع في الصناعات الكبرى تبلغ 2 بالمئة والحديث يطول ولننتقل الى مواد البرنامج

9- الفقرة عاشرا : الصناعة.. الاقتصاد له شقين الاول الموارد والثاني ادارة تلك الموارد ولكل منهما دورا في بناء الاقتصاد بنسبة 50 بالمئة وتتعلق ادارة الموارد بهيكل تنظيمي سليم اولا ، ونرى ان المجلس التنسيقي المقترح تفعيل مهامه ينبغي الغائه .. كما ونرى ان القطاع الصناعي المختلط لم تتم الاشارة اليه رغم انه واقع قائم ومطلوب رغم صغر حجمه الحالي بين القطاعين العام والخاص ، ويمكن اعتباره مرحلة ابتدائية لتنفيذ هيكلة الشركات العامة الواردة في نفس الفقرة ، ويسند هذا التوجه حقيقة ان القطاع الخاص حجمه كبير جدا قياسا بالقطاعات الاخرى بلا نتائج مرضية كونه يخشى النتائج المؤسفة دائما ، وان مشاركة الدولة له قد تعزز الثقة بالنتائج ، وتتيح للدولة القيام بعملية التأهيل والتدريب اللازم والذي لم يشر البرنامج اليه .. وهناك نقطة مهمة اخرى وهي ان يتم الايعاز الى دوائر الدولة بسد حاجتها من موارد الصناعة العراقية بدلا من الاستيراد الخارجي . وهناك رقم قد يفيد البرنامج وهو ان قطاع الصناعات التحويلية بلغ عدد العاملين فيه بعد عقد من الحصار والتدمير وفي العام 2002 بحدود 93 الفا فقط وانخفض الى 50 الفا تقريبا في الوقت الحاضر. أي اقل من العاملين في شركة سيمسونك بينما يبلغ عددهم في تركيا (4) مليون عامل . فلننطلق من هذه الحقائق المرة .

10- الفقرة حادي عشر القطاع النفطي :

اولا . الاولوية الاولى برأينا المتواضع هو أنهاء جولات التراخيص التي لم يشر اليها البرنامج والأمر ليس مستحيلا من خلال المفاوضات او اللجوء الى القضاء الدولي خصوصا وأن تلك الجولات غير شرعية كونها لم تقترن بموافقة مجلس النواب .

ثانيا . لا يمكن القبول بأية خطوة تتعلق بالصناعة النفطية الا بعد استعادة مصفى بيجي الكبير من لصوص النهار

ثالثا . بلدنا يمتلك خبراء كبار في كل المجالات النفطية استخراجا ام تصنيعا ام تسويقا ، وينبغي وضع خطة لاستعادتهم بعيدا عن السياسة الماضوية فالمصلحة العليا للشعب هي الاهم .

رابعا. وضع خطة امنية تعتمد على الوسائط المتطورة لحماية الخطوط الناقلة للنفط ، واحكام السيطرة الفنية في المنافذ لمنع التلاعب بالعدادات وغيرها من وسائل السيطرة

خامسا. فصل موضوع الغاز المصاحب عن المواقف السياسية فمن الحب ما قتل .. ولنرفع شعار " لا استيراد للغاز والمشتقات النفطية بعد العام الفلاني "

سادسا. علينا دراسة اسباب التلكؤ باستثمار الغاز الحر وسنتوصل الى ان السبب الاساس ان لم يكن الوحيد هو (السياسة) وحلها سهل للغاية ويكمن في التمسك بالمبدأ الذهبي السياسة في خدمة الاقتصاد وليس العكس"

سابعا . رفع شعار " الانابيب بدل الصهاريج" والعمل على تحقيقه بأسرع ما يمكن

11- القطاع المالي والمصرفي

اولا . ظاهرة (الدولرة) ينبغي العمل على تقليصها في التعامل الداخلي لمضارها المعروفة .

ثانيا .لتنشيط العمل المصرفي ينبغي اشاعة الوعي المجتمعي بأن الفوائد التي تفرضها الدولة على المقترضين ، او فوائد الودائع التي تمنح للمودعين هما ليستا حالات ربا فالدولة هي الشعب ، وبالتالي فأن ليس في نيتها اذية المقترض او المودع بقدر ما هي للنفع العام .

ثالثا. ينبغي ان تؤمن السياسة الضريبية تحقيق الانصاف وليس المساواة من خلال جعلها تصاعدية على اصحاب الدخول العالية ، ويعفى منها اصحاب دخول الحد الادنى .

رابعا. الفقرة برمتها فيها حشو وتكرار يفضل ازالته .

12- ثالث عشر .. النقل والاتصالات :- لا داعي برأينا المتواضع من طرح مشروع الشركة الوطنية المساهمة للاتصالات بل البدء بتنفيذه كونه السبيل الوحيد لإجبار شركات الحيتان الثلاث على السير بالطريق السليم حيث ان حتى نظرية اليد الخفية للمفكر الاقتصادي آدم سميث لم تنفع معهم.

13- التربية والتعليم

اولا . مكافحة الأمية تلك الآفة الخطيرة المتصاعدة كان نصيبها صفري في البرنامج الحكومي ، هذا فضلا عن الزامية التعليم مع ملاحظة حجم الجهد المطلوب بذله عندما نعرف ان هناك مليون وربع المليون طالب دخلوا الصف الاول الابتدائي هذا العام

ثانيا . قامت الصين مؤخرا بتأمين نوم القيلولة خلال الدوام ، وكانت مدارس العراق قبل سبعين عاما توزع الفطور المجاني الكعك والحليب او اللبن الرائب مع حبوب دهن السمك ، ولعل هذا ما يحتاجه طلبة المدارس الطينية

ثالثا . ينبغي تكثيف الاشراف الحكومي على التعليم الاهلي والاسباب معروفة فتنشئة اجيالنا لا يمكن تركها للمستثمرين بأي حال من الاحوال .

رابعا . كم هو رائع ان يكون من شروط الاستيزار في التربية ان يكون قد خدم بصفة مشرف تربوي او ان يكون قد اشغل موقع عميد كلية لوزير التعليم العالي .

وللحديث بقية

وعود وأحاديث في ذمّة رئيس الحكومة

هل يتجاهلها السوداني وهو على الكرسي ؟

لويس إقليمس
بغداد

اعتدنا أن يكون صوت المعارضة غير ما سيكون عليه وهي في السلطة. وقد خبرنا هذه الحقيقة في كلّ كابينة وزارية منذ السقوط الآثم بيد الغازي الأمريكي الأحمق. فهذه حال جميع المسؤولين بلا استثناء في هذا الجزئية التنفيذية.

فعندما يرتقي المسؤول في الدولة العراقية إلى كرسيّ السلطة، تتغيّر المفاهيم والطروحات لديه، بل وقد تنقلب المعايير والرؤى بدرجة 180 كي يجاري الواقع الجديد ويساير الوضع بالمجاملات وجبر الخواطر من أجل تمشية الأيام بأقلّ الخسائر حفاظًا على المكاسب والامتيازات الجديدة التي تؤمّنها السلطة الحاكمة لمثل هذا المسؤول الذي كان الكرسيُّ حلمَه الأكبر أيام الفقر والعوز والحرمان. ولن يكون استثناءً صاحبُ كرسي رئاسة الحكومة الجديد دولة المهندس "محمد شياع السوداني" الذي قذفه قدرُ أحزاب السلطة التحاصصية التقليدية الفاسدة إلى الموقع التنفيذي الأول في الدولة العراقية بالصيغة التي يعرفها الجميع. عساه يتعظ من سابقيه وينصتُ لمناصريه الناصحين الأصحاء ويخطو خطوات وطنية جادّة نحو إصلاح ما دمّره أسلافُه في كلّ شيء وفي كلّ قطاع من قطاعات الدولة الهشّة، ولاسيّماً في أخلاقيات الوطنية والمواطنة التي اختفت وتوارت وزالت من أجندات هؤلاء في التربية والتعليم والاقتصاد والمال والخدمات والصحة والبناء ومعالجة الفقر واتساع مساحات العشوائيات والاستيلاء على عقارات وأملاك الدولة، سواءً بغطاء الدين والمذهب وعقدة المظلومية أو بحماية من زعامات السلطة وأحزابها الانتهازية الولائية غير الوطنية وميليشياتها التي تتصدّر المشهد منذ تشكيل أول حكومة مذهبية طائفية انتقامية!

مَن تابع في سالف السنين والأشهر المنصرمة بعضًا من تصريحات السيد السوداني بشأن الخروقات والأخطاء الكبيرة والكثيرة للحكومات السابقة التي حرص على تشخيصها عندما كان عضواً في مجلس "نواب الشعب" غير المكترث لمصالح الوطن والشعب أساسًا، فإنّ انبهارَه يبدو عميقًا ومؤثرًا في نفوس سامعيه ومتابعيه والملتفين حولَه لأيّ غرضٍ أو سبب. وهذه ميزة حسنة تُحسبُ لَه وتدوَّنُ في سجلّه وسيرته الذاتية التي قد تشفع له في مهمته الصعبة التي عليه أن يواجهَها، سواءً باللّين والكياسة والسياسة أحيانًا أو باللجوء إلى أنجع الوسائل والسبل التي توصلُه إلى إصلاح المكسور وردم المثلوم ورتق الممزّق في كلّ مناحي الحياة وبأقلّ الخسائر الممكنة، حفاظًا على حياته وسيرته وأخلاقه وإنسانيته أولاً، وتعزيزًا لصوت الوطن وحق المواطن وإنصاف المظلوم وسدّ النقص في أي قطّاع من قطاعات الدولة المتهرّئة ورأب الصدع في أخلاقيات مؤسسات الدولة التي استشرى فيها الفساد وبلغ مراتب متقدمة عالميًا لغاية لصق سمة اللصوصية وسرقات العصر بهذا البلد وبساسته الذين يديرون دفة الحكم "غير الرشيد" بعقلية النهب والسلب والسرقة والهدر بالمال العام وبثرواته وفق نظام "الفرهود المتعارف عليه شيعيًا" وبشتى الوسائل والطرق والأدوات، ومنها أجهزته الأمنية التي أثبتت الوقائع الأخيرة تورط قادة أمنيين وعسكريين كبار في هذه الأعمال الشائنة.

معالجة الفساد

في اعتقاد الكثيرين، تأتي مواضيع معالجة الفساد والشأن الاقتصادي والمالي ومشكلة البطالة وتنويع مصادر تمويل الموازنة وتطوير الصناعة والزراعة والتر بية والتعليم والصحة والخدمات البلدية وما يتعلق بالإعلام والاتصالات وإعادة هيكلة المصارف الحكومية ووضع ضوابط لأداء المصارف الخاصة، ولاسيّما الإسلامية منها ومحلات الصرافة المشبوهة ضمن أولويات الحكومة الجديدة. ويأتي من ضمنها أيضًا إعادة النظر في الاستراتيجيات النقدية والمالية ضمن هذه الأولويات المطلوب دراستها بعناية وباستشارة أرباب النخب الثقافية والاقتصادية والتعليمية الجادة وليس المفروضة من قبل أحزاب السلطة وميليشياتها من أجل تجيير كلّ خطوة لصالحها في سياق منظومة التحاصص وتقاسم المغانم والموارد الريعية التي يسيل لها لعاب هذه الفئات غير المنتمية للوطن في سلوكياتها المشبوهة وبُعدها عن مصالح الشعب ونأيها عن مآسيه ومظلومياته، بالرغم من تسلقها على أكتاف هذا الأخير في كلّ دورة انتخابية فاشلة فيما يُسمّى بمهزلة الانتخابات الديمقراطية التي صدّرها الغازي الأمريكي وأيده فيها الغرب المنتفع من كلّ هذا وذاك.

وبخصوص الشأن الاقتصادي، وبصورة خاصة ما يتعلّق بمسألة السياسة النقدية، فهذه الأخيرة كما سمعنا من دولة السيد السوداني نفسه بعد لقائه مع إدارة البنك المركزي، أنّ هذا الشأن من اختصاص الجهات المالية والنقدية المعنية، ومنها إدارة البنك المركزي ووزارة المالية. فليس من المعقول تصحيح خطأ اقترفته الحكومة السابقة في هذا الشأن بخطأ أكثر ضررًا منه للمواطن البسيط عبر الارتجال وفرض سياسة تغيير سعرية للدولار الأمريكي النافذ بهدف كسب ودّ الشارع المتضرّر أصلاً، ولاسيّما الطبقة الفقيرة والعاملة فيه على قدر حالها.

وهذا ما نلاحظه من تذبذب في حركة السوق هذه الأيام منذ أن أدلى بعض الساسة غير المختصين وزعامات سياسية وحزبية منتفعة بدلوهم غير الاختصاصي بهدف التهيئة لشكل التغيير الذي يرومون فرضه على السوق مرة أخرى. ليس بهذه الطريقة تُدار السياسات النقدية للبلدان التي تعتمد أساسًا على مورد النفط الريعي ومنها العراق الذي يعتمد على مردودات بيع نفطه بأكثر من 92 بالمئة في موازناته. بل بالأحرى، ينبغي على الحكومة الحالية بحسب وعود رئيسها المغمور مذ كان نائبًا ووزيرًا عبر تصريحاته المتكررة في وسائل الإعلام ومداخلاته المنطقية المعتدلة في وسائل التواصل الاجتماعي، أن تركز كل الجهود للاستفادة من الموازنة الانفجارية بعد زيادة أسعار النفط وتوظيفها من أجل إنقاذ اقتصاد البلاد وانتشالها من مافيات الفساد والسرقات الحاصلة في وضح النهار وبعلمٍ ودراية وصمت مطبق من أجهزة الدولة التنفيذية، كما فاحت بها رائحة الجيفة التي أزكمت الأنوف وتداعت لها الأفكار والإرادات والنوايا واختلطت بمزيج من الصحوة والتشفي والدعاء بالثبور والعقاب ونيل الجزاء العادل من القضاء الذي يخشى الفواجع والكوارث في حالة فتح "سدادات" و"أقفال" واقع الحال التي ما يزال الكثير منها مقفلاً خشية من انتقام الجهات التي تغطي عليها وتسندها وتدعمها وتشاركها تخطيطًا وتنفيذًا وحمايةً.

وكان الله في عون العراق وأهله بعد غياب سمة الانتماء إليه ولحضارته ولثقافاته وتعددية مكوّناته التي غدر بها الزمن الأسود!

دولة الخير .. الإستيعاب والتجديد

مزهر الخفاجي
بغداد

لا بأس ان نتذكر في هذا الحيز تعريف ارسطو للدولة والذي يقول فيها : أن دولة هي جماعة بالبديهية دالة عن الاجتماع البشري وان كل جمع لا يتآلف او يستمر الا على الخير ومادام الناس أياً كانوا لايعلمون ابداً شيئاً الا وهم يتعهدون الى مايظهره الخير) ... وان كل اجتماع بشري انما ترمي الى خير من نوع ما ..وان جميع انواع الخير هو الذي يجب أن تمارسه المجتمعات البشرية .ان فرضية (الضبط) وهي التي تمارس بها الدولة عملية ضبط الاجتماع البشري ومراقبة اداء مجتمعاتها انما تاتي من اهميتها من كون الاخذ بأسباب الخير بما يحقق استقرار مجتمعاتها ، والخير كل الخير في الاستقرار .. لانه نقيض للفوضى او اللادولة اي ان هذا الانضباط مدعاة لبروز قيم الخير في المجتمع في انتقالاتها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وان قيم الاجتماع ان لم نقل ابرزها مظاهر انما تكمن في فرضية الوعي الخير واهمية الوجود .. أن كل المدونات الفكرية تشير من ان الافتراض هو بوصلة الوجود الخير ... لان الافتراض (assumption) هو نقطة بداية مسلم بها دون نقاش او جدل ان تشتبه في فرضية وجودنا البشري ما اذا كان لنا تعدد ملامح هذا الاجتماع البشري الخير في عينات ثلاث ... فأننا نفترض أن هذا الوجود قائم على :

1- قيم الخير
2- العقد الاجتماعي المنظم
3- التفكير

وأننا نعتقد ان كل التجمعات البشرية كانت قد تراكمت وتطورت وتنامى عطاءها واجتماعها البشري بعد أن .. تعافت قيم الخير فيها وأن هذا التراكم قد انعكس على تفكيرها من خلال ...

1- الوعي بالوجود
2- التضرع بهذا الوجود وافتراضاته واخراج هذا الوعي الى النهار
3- دراسة المجتمع والافراد عملية العقد رغبة منهم في تثبيت قناعة الوجود ، وتطور ادوات التفاعل معها وكذلك ممارسة شيئاً من المعاكسة في تعقب افرازات هذا الوجود.......

ولكي لا نسهب بالتنظير نقول : ان النظام السياسي العربي وخلال قرن كامل كان بين اشكاليتين

التغول السياسي الايدلوجي... وتحييد الثقافي الفكري

وهو يمارس عملية التغول السياسي بمرجعياته الاسلامية السياسية فهنا المشاكل المهنجية الثلاثة

1-ان الحقل المعرفي لسياسته وافكاره انما يتحرك هذا الفكر والذي يكون من فرع واحد من المادة المعرفية ومرجعيتها قد لا تصمد امام متغيرات سياسية واجتماعية وثقافية معاصرة ومتعددة المشارب

2- المضمون الايدولوجي الذي يحاور ذلك الفكر ، الاشكالية النظرية التي توسس وحدة هذا الفكر ، التحدي المعرفي (السياسي ، الاقتصادي ، الاجتماعي ، الثقافي) ..ان انتماء نفس الاشخاص وان نفس العقل المعرفي لا يعتد بالضرورة في ان يقدم هو حلاً لمشاكل المجتمع او قد يهدد قيم الخير والفكر والجمال ... لانها تدير نصف قناعة الاخر او يقينه ...

تفكير سياسي

3- ان مشكلة الانخراط في هذا النوع من التفكير السياسي ، يكمن في تقاطعه مع معطيات الدولة واجتماعها البشري ، وقيم التداول السلمي للسلطة .. هذا الامر هو الذي جعل الكثير من منظري هذا الفكر من (مالك بن نبي) الى (سيد قطب (ووصولاً الى (راشد الغنوشي) ... وديماغوجية فريدة من نوعها تمثلت بالجمع بين (قيم الفرضية والاسلامية) كما هو في مشروع مالك بن نبي (اتحاد الجمهوريات الاسلامية) واستعارته لراديكالية غير الموفقة من العنف الثوري اليساري والتي لجأ اليها سيد قطب في مؤامرته ضد الزعيم جمال عبد الناصر عام 1965، واخر تقليعات الاسلام السياسي - استعارة جوهر فكرة الاحزاب الدينية المتطلعة للديمقراطية في اوربا وتحديداً التجربة اليمين الالماني الفرنسي وقاصدة استعارة اساليب .. الوصول الى السلطة حتى وأن تعارضت الاسباب مع احكام الشريعة ومقاصدها كما فعلها (راشد الغنوشي في تونس) على سبيل المثال ، هدفه يكمن في الوصول الى السلطة واستخدام امكانياتها لفرض مشروعه الايدلوجي .. وليس ايمانه بالديمقراطية كهدف والتداول السلمي للسلطة كمبدأ.

ان ماقدمه الفكر السياسي الاسلامي المعاصر في سردياته المعروفة أو في تجاربه السياسية المعاصرة في مناطق شتى من الوطن العربي، قد تأسى المعطى الذي عبرت عنه تحولات وتفرعات ليثق بهالمريدين من العرب المسلمين أمثال الكواكبي ومحمد عبده ومحمد أقبال والبيطار و جمال الدين الافغاني وحسن حنفي ومحمد عابد الجابري في التعامل مع معطى قيم الخير في (التراث العربي الاسلامي) والتعاطي مع قيم العلم التي أفرزت اجماعاً اجتماعياً بشرياً متنوعاً وغزيراً وراغب للحرية، وباحثاً عن دولة الحرية والرفاه وأن رموز وزعامات ومريدي هذا النوع من الخطاب ونقصد (الفكر الاسلامي العربي المعاصر) قد أداروا ظهورهم لرصيد التجديد والتراكم الفكري وأصروا على استمرار السلفية السياسية استنساخاً للسلفية بعنوانها الديني والقائم على فرضية قرأة التراث العربي الاسلامي القديم ... في تعزيز. قيم الاجتماع البشري الداعي لقيم الخير والاخلاق والفضيلة ، ثم الانقطاع عنها .

والقطيعة الثالثة في مفهوم الاستيعاب والتجديد تمثلت في غياب فرضية قراءة الواقع ونقصد واقع الاجتماع البشري العربي المعاصر والذي كرس مفهوم التعدد الأثني والطائفي والثقافي ، وجنوح أفراد مجتمعاته للتعاطي مع حركة النهضة في اوربا والتفاعل مع قيم العلم وافرازاته في التقاطع مع مسلمات الدين ،عبرت عنها مقولات روادها وتقاطعها مع مفهوم الدولة ونظامها السياسي القديم الذي تخادم مع مفهوم التبعية او(اللادولة) (العثماني ، الصفوي) الخديوي ونظام حكم البايات للمغرب العربي وجنوح الناس والمجتمعات الى الدولة الحديثة ومؤسساتها الراكزة ورغبتهم في تثبيت اركان دولة العدل النسبي ومفهومها الاجتماعي الذي يقف بالضد من تطلعات اقطاعياتها (القبلية، الدينية ، الاولغاركية) إن الخطأ الفكري الذي وقع فيه (الفكر الاسلامي السياسي) والهادف الى الغاء دولة الخير ودولة العقد الاجتماعي الضامن لفكرة التداول السلمي للسلطة الكفيل بتوفير حقوق وحريات الافراد ..وهشم فكرة الوطنية الجامعة وقفز على موروث العروبة وقيمها الخيرة مرسخاً فكرة الاقصاء الايدلوجي والوطني في متبنياته السياسية .. وهكذا يبدوا ان الفكر العزبي المعاصر (القومي) قد حصر نفسه في زاوية الايديولوجيا المرسخة لفكرة العروبة النقية .. ولم يتجاوز اخطاء الاسلام السياسي في بناء دولة العدل القائمة على فكرة (الخير ، الحرية ، العدل) والتي يضمنها عقد اجتماعي جديد يضمن بناء دولة العدل ويكرس مفهوم التداول السلمي للسلطة وحق الاخرين في التعبير . ان ظاهرة الاقصاء الاسلاموي للوطنية وحقوقها .. عند الاسلام السياسي وظاهرة التجاوز على حقوق بعض الاقليات والاثنيات واسباغ ايدلوجيا العروبة قد اوقع المجتمعات العربية في حيرة من امرها ، أذ أن تغول المعطيين الاسلاموي والقومي قد جعل الناس بعيدون عن حلم دولة العدل او الدولة المدنية المعاصرة.. وبدأ الناس يعون انهم لا يعيشون في دولة الواقع ودولة العدل والحرية والمواطنة الجامعة

ونسوا المقولات التنويريين والذين قال أغلبهم ان الدولة الحق التي يجب ان تستمر : تنتصب على ارضها .. وتتوكأ على ذاتها .. وتغادر بيت أبيها .. ولا تعود تنسفه بيدها او تنجرح بانجراحه .

ان المأخذ على التغول الفكر السياسي الاسلاموي والقومي الكلاسيكي والذي حددته كتابات (طه حسين ، صادق جلال العظم ، صلاح الدين البيطار ، محمد عابد الجابري ، حسن حنفي ، علي الوردي) انما يكمن في اشكالات ثلاث.

مستجدات الحياة

-ماضوية الافكار وعدم ملائمتها لمستجدات الحياة المعاصرة ،غياب فكرة العدل ، والتفريد بحقوق مجتمعاتها تأخر ظهور الدولة المدنية فيها ، تقاطع العلم مع الدين وغياب مبدأ التداول السلمي للسلطة . وأن نظرية أستيعاب التراث والانتفاع منه ثم تجديده هي الوظيفه التي قد تصمد أمام تداعيات وتطلع الناس للحرية والتعامل مع معطياتها أن كل من المشروعين (الاسلاموي والقومي) في متنهما السياسي والثقافي ... كل منهما قد خذل صاحبه فقد بدأ الاسلام السياسي يخلط بين مفهوم الدولة الوصول للسلطة عبر الديمقراطية والدولة المدنية ورفع لها عنواناً حينما إطر دولته الحديثة بمجالس شورى ... ومثلما وقع الفكر العربي كذلك... في اشكاليه الدمج بين مفهوم الدولة المدنية ومبادىء العروبة ودولة المركزية القوية ليتجاوز .. مفهوم التعدد والتنوع وركز على مفهوم الوحدة على حساب العدل النسبي نعم لقد جمع الفكر السياسي العربي والعراقي المعاصر في مغالطة ثقافيه ومعرفية واضحة حين لم يوازن بين السيادة الحقيقية والديمقراطية ودولة القانون واربك ذلك الاسلامويون والمؤدلجين وضاعوا ولم يظهر لهم حس حينما لم يشرعوا في الانتقال من حاكمية الدين او حاكمية الخليفة او الحزب وبين دولة القانون والشرعية التي يؤطرها عقد اجتماعي عبر ممارسة الفرد للديمقراطية لقد بزت الدولة الوطنية العربية المعاصرة بمفهوم الحكومات وشعارات التوافق والشراكة والتوازن وتجاوزوا على مفهوم الوطن والمواطنة كعنصر اساس لمفهوم الدولة المدنية الحديثة.. وظلموا ايضاً مفهوم الوطنية الجامعة التي هي سر وجود هذه البلدان وطبيعة مجتمعاتها عبر التأريخ فالاكراد والاقباط والامازيغ والتركمان والبهائيين والشبك والمورسكيين والبويهيين ... ايقونات ثقافية مجتمعية .. كانت متعلقة بمفهوم الوطن وملحقاته الغير سياسية الحيز الجماعي التاريخي العيش المشترك ان ما قدمناه يجعلنا أن نؤكد ان مشكلة المشاكل في الفكر السياسي العربي المعاصر (الاسلاموي والقومي العربي العاصر) هو براغماتية الواجهة للوصول للسلطة ليس للتعبير عن الخير في وجودها البشري فالاسلامويون من (المودودي الى سيد قطب) كان الوطن ودولته وثنهم الذي يجب ان يرجم اما القوميين فقد وقعوا في شرك احلام شعاراتهم الغضة ، دون أن يهيئوا مستلزمات العدل في اوطانهم الصغيرة وان جوهر ازمتهم تغول السياسي الايدلوجي على الانساني الواقعي حتى بدى للجميع بعد ان تغول خطابهم من انه لم يكن الا خطاباً وهمياً رفضته او قاطعته مجتمعاتهم فبدا مشروعهم الفكري وكأنه حمل العقائدي الكاذب ...

اننا ندعو الى مراجعة فكرية تُعلي من القراءة الثقافية الواعية. عن القراءة السياسية الاديولوجية ، اننا ندعو الى عدم تغويل الفكر السياسي الفاشل على القراءة الثقافية المعرفية الواعية التي تعيد انتاج. تجربة تقوم على فرضية الاستيعاب الفكري والتجديد وليس استنساخه وطمس معالم المجتمع اياً كانت تسمياته عربياً وتراثياً.. لان مبدأ الاستيعاب والتجديد هو الكفيل هما الكفيل ببناء دولته وحماية امال امته.

رسالة بغداد

السرقات في شعر المتنبي بكتاب

12 تشرين الثاني (نوفمبر)

ضمن سلسلة (الموسوعة الصغيرة) التي تصدرها دار الشؤون الثقافية صدر حديثاً للكاتب حسين خلف صالح الحلو كتابه المعنون(السرقات في شعر ابي الطيب المتنبي بين المعايير النقدية وتحامل المؤلفين)،يضم الكتاب المقدمة والتمهيد وفيها نقرأ عن السرقة :تعريفها ،وأقسامها ومصطلحاتها، وفي الكتاب ثلاثة مباحث ، المبحث الأول عنوانه (في ذكر من اتّهموا أبا الطيب المتنبي بالسرقة) اما المبحث الثاني فحمل العنوان التالي(في ذكر من أنصفوا أبا الطيب المتنبي) وجاء المبحث الثالث بعنوان (نظرات في سرقات أبي الطيب المتنبي).ويقع الكتاب في 153صفحة من القطع الصغير.كما صدر ايضا عن دار الشؤون الثقافية ،ضمن سلسلة دراسات كتاب بعنوان (التأليف الموسوعي – دراسات في منهج عبد الله إبراهيم) للكاتب مناف الموسوي وهذا الإصدار هو كتاب تكريمي عن علم كبير في المشهد الثقافي العربي والعراقي، هو الناقد و المفكر عبد الله إبراهيم وعن دراسات مميزة كتبت بأمهر الأقلام على إمتداد الخارطة الجغرافية من المحيط الى الخليج.ويقع الكتاب في ٣٥٢ صفحة من القطع الكبير.

من حميد سعيد إلى سعدي يوسف

شكر حاجم الصالحي
بابلب

منذ أيام الصبا نما شغفي بقراءة قصائده الباذخة ,وزاد تعلقي بشخصه من خلال لقاءاتي به في مجلة التراث الشعبي في أواخر سبعينات القرن الغابر , وكان لي شرف تقديمه في أمسية رائعة في مدينتي الحلة عبر نشاط دور الثقافة الجماهيرية ,وما زلت أتذكر صحبه الكرام فوزي كريم وفاضل الربيعي ,ودارت بنا الأيام دورتها الغرائبية ,فغادر الشاعر سعدي يوسف الوطن مع من غادره من مبدعي العراق وانقطع التواصل بيننا لأسباب كثيرة ,لست في معرض تفصيلها الان ,أما أبن مدينتي الشاعر حميد سعيد فكنت اراه في خميسنات الحلة ,وقد تعلمت في حضرته الكثير ,المحّبة والتسامح والتواضع كانت من صفاته النادرة ,وكان لي شرف عرض كتاب ((الثورة في شعر حميد سعيد)) لمؤلفه الراحل الناقد محمود جابر عباس في عدد مجلة الطليعة الادبية الاول الصادرعام1975م,وتوثقت اواصر المحبة بيننا ,ولم يبخل علي وعلى اقراني بالرعاية والدعم ,ونفترق قسرا بعد عام 2003م اذ اختار مغتربه الاردني, واخترت العزلة احتجاجاً على ما جرى ,وظل الهاتف وسيلتنا للحوار رغم كل شيء ,وذات مساء وصلتني قصيدته "من حميد سعيد الى سعدي يوسف" والاثنان ممن أحبهم انسانية وشعراً ,قرأت القصيدة بلهفة العاشق ورأيت فيها ما يطيب خاطري ويزيح عن صدري بعض هموم الزمن العاثر ,حميد سعيد وسعدي يوسف شاعران كبيران مختلفان معتقداً وسلوكاً ولهما حضور عربي وعالمي مشهود, أعدت قراءة القصيدة ثلاث مرات ,فوجدت فيها تطابقها في الرؤية والمعنى ,لم لا والهم الانساني هو ما يجمع هذه القامات الشامخة القصيدة عتب عراقي شفيف تطفح بالمحبة ,رغم الاختلاف ,وفيها استذكار ممض لزمن الاخضر بن يوسف وما عانى منه صاحبه ابن يوسف من عنت وجور ربما اراد حميد سعيد الانسان الشاعر أن يعيد صياغة المفاهيم برؤية ثاقبة من بين التباسات الحاضر وتداعياته الموجعة ,فكانت قصيدته محاولة مبدع كبير ازاح عن صدورنا مراراتها وألهمنا بعض الصبر ,وسيتضح ذلك كله من خلال:

بانتظارك تجمع حمدان اشجارها
والصبايا الجميلات والفتية الحالمين ..وانهارها
فلماذا تأخرت عنها؟
ومن حال بينكما فأكلت الغياب
التي شاركت العشيات في الفندق الجبلي
اغادرتما مدن الماء كي تحصدا علقم العواصف

هنا يستنهض الشاعر حميد سعيد كل شواهد الواقع الذي دمرته عواصف الزمن القاسي ,والشاعر لايكف عن تذكير شاعره المخاطب بذلك الزهو الذي عاشه في بساتين ابي الخصيب وظلال نخيله الذي أحاله الغزاة الى رؤوس وجذوع خاوية ليس فيها ما يمت الى الحياة من نسب ورحم....

وأنا كقارئ منتج أرى ان شاعرنا الكبير حميد سعيد بتعلقه بأرضه وذكرياته أراد أن يحرض دواخل شاعرنا الكبير سعدي يوسف على التشبث القوي بجذوره العراقية وان لا يستسلم لعواصف الضغينة والنكوص :

لك في هذه البلاد .. بلاد
تعيدُ إليها القصيدة بعض الذي رُاح منها
الذين أقمنا لهم مدناً في الاناشيد
ما وجدوا وتراً صالحاً فأستبد النشاز بنا
سنحاول ان نتجاور ليلاً تعيث الضباع به
أنت حاولت ..
حاولت ...

آه وما اكثر الآهات التي تشعل الضمائر قبل الصدور جراء ما اقترف الطاعنون بالكراهية فأحالوا أيام العراق الى مناحات ونشازات بعد ان أقمنا لهم كل هذا الزهو يا شاعري .. ولكن لن يطول هذا الليل الذي تعبث به الضباع ,وسيكون الأمل هادينا في إقتناص فرصة الخلاص من كل تلك الاوضار الشائنة :

هل أعاتبك الان
كيف ذهبت الى ما ذهبت إليه ؟
دعنا نعود الى زمن الأخضر بن يوسف
كنت رأيت .. رأينا .. تقاويم اخرى
بساتين حمدان تخرج من كل بيت إلينا
تشير الى وطن نتمناه
تدخلنا في حماه

وأخيراً لا بد من الاشارة الى ان هذه القصيدة ((من حميد سعيد الى سعدي يوسف)) تلخص محنة العراقي وهو بين فكي الضباع .. لكن الغد لن يكون إلا الى الأصلاء رغم أنف الزمن العاهر ...

الإتجاه المفاهيمي
المزامنة لمستقبل الاشياء وإعادة خلقها بصيغ أخرى

حكم ناطق الكاتب
الموصل

اخذت الفكرة هاجسا مهماً عند العديد من الفنانين الذين يبحثون عما هو غير مألوف فذهبوا بعيداً جدا بخيالهم الخصب وجاء هذا في العمل الفني والعمل الابداعي وفي شتى ميادين الثقافة والفنون فلم تقتصر الحداثة على مجال واحد بحد ذاته بل تعدته الى ميادين شتى حتى اصبحت حاجة ملحة لترجمة أفكار وهواجس وارهاصات المرحلة الراهنة وترجمة المفاهيم الجديدة وقد اصطلح عليه بما (بعد الحداثة) او (الحداثة القصوى ,او المعاصرة) فليس الامر الا محاولة منهم لاستعادة الارض السحرية الخصبة التي اهملتها تراكمات تقاليد الصبغة الفنية الرسمية التقليدية.

تكريس الواقع

فمنذ أفلاطون وهيكل ووصولاً الى هربرت ريد. كان للجمال الفني قوانينه التي تكرس الواقع المُشاهد والمرئي في جوانب الاشتغال بالمرجعيات المستمدة غالبا من الطبيعة المرهونة بالقواعد التقليدية الفيزيائية .

وفي هذا الخضم والتخبط الحاصل في المفاهيم العالمية والاجتماعية عند المجتمعات والشعوب وضرورة الحاجة الى اتباع اساليب وتقنيات حديثة بعد الانهيار الذي حصل في المنظومة الانسانية والاحداث الحاصلة بعد الحرب العالمية الاولى والثانية التي طالت معظم مناطق الكرة الارضية وانصهار الانظمة الدولية في منظمات وهيئات وحركة النمو بعد التفتت ومرحلة البناء في منهجية العولمة والايدولوجيات التي اثرت على مسار وحركة التفكير لدى الفرد .. فقد شاع شعار (الحرية للجميع في الفن) هذا كان في منتصف القرن الماضي فبدء ذلك المدخل الذي ساهم في تحقيق نشاطات فنية مُتعددة عُرفت بالمفاهيمية أو (فن الفكرة) بالاتصال مع فن الجسد وفن الأداء وفن العرض الضوئي والاشتغال على استفزاز الحواس ويظهر ذلك جلياً في الخروج عن المألوف بالتشكيل والتصوير الفوتوغرافي والنحت بل وحتى في الفضاءات الخارجية التي لم يعد الابداع محصوراً بين اروقة القاعات والكاليريات وصالات العرض المسرحي فضلاً عن ذلك انسحب ايضا على فن السرد والشعر والنصوص النثرية بشكل عام وفن العمارة. وأيضاً لمسايرة التطور النوعي التكنولوجي بسبب التأثير الطاغي للاكتشافات العلمية على جميع الجوانب الحياتية ومنها التشكيل، وهنا يأتي تغيير المصطلح من فنون جميلة أو تشكيلية إلى فنون بصرية .Visual Arts

وكلها كانت جزءاً لما سمي بعد ذلك بما هو " أصلي " Originalأو ما هو فريد وغير دائم ، فهو ليس للبيع وليس للاقتناء بل هو (فن للفن) والتعبير فقط ، ويختلف كلياً عن كل السياقات الفنية التقليدية ، وقد لا يكون من السهل أن تجتمع كل تلك الاتجاهات والأنماط في شيء واحد ولكنها مُجمعة من المنشورات المكتوبة والصور الفوتوغرافية والتسجيلات والخرائط والأفلام والفيديو وأجساد الفنانين ذاتها وكذلك اللغة ذاته ، فالنتيجة كانت نوعاً من الفن لا يهتم بالشكل وفي حالة من التكوين المركب في عقل الفنان مما يتطلب نوعاً مختلفاً من التلقي والانتباه والاشتراك الذهني مع المشاهد.

ولابد من الاشارة الى جذور الفن المفاهيمي وإنشطاره بشكل او بآخر عن الحركة الدادائية الجديدة سواء في أوروبا أو أمريكا هذا في مطلع القرن العشرين، ثم تأصل المفهوم في الستينات مرسخاً بأن الفنان هو الاساس بترجمة فكرته باستخدام أي وسيط يراه مناسباً للتعبير عنها وله الحرية المطلقة في اختيار أي نوع من الخامات التي تخدم الفكرة، من دون التقيد بالأسس الفنية التقليدية والمألوفة، على أساس أن العمل الفني ليس منتجا جمالياً ، بقدر ما هو منتجاً فكرياً مترجماً تشكيلياً.

واذا عدنا بعيداً بالتأريخ فان بعض من ممارسات الفنون الاشورية والسومرية والفرعونية واليونانية والاسلامية, لوجدنا ان الفنان القديم قد اتجه بعيداً ايضاً عن النمطية التقليدية وجاء بالابداع مترجماً بالاعمال التي وصلتنا والى هذه اللحظة نجهل كيف كان يفكر بهذه العقلية العالية والفهم الموضوعي للفكرة وترجمتها وصياغتها بالشكل الذي تميز به وتفرد عن باقي الحضارات بالشكل الذي يجعلنا نقف متأملين ومنبهرين بالتقنيات العالية التي روضها لخلق بيئة فنية غاية في الفانتازية والغرائبية المفرطة.

مفهوم المفاهيمية الفنية

فالفن (المفاهيمي) فن يتضمن العمليات الفكرية ، ((فالفكرة هي فن المفهوم وهي الأداة التي تصنع الفن)) حيث تعلو فيه الفكرة على العمل الفني ذاته فتُصبح العملية الإبداعية مثل الفلسفة يُحددها الجدل ووضع التساؤلات لجدلية لينتج عن ذلك توظيف المدرك البصري بالتناغم مع شتى الحواس ,حيث كانت أعمال فناني هذا الاتجاه مُتحررةً من القيود الاجتماعية ، والثقافية ، والشكلية ، والطرق التقليدية الخاصة بالعمل الفني ، حيث تخطى هذا الاتجاه الرؤية الخاصة بتحويل الواقع وصياغته من جديد في عمل فني ، وأصبح الواقع هو المجال الأساس للمقابلة الجمالية ,فإن الفن المفاهيمي ليس إلا امتدادا طبيعيا لتطور مفهوم اللوحة التشكيلية او العمل النصي اوالحركي الادائي المسرحي ، وتفاعل الإنسان المبدع مع قضايا مجتمعه الإنساني، على اعتبار أن الفنان الذي يمارسه يفترض أنه مر بتجارب ومدارس فنية متعددة إلى أن وصل إلى مرحلة النضج والوعي، إضافة إلى ضرورة إسهامه في إقامة المحاضرات والندوات والورش وكتابة المقالات، لأن وظيفة الفنان لا تنحصر في إنتاجه الإبداعي وحسب، بل في الفهم والإدراك والتنظير لنتاجه.

وقد وصلتنا هذه الحركة الفنية متأخرة بعض الشيء وليس هذا مبرراً لعدم السير في خطى واسعة وجريئة فنحن العرب نمتلك كماً هائلاً من المخزون المعرفي المتوارث وكماً هائلاً من المفردات المحلية والتاريخية ، وان بقي ارث الشرق الاقصى لا يزال فاعلا ,في منطقته المفاهيمية المعاصرة. فان الارث البصري الصوري الاسلامي هو الاخر لا يزال قابلا للتداول عند الفنان العربي بتخريجات مفاهيمية لا تخلو من احالات ماضوية .

فنحن الآن مثلما نتلقى سيلاً من مفردات المعارف ضمن الفضاءات الشاسعة للمشهدية الإبداعية الفنية الواسعة، علينا أيضا الخوض في إمكانية عرض مكتشفاتنا الفنية الموازية أو المجاورة للمشهد العالمي. رغم أننا أيضا وكشعوب عربية تعرضنا للإعاقة المعلوماتية بسبب العديد من احباطات تواريخنا الحديثة (المتزامنة وزمن الحداثة الأوربية) المعروفة. لكن الآن ,وبعد انتفاء الأسباب المعيقة ,بانفتاح الأفق العالمي السبراني ,والرقمي ,على أرحب فضاءاته. لم يعد هناك من سبب لتأخرنا عن اللحاق ,او المساهمة في صناعة أعمالنا الفنية بمحاذاة صناعة مراكزها العالمية الأكثر نفوذا. فلقد دخلنا فضاءات مشاعة للمعلومات، وعلينا تجاوز بعض عثرات طموحنا ,و تجاوز ما تبقى منها. علينا ان نتحسس نبض عصرنا, وان نحاور حداثتنا التي رثت جوانبها حد ثبات عزلتها. والدخول الى الفضاء المعاصر فناً اجتماعياً لا يلغي تجربة الفنان المتمرس مثلما تجربة أي شخص اخر يحاول دخول هذه المساحات المشاعة. انه فضاء الفكرة المتحولة بصريا.

خطاب فني

فقد اصبح ضرورة رفع الخطاب الفني الى مستوى يليق او يتماشى مع الحركة العالمية العنيفة والانفجارية في التطور العلمي الحاصل والتوجهات الفنية العالية الدقة والرقمية المفرطة بالتناسق والتماهي والغريب ان نستمع لتشكيليين يتحدثون عن تعلقهم بمدارس فنية مضى عليها دهر من الزمان بانتمائه الى الاتجاه التعبيري أو التأثيري أو السريالي، وكأنما ينتمون زمنياً الى عصور النهضة والقرنين الثامن والتاسع عشر، بل كأنما هم من أتباع تلك الحركة آنذاك أو ربما سفرائها في المنطقة، ولم يدرك هؤلاء أن المدارس الفنية إنما هي نتيجة حتمية لمجموعة من المؤثرات وفق ثقافة وبيئة محددة وليست تطورا حتمياً للفن بشكل عام. فالأساليب التي ظهرت في أوروبا مثلا في وقت ما لا يتحتم أن يكون لها مثيلاً بذات الشكل والتسلسل في المنطقة الابداعية

فقد جاء الفن المفاهيمي في اوربا وامريكا نتيجة لملل المبدع من الإطار التقليدي للعمل الفني، أيضاً لتحول مفهوم الجمال الفني لجمال الفكرة أو التعبير عنها حيث تعتبر الفكرة التي ينضوي عليها الفعل الفني أو يطرحها أكثر أهمية من الموضوع.فعلينا التوجه الى البحث عن الذهنية الابتكارية المفتحة والخلاقة لإعادة صياغة الاتجاه التشكيلي العراقي المحلي بحيث يتواكب مع المتغيرات الحاصلة ، فالفن هو إبداع الفنان ولكنه ملك للثقافة وموجه للمجتمع لذا يجب أن يكون مبلوراً لحاجاتهم ووفق رؤية مستساغة، ويخلق حواراً بين الفنان والمتلقي وعليه من الجميل أن يذوي الفن في ثقافتنا ليجاري التطور الحاصل في المجتمعات الأخرى، ولكن من السوء بمكان أن نكون مسخاً لثقافة نستعيرها دون أن نهضمها، ونكون محل استهجان لتلك الثقافات! وبدلاً من أن نكون مقلدين كما نحن في كافة فروع المعرفة، نتمنى أن نكون مبدعين ومبتكرين لأساليب فنية مستحدثة نابعة من دواخلنا بكل ما نحمل من حضارة وثقافة ورؤى.

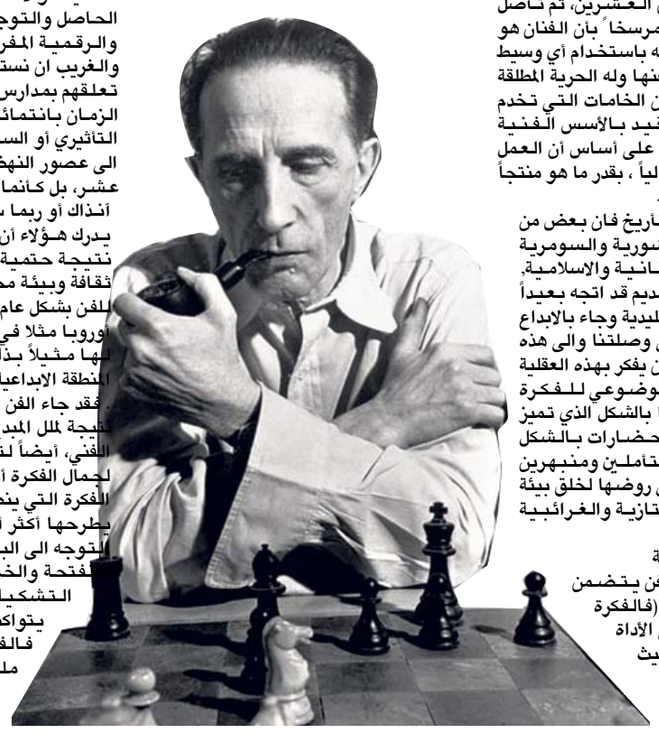

واختلفت اوجه التعبير عن الرؤية بأشكال شتى فباتت الصورة الفوتوغرافية الفنية والفيلم الفيديوي و البرامجيات الرقمية والمرصوصات الرقمية ,من عوامل انتشار العمل المفاهيمي ,والعمل التجميعي أو الإنشائي ,فضلاً عن الوسائل والوسائط المختلطة المتعددة التقنيات.

ونجد القليل جداً في وطننا العربي المهتمين بهذا المجال من الحركة الفكرية والابداعية ولكن نجدها في بعض اعمال الفنانين العرب المغتربين.

ولم يعد للريادة دخل في هذا الأمر(كما كانت الحداثة). فالفضاء السبراني مفتوحاً على سعته للاطلاع والتأثر والتأثير والتداول. هذا بسبب تلقي الفنانون العرب المهتمون بالفن المفاهيمي (علومهم الفنية) في أهم جامعات الفن في العالم ، ما يوفر لهم فرصة اختزال زمنهم للدخول إلى المجال الفني العولمي بأدواته المعاصرة الأكثر تأثيرا. وإن حافظ العديد منهم على صلة وصل بحواضنهم المحلية الأولى ,فان الإغراءات المتلبسة بأهداف شتى أخذتهم بعيدا عن ذلك. لكن يبدو أن للقضايا السياسية والاجتماعية الأكثر إلحاحاً ,ومنها المشاكل الحاصلة في العراق وقضية فلسطين ولبنان والربيع العربي ,في الشرق. والهجرة غير الشرعية والهوية الوطنية ,في شمال إفريقيا. والقضايا العامة كالتلوث البيئي والحروب الطائفية والإرهاب وصراع الأضداد الثقافي والبيئي ,نصيباً وافراً من هذه الاشتغالات.نأمل من المهتمين بهذا الاتجاه المفاهيمي الالتفات بجدية الى تحديث مهاراتهم ومسارهم الابداعية والتوجه الى تفعيل هذا المجال الخصب الذي يعطي مساحة كبيرة وفضاء واسع الى ادخال الفكرة العالية القيمة وخلق اجواء عذرية لم يطئها احد من قبل وترجمتها على سطح اللوحة بما ينسجم والمرحلة التي نعيشها .

نماذج من اعمال فناني الحركة المفاهيمية

حكم الكاتب / 1977الموصل / العراق
ميشا جوردن / 1946ريغا –لاتفيا
جوزف كوزوث / 1945نيويورك / الولايات المتحدة الامريكية
مارسيل دوشامب 1968 – 1887باريس / فرنسا

تجليات البعد النفسي في رواية غابة آدم

رند علي الاسود
بغداد

لاتكتفي الرواية النفسية بسرد أحداث واقعة في مكان ما بإطار زمني وصولاً إلى حل لعقدة ما؛ بل تجعل من الشخصيات العنصر الأهم في الرواية: مشاعرها، صراعاتها، تخبطاتها، وتساؤلاتها، وكثيرًا ما تتابع هذه التساؤلات بقدر من الفلسفة من قبل شخوصها، وكذلك تترك بعض الروايات والأعمال ذات الطابع النفسي أثراً كبيراً على القارئ، لكونها تأتي مختلفة من حيث أسلوبية السرد والرؤى والأفكار التي يحتشد بها النص، مثل رواية (غابة آدم) للكاتبة والمترجمة شيماء عقيل هادي التي نحن اليوم بصدد ذكرها.

في هذه الرواية تفتح شيماء ملف (السيطرة على العقول) من خلال بطلها آدم وهو شاب في مقتبل العمر متزوج وعدد الأشخاص في حياته محدود جداً بحيث يتضح للقارئ من خلال السطور الأولى للرواية انه شخص يسهل السيطرة عليه نفسياً والتحكم به لكن هل سيثبت آدم صحة هذه الفرضية ! واحد من الناس !

قراءة السطور

عدد صفحات الرواية لا تتجاوز ال ٨٠ صفحة لكن بمجرد قراءة السطور الأولى يجد القارئ نفسه يتابع شريط حياة إنسان مثل كل الناس البسيطة، متزوج ويعمل في مكتبة.

في بداية الرواية لايجذب انتباه القارئ عن حياة هذا الإنسان غير ثلاثة اشياء هي انه قارئ نهم للكتب وشخص منعزل لايملك اصدقاء وعاشق للعصفور الذي يزقزق يومياً قرب احدى نوافذ منزله.

لكن سرعان ما تتسارع الأحداث عندما يستيقظ آدم في احدى الايام ليجد امرأة في البيت غير زوجته ! تشبهها في الصفات لكنها ليست هي..

عزيزي القارئ هل فكرت يوماً في كمية الأشياء التي كنت تراها بوجهة نظر معينة بينما يحاول كل العالم من حولك تفنيد وجهة نظرك !

من ستصدق ؟ حدسك وافكارك ام الآخرين من حولك ممن تثق بهم ؟ ..

هذا ماتطرحه الكاتبة في الرواية البسيطة في ظاهرها والعميقة في باطنها حتى ليشعر القارئ انها توجه سؤال مباشر له عقلك وافكارك أو مايقنعك به الآخرون ؟

" فليس هناك ابشع من ان يطعن المرء من اقرب الناس له "

يحتار آدم بين عقله وعيناه التي ترى ان زوجته ليست زوجته بل امرأة أخرى ووالده ووالدته ليسوا نفس الاشخاص والوجوه بل حل محلهم أشخاص آخرين حتى طبيبته النفسية اختفت وحلت محلها امرأة أخرى.

يثور آدم ويصرخ ويبحث عن والديه وزوجته ، عن الاشخاص الحقيقين في حياته عن آثارهم ووجوههم إلا أن طبيبته النفسية تحاول اقناعه بأنهم نفس الأشخاص ولم يتغير اي شيء سوى انه مريض ! ، مجرد مريض يعاني من ضغط نفسي يجعله يراهم اشخاص آخرين! فهل يؤثر المرض النفسي على العيون ! وإن خانته عيناه فهل سيخونه إحساسه ! ..

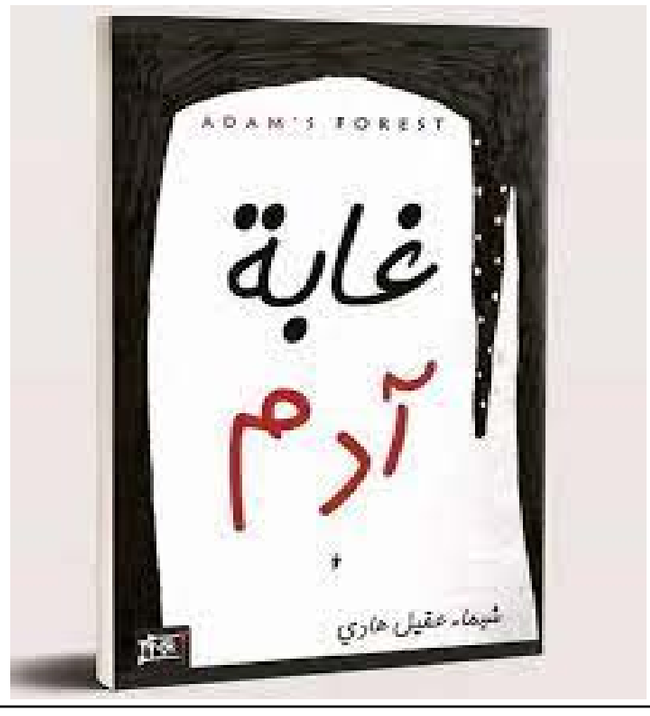

مريض نفسي

وهنا آدم يتسائل اذا كان هو مريض نفسي وتتبدل الأشياء باستمرار من حوله (زوجته ووالديه والطبيبة واثاث المنزل وقطة المنزل) فلماذا العصفور الذي يزقزق يومياً قرب نافذته مازال هو نفس العصفور لم يتغير شكله ولا لونه مثلما تغيرت وجوه من حوله ! من قام بخيانة آدم عقله أم زوجته ؟

" إن اصعب الأزمات التي قد تواجه المرء أن يكون بكامل صحته وعافيته وقواه البدنية والنفسية والعقلية ثم يعبر في حياته إنسان يدمره تدميراً ، ويخلفه ضائعاً تائهاً فاقداً لكل قوته وقدرته ، تخبط في الظلام لوحده . قوة تأثير البشر في بعضهم البعض هائلة جداً ، لكن السؤال المطروح ، هل كلنا نتشابه في استجاباتنا لمحاولة الآخرين التأثير فينا وغسل ادمغتنا والإطاحة بقلوبنا ؟ "

(رواية لكل زمان ومكان)

القارئ لغابة آدم يلاحظ غياب عنصري الزمان والمكان للرواية وهذه نقطة تحسب للكاتبة وليس عليها لإنها رواية نفسيةعميقة الدلالة تصلح لكل زمان ومكان.

ففي آخر قرنين من الزمان احتلت فكرة إمكانية التحكم بالعقل البشري مركز الصدارة من اهتمام السياسيين والعلماء؛ بل والعامة ايضاً وانعكس ذلك في دراسات وكتب واختبارات لبعض الحالات قيل إنه قد جرى التحكم بعقول أهلها والتلاعب بهم، وامتد هذا الأثر – حتى الآن- حاملا معه دلالات ومفاهيم كثيرة. ويظل الإنسان في حيرة مستمرة مابين مايراه وما بين ماتريده الانظمة والآيدلوجيات ان يراه .. شيماء عقيل هادي من مواليد 1976خريجة قسم الترجمة تعمل في ترجمة البحوث والأطاريح، صدر لها رواية (سجن القاصرات) و (غابة آدم) و حالياً تعمل على ترجمة مجموعة قصصية للكاتب الأميركي مارك توين.

فن الممكن أم فن التمكّن؟

في استضافة أخيرة في أحد البرامج الحوارية المعروفة كرر المحاور وأحد ضيوفه عبارة(السياسة فن الممكن)مشيدَين بسياسة بعض الأطراف المشاركة في حكومة السَيد السوداني التي غيرت خطابها (التحريري)الى خطاب(تبريري)للتواجد العسكري الأمريكي في العراق.قال لي المُحاوِر الذي يمتاز بفطنة وحنكة (هذا ذكاء من الجماعة)فهم يلعبون سياسة. قلت له أنكم تخلطون بين السياسة والفهلوة بسبب تفسيركم الخاطىء لتعريف السياسة وما يعنيه فن الممكن!

فكلمة سياسة مشتقة أصلاً من كلمة politika اليونانية والتي تعني شؤون المدينة.وقد عرفها أرسطو الذي يعدّه كثيرون أبو علم السياسة،بأنها تعزيز وترويج الفضيلة بما يؤدي لمعيشة أفضل للأنسان. وهو يعتقد أنه كما تُعد الأخلاق هي معيار الحكم على الأنسان الجيد،فأن السياسة هي معيار الحكم على الدولة الجيدة. واضح إذاً البون الشاسع بين مفهوم الفهلوة ومفهوم السياسة،فالأولى لا أخلاقية والثانية أخلاقية. هذا لا يعني أن السياسة معيارها الأخلاق والفضيلة،بل يعني أن السياسة لا تعني التجرد من الاخلاق وقبول الرذيلة!

يشير معظم المؤرخين أن بسمارك هو أول من عرّف السياسة بأنها فن الممكن،أو أفضل ما يمكن تحقيقه. وقد أستخدم بايدن هذا التعريف في حملته الأنتخابية الأخيرة.كما وصفت سياسات كثير من القادة الأميركان مثل ريغان وكيسنجر والغربيين مثل تشرشل بأنها سياسات(الممكن).وفي عالمنا العربي غالباً ما كان يشار الى المرحوم نوري سعيد والراحل الملك الحسين بأنهما أبناء المدرسة الواقعية في السياسة التي تؤمن بالممكن. هنا يجب التفريق بين مدرسة التفكير الواقعي ومدرسة البراغماتية في السياسة. فعلى الرغم من أوجه التداخل والشبه بين المفهومين بخاصة عند التطبيق الا انهما يختلفان في المبدأ والغاية.فالبراغماتية فلسفة تؤمن بأن قيمة الشيء في مقدار منفعته وهي لا تؤمن بالحقائق المطلقة،وكل شيء نسبي بالنسبة لها. انها لا تؤمن بمبادىء ولا حقائق ثابتة. إنها طريقة حياة تختلف عن الواقعية التي تعني التعامل مع الحقائق على الارض لتحقيق الهدف.

ولتوضيح الأمور أكثر نعود للتعريف الذي يحفظه الجميع عن السياسة(فن الممكن) لنفهم كيف يمكن التعامل معه من منظورين مختلفين تماماً بعكس ما يفهمه كُثُر. فحينما نقول أن السياسة هي(فن) فهذا لا يعني أنها ليست حقلاً معرفياً أو ليست علماً، لكي يدلي من هب ودَب بدلوه فيها. الفن هنا يعني أنها لا تخضع لمبادىء العلوم الطبيعية لأن متغيراتها لا يمكن التحكم بها. لذا لا توجد قوانين في السياسة لكن توجد قواعد ومبادىء جرت دراستها واُختُبِرت فأعطت نتائج متباينة في ظروف متباينة.

أما الشق الثاني من التعريف وهو الذي يخطىء في تفسير معناه وفهم مغزاه كثيرون فهو كلمة(الممكن). والممكن هنا يعتمد على تفسيره،فهل يعني تقليل مستوى التوقعات أو الطموح والتخلي عن المُعتَقد والمبادىء، كما يفعل الان من طالب بخروج الاميركان ومحاربتهم ثم صار يدافع عن وجودهم بحجة الممكن،أم أن الممكن يعني فن القدرة على صنع وبلوغ ذلك الممكن؟! أنه بالضبط كالاختلاف في تفسير الآية الكريمة(لا يكلف الله نفساً الا وسعها). فالتحديديون (الجبريون)يفسرونها بأن قدراتنا محدودة بما خُلقنا عليه،وبالتالي لا نستطيع القيام بكل شيء. أما القدريون فيفسرون (وسعها) بأن الله ما كان ليأمرنا بشيء لولا معرفته أننا نستطيع القيام به. والفرق هائل بين الفهمَين! أن التبريريين (الجبريين) ممن يبررون تغيير مبادئهم الآن وبعد أن أستلموا السلطة يريدون القول أن الواقع يفرض علينا أن نستجيب للأقوى منا لأن قدراتنا محدودة ونحن مجبرين على التعامل مع القوي وعدم تحديه. أنه نفس منطق معاوية حين خاطب المسلمين قائلا لهم أنا قدركم الذي اختاره الله لكم وانتم مجبرين على التعامل معه! كنت سأفهم هذا المنطق من قبل البراغماتيين غير المؤدلجين ،لكن من الصعب هضمه حين يأتي من المؤدلجين بخاصة الإسلامويين ،الذين طالما صدّعوا رؤوسنا بالمبادىء وانتقدوا من قبلهم لتعاملهم مع الاميركان حين كانوا يتحججون أيضاً بقراءتهم للواقع كما يفعل الإسلامويون الان.أن فن الممكن في السياسة لا يعني الفهلوة. فمن يختار طريقاً وفلسفةً وطريقة (تقليد) في السياسة عليه أن يلتزم بهاً أو على الأقل لا يأتِ بما كان ينتقد الآخرين عليه. السياسة بلا مبادىء ومحددات تغدو كسوقِ(الهرج) الذي لا تحدّه ضوابط. هنا يجب التأكيد أن من المقبول ائتلاف الضوابط والمبادىء والادوات والافكار في السياسة لكن من غير المقبول عدم وجود تلك الضوابط او المبادىء،او التحايل والتلاعب بها بحجة الواقعية. حينذاك سيفقد الجميع بوصلتهم وتتحول السياسة من فن الممكن الى فن التمكّن بحيث تصبح السلطة ،لا رضا الناس وإشباع حاجاتهم،هي الغاية. السياسة هي فن تمكين الساسة من بلوغ الآمال وليس فن تمكينهم من الرقص على الحبال.

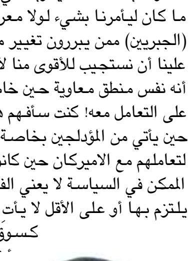

منقذ داغر

عمان

في اللغة السياسية و في المواطنة

لا توجد في عراق اليوم لغة سياسية واحدة، ليست هذه حالة معيبة، فالتنوع اللغوي ينتج تنوعه في اللغة السياسية، لكن المعيب هو ان تكون اللغة السياسية جوفاء ان جرت مقارنتها بما قدمه المتكلم بها وهو يُقصّر في تحقيق المطلوب مع امتلاكه لقرار المطلوب، صناعة المطلوب و كلٌ من موقعه. نحن جيل انساني و سياسي و حزبي كردي يتقن اللغة العربية، و بسبب ان من هم من غير الكرد ضمن القوميات التي تمثل انظمة تبسط نفوذها على ثلاث من اربع اجزاء كردستان لا يتكلمون لغتنا، كان لزاما علينا ان نصل لهم بلغتهم اعلانا و دعوات و حوار و نضال و حتى كفاح و قتالا، هكذا اختاروا هم و هكذا تعاملنا نحن، اختاروا احيانا كثيرة ان يقتحموا لغتنا لدفع اسلوب تفكيرهم داخلها، فيكون الصوت للكلمة كرديا و المضمون منقول جاهز مترجم يتراكم ليقدم فردا و جماعة و جيلا يقول نفس المضامين بأكثر من لغة. هذا الاسلوب الذي دخل الى لغة التخاطب اليومية كان غزوا ثقافيا ناعما، هو في الظاهر خدمة لكنه و على بعيد الاجل اغتيال للتنوع الثقافي و قرار بالافضلية لقومية على اخرى، و ليس سرا ان اجيالا بأكملها عايشت و لم تزل تتعرض لهذه الحملة التي ربما لم يلحظ خطورتها كثيرون. ثمة فرق كبير بين ان نتحاور وإن بلغة واحدة لكن بعقلية مستقلة نقية، و بين ان نتكلم وبيننا مترجم لكننا من نفس العقلية العقائدية، ناهيك عن بقية تجميعات الثقافة. ما جعلتني اكتب هو احساسي الذي تصدقه التجارب و المحصلات من ان اللغة السياسية في جزئها الحالي من العملية السياسية في طور تداول بين اجيال صناعها، فالحياة تمضي و من سننها الجديد و التجديد، وهذا الجديد و هؤلاء الجدد من صناع القرار سيكون عليهم التفاهم تحت سقف مصالح، منها اطراف تبحث عن مصالح شعبها ومنهم من قد يتخذ من مصالح الوطن لافتة لمغانمه، وذاك امر سيكون على عاتق ذكاء و قوة الطرف الاصيل ان ينحل من معادلة مداخلاتها خطأ ومخرجاتها كارثية، اما الامر الاهم فهو ايلاء التعليم و الثقافة اهتماما خاصا تمويلا و استقلالا و توجها، اذ انه لمن الخطورة بمكان ان تنحرف بعض العقول ايا كان انتماؤها متأثرة بغزو مضامين التفكير التي لا تلتفت للشعب، أمنا و سلامة و كرامة عيش و برامج تنمية و إنماء سواء في المدينة او ما تبقى من مدينة و في الريف او ما بقي منه، و ترى ان العسكرة و ما يلفها هي الاصل و الباقي زوائد لا تُعد و لا تُفتقد!.اسلوب التفكير هذا و الذي دفعت باهض فواتيره اجيال دما و سجنا و فقرا و تجهيلا، لازال هذا الاسلوب متصلا وتنتجه هويات حزبية قصدا او بلادة، و ايا كان قصدها فنحن لسنا ملزمين بحضانة هذا المرض او الاصابة به لقلة مناعة يعمل على بثها فينا اصحاب اللغة السياسية الخاوية، فقد مل اغلب الناس تصريحات و بيانات من لا تجمعهم و واقع شعوبهم جامعة.هذه الفطنة لهذا الامر هو درس اخذناه في منهج مصطفى البارزاني الذي نادى باكرا بالوطنية الرصينة و باللغة مضمونا و فكرا تدفع لتشكيل الجملة التي تصف الوقائع و تنطلق بواقعية لتعادل المتحقق من الانجاز، لغتنا كرديتها وعربيتها و فارسيتها و تركيتها و باقي اللغات التي نستعين بها في قضيتنا ابدا لم تك جوفاء و لن تكون لانها تنطلق من فكر حيوي عميق و ممتد هو فكر البارزاني الذي لم ينل منه وهن و لا اصابته عدوى.

ولذا ايضا فمواطنتنا سليمة ايضا.

فاضل ميراني

اربيل

ثقافة الاتهامات

ربما يختلف الكثيرون على تفسير مفاهيم ما يجري في المجتمع منذ سنوات، لكن الذي أتفق عليه ولا خلاف في ذلك هو أن خط إتجاه بناء ثقافات جديدة في المجتمع قد وجِد وأصبح واقعا كظاهرة غريبة على مجتمعنا، ذلك نتيجة إفرازات المواقف السياسية والاجتماعية وهذا أمر طبيعي لمثل هذه المواقف، حيث أن جميع البلدان التي تتعرض الى تغييرات جذرية في هياكلها وتشهد تقلبات سياسية سريعة تعقبها تقلبات اقتصادية وإدارية، تكون عرضة لظهور كثير من المفاهيم وطمس مفاهيم وقيم أخرى مقابلها، هذا إذا لم تتكفل المؤسسات بكل أبعادها من محاربة هذه الظواهر ومحاولة وضع النصاب في محله وإعادة حقوق المجتمع بطريقة تضمن أيقاف الظاهرة ومحاسبة من يقومون بالترويج لها عن عمد أو جهل، تلك هي ظاهرة (ثقافة الإتهامات).

لقد دفع المجتمع ثمنا كبيرا نتيجة هذه الثقافة الدخيلة وضحى بالكثير من عناصره الحضارية المتوارثة، وبالكثير من أفراده ممن ساهموا وكانوا حجر بناء في المجتمع من علماء وأطباء وفنانين وأدباء وأصحاب الفكر وخبراء التنمية والهندسة والبناء والقادة ومن العاملين المخلصين لمهنيتهم، وربما يكون هناك تساؤل منطقي: لماذا هذه الإتهامات؟ ومن المستفيد منها؟ الموضوع لا يحتاج الى عناءً كبيرا لإثباته أو قراءته فهو نتيجة وليس سبباً لما ذكرناه من إرتباط مباشر بالتغييرات المفاجأة.

لا نوجه الإتهام لأحد ونحن نتحدث عن هذه الثقافة السلبية التي يمكن أن نقول أنها نخرت جسد مجتمعنا وشوهت نقاء الأفكار وأمتلأت بها كل شواغر المكانات وشغلت ضعف النضوج في التفكير، فقد يكون الكثير قد ساهم فيها دون دراية، لكن الأهم في مثل هذه المواقف هي سرعة مواجهة الظاهرة من خلال برامج (تنقية الإتهامات) التي يمكن أن تتكفلها الدولة ومؤسساتها المتخصصة وبمشاركة بعض مؤسسات المجتمع المدني، وقد يكون هذا البرنامج تحت أي عنوان، فهذا البرنامج الاجتماعي يتكفل بمساندة إدارة الدولة في عمليات التصحيح والبناء، وهو في ذات الوقت برنامج ياخذ حيزا لا بأس به من عمليات مكافحة الفساد الإداري، وذلك لو أتهم شخص نزيه ومهني في عمله يعني ذلك أسقاط تاريخه وحاضره الذي تكفلت به الدولة بل كلفها الكثير علاوة على أنه في بناء مثل هذه الشخصية سوف نحتاج الى زمن يساوي عمر المتهم مع خبرته مضروبا في اثنين لكي نحصل على بديل بذات المواصفات.

الموضوع يحتاج الى وقفة مراجعة سريعة وجدية ودقيقة دون المساس بحرية الرأي أو مواقف الآخرين، فالمقصود هنا هي الإتهامات الباطلة التي تهدم المجتمع، وكل من حوله حالات وأمثلة كثيرة على ذلك.. والمشكلة لا تنتهي عند أتهام برئ وقطع تواصله مع المجتمع لأي سبب كان بل تمتد الى الإتيان ببديل فاسد يساهم في نشر هذه الثقافة بحرية فتكاً بالمجتمع وقد يدعمها أحيانا محللون دون دراية وعمق وهذه من المؤشرات السلبية التي تنخر بالمجتمع بصورة مستمرة. الآن لدى المجتمع أبناء يشكلون نسبة عالية منه أما مهجرون أو مهاجرون أو ممن ضاعت هويتهم بين هذا وذاك، ومنهم ألاف ممن يمتلكون رأس مال فكري يعادل مئات المصانع وهم يمثلون المؤسسات الفكرية المتنقلة، وحين تبرز إحدى هذه الشخصيات بعد عناء ومعاناة يعود المجتمع ليعترف انهم من أبناءه، وهذه مشكلة عامة ولا تخص بلد عربي دون آخر، فالغرب ودول الشرق ممتلئة بالمؤسسات الفكرية الشخصية وغالبهم مبعدون بسبب الثقافات السلبية كالإتهامات والخوف وغيرها. لقد كانت المراهنة ضمن هذه الثقافة هو العجز والحاجة الاقتصادية والتسكع بين دوائر الإقامات بين الدول، وفعلا أدت نتائجها السلبية فمنهم من مات او عجز ومنهم من غير مهنيته وعلميته الى ما يسد رمقه، والذي يهمنا الآن هو أن يستمع المجتمع المتمثل بالمؤسسات المختصة أصوات الآخرين من خلال من يمثل هذه المؤسسات في إسلوب علمي حيادي ليتعافى المجتمع من بعض ما أصابه من ضعف نتيجة هذه الظاهرة، ولتكن برامجنا القادمة تهتم بإعادة إحياء القيم المجتمعية مع عناصرها المكونة لإرادة المجتمع النقي الصادق المعبر عن تأريخ وأصالة المجتمع.

□ الأمين العام للرابطة الدولية للباحث العلمي – لندن
رئيس المركز البريطاني للدراسات والبحث العلمي

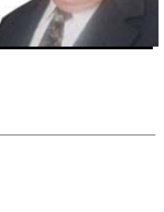

فارس البياتي

لندن

كيف نحمي منتجاتنا العراقية من المنافسة الأجنبية وسياسة الأغراق السلعي للسوق العراقية ؟

عادل عبد الزهرة شبيب

بغداد

يهدف قانون حماية المنتجات العراقية رقم(11لسنة ,2010حسبما ورد في بنوده الى حماية المنتجات العراقية من الآثار المترتبة عن الممارسات الضارة في التجارة الدولية مع العراق ومعالجة الاضرار الناجمة عنها ,وتوفير بيئة مناسبة لرفع قدرات المنتجين المحليين وتهيئتهم للمنافسة في الاسواق المحلية والعالمية . ومنذ صدور القانون في9 آذار 2010

لم تتم معالجة الممارسات الضارة في التجارة الدولية مع العراق وبعد مرور أكثر من عشر سنوات لم تتم حماية منتجاتنا الوطنية الصناعية والزراعية سواء التابعة للقطاع العام او للقطاع الخاص حيث تم وبشكل واضح اهمال القطاعين الصناعي والزراعي وأغرق السوق بالمنتجات الاجنبية المختلفة بما فيها الرديئة , ولم تتمكن منتجاتنا من منافستها ولأسباب عديدة ,كما لم تتم معالجة الممارسات الضارة في التجارة الدولية مع العراق وبقي الباب مفتوحا وبدون ضوابط تحمي منتجاتنا , اضافة الى ذلك لم توفر البيئة المناسبة لرفع قدرات المنتجين المحليين وتهيئتهم للمنافسة في الاسواق المحلية والعالمية ,وبقي القانون حبرا على ورق ,مما شجع على اغراق السوق المحلية بالمنتجات وهي ممارسة ضارة لم تتم معالجتها. ورد في الاسباب الموجبة للقانون بناء صناعة وطنية ولتفادي حدوث ضرر يلحق بها من الممارسات الضارة من سياسة اغراق الاسواق بالمنتجات او الزيادات غير المبررة في الواردات بما يؤدي الى فقدان شروط المنافسة العادلة ,فأين هي الصناعة التي تم بناؤها؟ وأين هي مشاريع القطاع الخاص ؟ وأين هي الحماية لمنتجاتنا؟

حماية منتجات

وبهذا الصدد يمكن الاستفادة من تجربة اليابان في حماية منتجاتها وتشجيع صناعتها حيث تحتل المشروعات الصغيرة والمتوسطة حجما كبيرا في اقتصادها وقدرتها الكبيرة على تصدير منتجاتها ,وقد بنت اليابان نهضتها الصناعية معتمدة بالدرجة الاولى على المشروعات الصغيرة وكان لهذه المشاريع دورها في تخفيض نسبة البطالة ,كما شرعت اليابان القانون الخاص بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة وضرورة القضاء على كافة العقبات التي تواجهها اضافة الى تنظيمها الاعفاءات من الضرائب والرسوم ورفع مستوى التكنولوجيا المستخدمة في هذه المشروعات ومعاونتها على تسويق منتجاتها وتشجيع المشروعات الكبيرة على التكامل معها وتحديث ما لديها من آلات ومعدات وتنظيم العلاقة بين أصحاب المشروعات والعمال. كما ان المنشآت الصغيرة والمتوسطة تعمل من خلال أطر مؤسسية تقدم لها التراخيص وتمدها بالمساعدات الفنية والخبرة الاستشارية والتمويلية وذلك من خلال وكالة المنشآت الصغيرة والمتوسطة التابعة لوزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة. وقد اعتمدت اليابان بعض السياسات والبرامج لتشجيع وتطوير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال التمويل عن طريق البنوك التجارية وهيئات التمويل الحكومية ونظام ضمان القروض وكذلك من خلال الدعم الفني وتقديم الخدمات الارشادية ,اضافة الى برامج التدريب الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي يقوم بها معهد خاص بالمنشآت الصغيرة ,كما وضعت الحكومة اليابانية برامج ادارية لتحسين مجالات الادارة وتقديم التكنولوجية الحديثة والخدمات الارشادية, واهتمت اليابان ايضا بالتسويق وتشجيع المشروعات الصغيرة على غزو الاسواق الدولية بمنتجاتها وذلك بإقامة المعارض الدولية لمنتجات هذه المشروعات ومساعدتها على الحصول على التكنولوجيا المتطورة واجراء المفاوضات نيابة عنها في اتفاقية التصدير واستيراد المواد الخام ومستلزمات الانتاج. اضافة الى ذلك فقد اتخذت اليابان اجراءات متعددة للإعفاء من الضرائب واعتماد سياسة الحماية من الافلاس لتشجيع وتنمية المنشآت الصغيرة والتي تقوم بها مجموعة من المؤسسات المالية والتأمينية.

يمكن الاستفادة من التجربة اليابانية في حماية منتجاتها وتشجيع صناعتها بما يناسب واقعنا وظروفنا من خلال :

.1الاعتماد بشكل أساس على الدعم المباشر من الدولة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ودعم المشاريع الكبيرة, حيث ان النهضة الصناعية يمكن ان تقوم على المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتشجيع المشروعات الكبيرة على التكامل معها.
.2الاهتمام بالجودة وعمل الاختبارات اللازمة لتحقيق التميز.
.3تشجيع الاستثمار في ميدان الصناعة.
.4تشريع القوانين الداعمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة .
.5تقديم الاعفاءات الضريبية للمشاريع .
.6رفع المستوى التكنولوجي لها بما يساعد على تطوير انتاجها وتحسينه لتتمكن من المنافسة.
.7مساعدة المشروعات في تسويق منتجاتها.
.8تقديم المشورات الفنية والخبرة الاستشارية والتمويلية.
.9تقديم القروض الميسرة لها.
.10مساعدتها في مجال التدريب الفني والاداري.
.11الاهتمام بتسويق منتجاتها.
.12وضع حد لسياسة الاغراق وفرض الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة وخاصة تلك التي لها مثيل من الانتاج في الداخل.
.13القضاء على الارهاب وتحقيق الاستقرار الامني .
. 14معالجة أزمة الكهرباء معالجة جذرية .

لقد ادى الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003الى تدمير الاقتصاد العراقي وانهيار بنى الدولة المركزية ومؤسساتها ,وقامت سلطة الاحتلال بتحويل بنية الاقتصاد العراقي الذي كان يشغل فيه قطاع الدولة وشركاته الحكومية والمختلطة دورا مهيمنا , الى اقتصاد السوق حيث قامت بإزالة جميع القيود عن التجارة الخارجية وفتح الأسواق العراقية امام غزو السلع الأجنبية المختلفة الزراعية والصناعية دون عوائق ,في الوقت الذي سعت فيه الى تصفية الشركات العامة الصناعية عبر عدم تأهيلها والابقاء على قدراتها الانتاجية معطلة تمهيدا لخصخصتها ,الأمر الذي ادى الى الانحسار المتواصل للأنشطة الانتاجية الصناعية والزراعية وغيرها ,ما سمح للمنتجات المستوردة خصوصا من دول الجوار باكتساح السوق المحلية على حساب المنتجات العراقية .

وبرفع الاجراءات الحمائية عن منتجات القطاع الزراعي واهمال هذا القطاع ,اصبح العراق يستورد سلة غذائه من دول الجوار خاصة من ايران وتركيا والدول الاخرى. وبعد ان كان العراق يحتل المرتبة الاولى في العالم في انتاج وتصدير التمور العراقية اصبح اليوم يستوردها من ايران والسعودية والامارات ,مما يدلل على سوء ادارة القوى المتنفذة الحاكمة لشؤون البلاد. ومنذ عام 2003والى اليوم ازدادت بشكل مضطرد سنويا سياسة اغراق الأسواق المحلية بالمنتجات المستوردة الزراعية والصناعية دون تدخل فاعل او وضع قوانين تنظم عملية استيراد البضائع او اخضاعها الى قوانين الفحص والتقييس والسيطرة النوعية واصبح الاغراق معضلة تتطلب حلولا جذرية. فما المقصود بالإغراق السلعي ؟

الاغراق السلعي ,هو قيام دولة بتصدير منتج بسعر يقل عن قيمته المعتادة (اقل من سعر بيعها المحلي او اقل من تكاليف انتاجها) ,وهو اسلوب يتبع عادة من قبل الشركات المصدرة التي تبيع في سوق دولة اخرى . لقد أدى النمو الهائل في حجم الانتاج العالي لجميع السلع الى انتشار صراع متوحش بين دول العالم للسيطرة على الأسواق وفقا لنظرية التهام السوق التي تتخذها الشركات متعدية الجنسية شعارا لها . ويمكن التحقق من الاغراق في ابسط صورة عند مقارنة الأسعار في سوقي البلدين المستورد والمصدر .لقد اشار لينين في مؤلفاته الى الاغراق ,على انه نظام التصدير القائم على اساس كسر الأسعار ويعده نموذجا لسياسة الكارتلات والرأسمالية المالية ,حيث حدد مسار هذه العملية على النحو الآتي :يبيع الكارتل داخل بلد معين كالبلد المنتج مثلا بضائعه بأسعار احتكارية عالية ,الا انه يبيع مثل هذه البضائع في الأسواق الأخرى بأسعار اقل بكثير في محاولة منه لمنع المنتج المنافس من زيادة انتاجه الى مستوى طاقته الانتاجية القصوى . وفي الوقت الذي يقيد الكارتل من حجم الانتاج المخصص للأسواق الداخلية فإنه يتوسع في الانتاج الموجه للأسواق الخارجية. ويعبر الاغراق عن منهجية متعمدة وغير عرضية تتبعها الشركات الاحتكارية في محاولتها الضغط على المنتجين المنافسين . .

شروط الاغراق :

هناك ثلاثة شروط لتحقيق الإغراق وهي كالاتي :

.1وقوع حالة الاغراق : اذا كان سعر تصدير المنتج يقل عن سعر البيع.
.2وجود ضرر للصناعات المحلية في البلد المستورد .
.3توفر علاقة سببية بين الواردات ووجود ضرر على المنتج المحلي .

الاغراق السلعي في العراق :

وفي العراق تعد ظاهرة الاغراق السلعي واحدة من التحديات التي تواجه الاقتصاد العراقي ولا سيما بعد 2003حيث شهدت السوق العراقية انفتاحا كبيرا امام السلع المستوردة من مختلف دول العالم ,وكان لهذه الظاهرة اثر كبير على الاقتصاد العراقي في جوانبه المختلفة حيث ادت الى تراجع القطاع الصناعي والزراعي وتزايد معدلات البطالة وزيادة الميل نحو الاستهلاك . ومما ساهم في استشراء هذه الظاهرة هو عدم وجود قوانين تنظم الاستيراد والضعف الواضح في اجهزة الرقابة وتأخر الحكومات المتعاقبة في وضع الحلول لهذه الظاهرة . والعراق يعاني من ظاهرة الاغراق السلعي منذ 2003 والى اليوم حيث شهدت السوق العراقية انفتاحا كبيرا على السلع المستوردة والتي تكون ذات نوعية رديئة ورخيصة الثمن مما ادى الى منافستها للمنتجات المحلية وكان ذلك احد اسباب انكشاف الاقتصاد العراقي على العالم الخارجي ,اضف الى ذلك ضعف القدرة على تكوين قاعدة وطنية لتطوير القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية وبالتالي عدم القدرة على منافسة السلع الأجنبية من حيث النوعية والسعر الأمر الذي ادى الى استشراء هذه الظاهرة في السوق العراقية وساعد في ذلك غياب القوانين والتشريعات التي تحكم عملية الاستيراد مما ترتب عليه هدر في الموارد المادية والبشرية واضعاف القاعدة الصناعية للبلد وتراجع القطاع الزراعي وزيادة معدلات البطالة وزيادة الميل نحو الاستهلاك اكثر مما كان عليه سابقا .

اسباب ظاهرة الاغراق في العراق :

هناك عدة اسباب لظاهرة الاغراق السلعي في العراق منها :-

(1تعطيل قانون التعرفة الجمركية على الاستيرادات ادى الى انخفاض اسعار السلع المستوردة حيث لم يتم سوى فرض ضريبة اعمار العراق بنسبة (%5باستثناء الغذاء والدواء وهي نسبة متدنية لا توفر الحماية الكافية للمنتجات الوطنية ,في حين ان هناك ضريبة تفرض على المواد الخام التي يستوردها القطاع الصناعي اللازم للتصنيع بنسب مرتفعة تصل الى %20ما ادى الى صعوبة استمرار اصحاب المصانع بالعمل او تطوير صناعاتهم او القدرة على منافسة السلع المستوردة.

(2وجدت دول الجوار خاصة والدول الاخرى عامة في العراق بعد 2003سوقا واسعة لتسويق منتجاتها ذات النوعية الرديئة حيث غزت (ساحت ايران) السوق المحلية دون ان تخضع لرقابة كافية لفحص النوعية خاصة السلع الغذائية منها التي وجد الكثير منها منتهي الصلاحية ,كما وجد ان بعضها تحتوي على مركبات غير مسموح بها صحيا ,وهذه المنتجات تنافس منتجات القطاع الخاص العراقي كالألبان واللحوم والدجاج المجمد وغيرها .

(3انسحاب الجهات الزراعية من توفير مستلزمات الانتاج الزراعي من بذور واغطية بلاستيكية ومواد مكافحة الأمراض مما جعل المزارع العراقي ضحية الاغراق لاستيراد سلع زراعية منتجة من دول الجوار .

(4ضعف هيئات التقييس الكمي والنوعي لتحديد ومتابعة السلع والصناعات ومدى جودتها.

(5غياب الأجهزة الرقابية وعدم كفاية المختبرات المزودة بالأجهزة والكوادر المتخصصة مما انعكس سلبا على صحة المواطن العراقي ,حيث اشارت احدى احصائيات حماية المستهلك الى اكثر من %50من السلع المستوردة غير صالحة للاستهلاك البشري .

(6الافتقار الى نظام تجاري محكم يحمي السوق العراقية من محاولات الاغراق المستمرة التي تمارسها الدول الاقليمية .

(7ضعف القاعدة القانونية في النظم والقوانين العراقية اللازمة لردع موردي السلع المغشوشة ذات الأسعار المتدنية التي تزخر بها السوق العراقية حاليا .

(8قلة المنظمات الخاصة بحماية المستهلك وضعف امكانياتها المادية والفنية .

(9غياب الوعي الكافي لدى المستهلك يساهم في استمرار هذه المشكلة .

(10انتشار بضاعة الأرصفة في العراق ,اذ ان اغلب السلع المتداولة على الأرضية هي سلع رديئة الصنع ومنخفضة السعر وهي سريعة التلف وتفتقر الى خدمة ما بعد البيع وغالبا ما يكون مصدرها تركيا وايران والصين ..

تقييد الاستيراد

وفيما يتعلق بالبرنامج الحكومي للسنوات 2022 – 2018 للحكومة فإنه لم يتطرق الى العلاقة بين مهام وزارة التجارة ودورها بضرورة العمل على تنمية الصادرات غير النفطية وتنظيم الضوابط لتقييد الاستيرادات حماية للمنتجات المحلية .

آثار سياسة الاغراق السلعي على الاقتصاد العراقي :-

- ان السلع الرديئة والرخيصة تخرج السلع الجيدة من المنافسة في السوق المحلية .
- ان سياسة الاغراق السلعي ادت الى تراجع القطاع الصناعي العراقي بسبب انخفاض القدرة التنافسية للسلع والمنتجات العراقية وبالتالي ساهم في اغلاق العديد من المصانع او انخفاض طاقتها الانتاجية وارتفاع نسب البطالة وتسرب العملات الأجنبية الى الخارج ,كما ادت هذه السياسة الى تراجع الانتاج الزراعي ايضا بسبب عدم قدرة المزارع العراقي على مواكبة اسعار المنتجات الزراعية المستوردة من دول الجوار وذلك لانخفاض اسعارها مقارنة بالمنتجات العراقية. اضف الى ذلك عدم تطبيق المقاييس الصحية في مجال المواد الغذائية المستوردة. وقد شمل الضرر المستهلك ايضا بسبب رداءة نوعية المنتجات نتيجة لاستشراء ظاهرة الغش التجاري والفساد الاداري والمالي . وبلغ الاغراق حدا جعل من منتجات القطاع الخاص العراقي تختفي بشكل يكاد يكون تاما من الأسواق العراقية واصبح الاقتصاد العراقي منكشفا على الخارج بنسب تزداد سنة بعد اخرى حيث بلغت %94 في عام 2008 واصبحت %115في عام . 2009ان اضعاف الصناعات المحلية في العراق قد انعكس على القوى العاملة وخصوصا الفنية منها والمتخصصة حيث انها اما ان تتحول الى اعمال اخرى او تفكر في الهجرة, وكذلك اثر في استغلال المواد الخام اذ يتم تصديرها بشكل اولي وعدم الاستفادة منها من قبل الصناعة الوطنية . ولم يتضرر القطاع الخاص وحده وانما امتد الضرر الى القطاع العام ايضا حيث عانت صناعة الأدوية في سامراء وصناعة الاسمنت وغيرها من الصناعات من سياسة الاغراق.

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

أزمة خليج الخنازير وقلق العراق

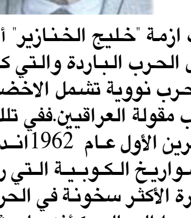

محسن حسين

بيروت

كانت ازمة "خليج الخنازير" أخطر أزمة خلال الحرب الباردة والتي كادت تؤدي إلى حرب نووية تشمل الاخضر واليابس حسب مقولة العراقيين.ففي تلك الايام من تشرين الأول عام 1962اندلعت أزمة الصواريخ الكوبية التي ربما كانت البؤرة الأكثر سخونة في الحرب الباردة، فقد بدا العالم وكأنه على شفا حرب نووية لمدة 13يوما في ذلك الشهر من عام.1962وكان للعراق نصيب فيها شهدته بحكم عملي الصحفي في وكالة الانباء العراقية التي مضى على تاسيسها ثلاث سنوات.واشهد ان العراق حينذاك كان قلقا من توجيه ضربات للعراق بسبب علاقته السياسية والعسكرية مع الاتحاد السوفياتي المتورط في بناء الصواريخ في كوبا.

×× تصريح من الزعيم

في ايام اشتداد ازمة الصواريخ الكوبية في مثل هذه الايام من تشرين الاول 1962استدعيت بعد منتصف الليل لمقابلة رئيس الوزراء الزعيم عبد الكريم قاسم الذي قاد ثورة 14تموز 1958على النظام الملكي الموالي للغرب و خاض حربا مع شركات النفط بتحديد امتيازاتها حسب القانون رقم 80وكان المؤسس لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) وعدة اجراءات اخرى كانت تزعج الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة.

كنت في ذلك الوقت مدير الاخبار الداخلية في وكالة الانباء العراقية (واع) التي كنت احد مؤسسيها عام 1959بقرار من الزعيم نفسه وكثيرا ما يدعوني سكرتيره الصحفي سعيد الدوري لوزارة الدفاع للقاء الزعيم في مكتبه لنشر خبر او بيان.

التقيت بالزعيم في تلك الليلة وكان من المعتاد أن يقوم بمعظم نشاطه ليلا. وعندما دخلت إلى مكتبه كان هناك مدير الاستخبارات العسكرية محسن الرفيعي ومدير الأمن العام عبد المجيد جليل، وفي الحال قال لي إنه يريد أن يعطيني تصريحا عن قضية خليج الخنازير. ومن الساعة الثانية عشرة ليلا حتى الساعة الخامسة والنصف صباحا كان يملي علي أقوالا ويعدلها عشرات المرات وكانت النتيجة تصريحا لا يتجاوز خمسة أسطر طلب مني ان اذهب فورا الى الاذاعة لاذاعته في نشرة الساعة 6 صباحا. وهكذا فعلت.

أزمة صواريخ

×× ماذا حدث في تلك الايام؟

ولمن لا يعرف أزمة الصواريخ اذكر ان كوبا جزيرة تقع على بعد 90ميلا فقط من ساحل فلوريدا، وحتى عام 1959 كانت كوبا متحالفة بشكل وثيق مع الولايات المتحدة تحت قيادة الديكتاتور الجنرال باتيستا، وكان هناك استثمار أمريكي كبير في كوبا، والولايات المتحدة كانت المستهلك الرئيسي لما تنتجه كوبا من سكر وتبغ.وفي عام 1959تمت الإطاحة بباتيستا في ثورة قادها فيدل كاسترو، وكانت إحدى أولى خطوات كاسترو هي الذهاب إلى الولايات المتحدة لتأمين دعم واشنطن، لكن الرئيس أيزنهاور رفض التحدث معه.وفي مكتب الأمم المتحدة في نيويورك تحدث كاسترو مع ممثلي الاتحاد السوفيتي الذين عرضوا دعمهم لحكومته الجديدة.

وحسب معلوماتي فان كاسترو لم يكن شيوعيا قبل عام 1960لكنه انجذب إلى الشيوعية من خلال الدعم الذي قدمه الزعيم السوفيتي خروتشوف وحكومته. وقام كاسترو بتأميم جميع الشركات المملوكة لأمريكا في كوبا ".وعلى أثر ذلك اتخذت الولايات المتحدة عدة خطوات منها الحظر التجاري على السلع الكوبية وفي نيسان عام 1961وافق جون كندي بعد تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة على خطة لغزو كوبا والإطاحة بالحكم.وأنزلت المخابرات المركزية الأمريكية 1400من المنفيين الكوبيين في خليج الخنازير على الساحل الجنوبي لكوبا بهدف إثارة انتفاضة مناهضة للشيوعية. لكنه في اللحظة الأخيرة تقريبا، ألغى كندي أمرا بدعم المقاومة الكوبية مما أدى إلى هزيمة المتمردين بسهولة وتم اعتقالهم جميعا أو قتلوا.وقد أدى فشل عملية "خليج الخنازير" إلى تعزيز مركز كاسترو الذي اتفق مع السوفيت على نشر صواريخ متوسطة المدى على أراضي بلاده لردع واشنطن عن التفكير في أي محاولة أخرى لغزو الجزيرة وقلب نظام الحكم الشيوعي فيها. وبذلك صارت كوبا قاعدة عسكرية متقدمة للاتحاد السوفيتي.

×× تسلسل الحوادث في تشرين الاول

في 14تشرين الأول عام 1962التقطت طائرة تجسس أمريكية تحلق فوق كوبا صورا تظهر بناء مواقع إطلاق الصواريخ السوفيتية.

وقدر الخبراء أنها ستكون جاهزة للعمل في غضون 7أيام. وفي غضون ذلك اكتشفت طائرة تجسس أمريكية أخرى 20 سفينة سوفيتية تحمل صواريخ نووية في المحيط الأطلسي متجهة إلى كوبا.

مدى الصواريخ

وتبعد كوبا 90ميلا فقط عن ساحل فلوريدا مما يعني أن الولايات المتحدة، بما في ذلك العديد من أكبر مدنها مثل واشنطن العاصمة ونيويورك، ستكون ضمن مدى هذه الصواريخ. لقد كانت حياة 80مليون أمريكي على المحك.

كان الاتحاد السوفيتي يسعى لتحقيق عدة أهداف منها المساومة على الصواريخ الامريكية المتمركزة في تركيا قرب الاتحاد السوفيتي.

في الجانب الامريكي واجه كندي مجموعة من الخيارات للتعامل مع التهديد السوفيتي في كوبا بينها الهجوم البري أو شن هجمات جوية وكان قرار كندي الأخير هو حصار الولايات المتحدة لكوبا، والذي أطلق عليه كندي "منطقة الحجر الصحي"، والذي يمكن أن يوقف المزيد من الصواريخ السوفيتية القادمة إلى كوبا مما يمنحه الوقت للتفاوض مع السوفييت.

في 22تشرين الأول فرض كندي حصارا بحريا على كوبا لمنع السفن السوفيتية المشتبه في حملها صواريخ نووية من الوصول إلى الجزيرة.

في 23تشرين الأول تلقى كندي رسالة من خروتشوف يقول فيها إن السفن السوفيتية لن تتوقف عند الحصار، لكنها ستشق طريقها.

في 24تشرين الأول: عادت السفن العشرين التي تقترب من الحصار أدراجها لتجنب المواجهة المباشرة مع البحرية الأمريكية.

في25تشرين الأول: أفادت طائرات تجسس أمريكية بزيادة وتيرة أعمال البناء في مواقع إطلاق الصواريخ في كوبا.

في 26تشرين الأول تلقى كندي رسالة من خروتشوف يعد فيها بإزالة مواقع إطلاق الصواريخ إذا وافقت الولايات المتحدة على رفع الحصار ووعدت بعدم غزو كوبا.

في 27تشرين الأول تلقى كندي رسالة ثانية من خروتشوف تقول إن مواقع الإطلاق ستتم إزالتها فقط إذا أزالت الولايات المتحدة صواريخها في تركيا.

في 28تشرين الأول وافق خروتشوف على إزالة جميع الصواريخ من كوبا وإعادتها إلى الاتحاد السوفيتي.

وهكذا انتهت هذه الأزمة واعتبر الجانبان أنهما حققا النصر.

اما نحن في العراق فقد ازاحت نهاية الازمة هموم القيادة العراقية من تدخلات لا قدرة لنا عليها.ا الدكتور أبو الحسن سلامة من مصر مع تكريم اللجان المساندة وإعلان جوائز المهرجان.

Issue 7429 Saturday 12/11/2022
الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7429 السبت 17 من ربيع الثاني 1444 هـ 12 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2022م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. UK

فلان الفلاني

رائد فهمي

سكرتير اللجنة المركزيهة للحزب الشيوعي العراقي شارك الثلاثاء في ندوة الكترونية اقامها المنبر التقدمي الديمقراطي الفلسطيني بعنوان (الواقع السياسي والاجتماعي في العراق والمنطقة وآفاق التغيير).

نور اختياري موحان

طالبة الدراسات العليا العراقية ناقشت في قسم العلاقات العامة في كلية الاعلام بجامعة بغداد ، اطروحتها الموسومة (دور العلاقات العامة في التنبؤ بالأزمات المستقبلية في المؤسسات المالية العامة والخاصة/دراسة مسحية للمصارف في محافظة بغداد).

مصطفى القرنة

الروائي الاردني ضيفت المكتبة الوطنية في عمان حفل اشهار روايته (كأس العالم)،بجلسة ادار حوارها الباحث أسيد الحوتري.

جميلة الزقاي

الاكاديمية الجزائرية حاضرت مع الاكاديمي مرشد راقي من سلطنة عمان في الجلسة الاولى من الندوة الفكرية لمهرجان الاردن المسرحي بدورته 29 المعنونة (المسرح العربي بين التنوير والتثوير).

جنان كاظم

الموظفة العراقية في دار ثقافة الاطفال، نعتها الدار بعد ان غيبها الموت اثر مرض عضال مشيرة الى انها كانت مثال للموظفة المثابرة والفاعلة في مجال الرسم ، وقدمت العديد من الرسوم الجميلة لمجلتي (مجلتي) و(المزمار).

فيصل الياسري

المخرج العراقي الراحل يستذكره اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم السبت على قاعة مركزه الثقافي في الصالحية ببغداد بحفل تأبيني يديره حافظ العادلي .

حيدر محمد عبد الحسين

الضابط العميد العراقي تم تكليفه بمهام مدير حماية المطارات في وزارة الداخلية.

محمد قرانيا

الاديب السوري نعاه اتحاد الكتاب العرب بعد ان غيبه الموت الاربعاء عن عمر ناهز 81عاماً،مشيرا الى ان الراحل أحد أهم أدباء الأطفال في سورية وذا مسيرة حافلة بالشعر والقصة .

الملتقى الاذاعي والتلفزيوني يحتفي بفوزية عارف

عالم الست وهيبة يأمل بعودة مبدعته في الجزء الثاني

احتفاء : لقطات من احتفاء الملتقى الاذاعي والتلفزيوني بفوزية عارف

بغداد - ياسين ياس

احتفى الملتقى الاذاعي والتلفزيوني وعلى قاعة الجواهري في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق بالفنانة فوزية عارف للحديث عن مسيرتها الفنية والابداعية،بحضور حشد كبير من الفنانين والادباء والمثقفين،بجلسة ادارها رئيس الملتقي صالح الصحن قائلاً(الفنانة فوزية عارف ممثلة من طراز فريد ،مثلت في المسرح والتلفزيون والسينما وكانت دقيقة في اختيار الادوار وتعيه جيدا،تدرك وتظيف الى شخصيتها ،هذا النوع جدير بالخلود و المحبة).

بعدها بعدها تحدثت المحتفى بها قائلة(اديت كل ادواري بصدق ومحبة بدأت بشكل مبكر من طفولتي كنت احب الموسيقى والرسم والمدرسة كانت قريبة من المنزل مدرسة الاعتدال للاطفال،ذهبت مع المعلمة بنت الجيران واصبحت بنت المعلمة ،بعدها ذهبت الى المدرسة المركزية في منطقة الفضل.

فوزية عارف

اعلان تلفزيوني

كنت نجمة المدرسة في الخطابة والموسيقى والكشافة بعدها ذهبت الى ثانوية الرشيد للبنات، كانت امل المدرس زميلتي في مدرسة واحدة كنا نمثل ونغني ، في هذه الفترة ظهر اعلان في التلفزيون عبارة عن كارتونه يحملها شخص مكتوب عليها في النية تشكيل فرقة تابعة للتلفزيون لمن يريد الحضور، كتبت نصا اني فوزية عارف اريد ان اشتغل في التلفزيون ذهبت الى البريد بعد فترة ظهر اعلان ثاني وكان اسمي موجود قلت لامل المدرس قدمت الى التلفزيون وظهر اسمي قالت لي خذي اجازة ذهبت الى المديرة قلت لها قدمت الى الاذاعة ولدي اختبار قالت اذهبي بسرعة ذهبنا انا وامل ركبنا الباص وصلنا الى الاذاعة والتلفزيون كان ذلك في عام 1962 قلت مقدمين للتلفزيون وظهر اسمي ولدي اختبار جاء شخص اسمه فيصل الجميلي ،دخلنا الاذاعة كان موجود خليل الرفاعي وحمودي الحارثي ،دخلت غرفة الاختبار قال تعرفين تمثلين اجبت :نعم. كانت امل واقفة خلف الباب،قال لها تعالي قدمنا حوار من مسرحية مجنون ليلى. قال تعالوا غدا انتم مقبولين،تم قبولنا باجور اسبوعية،كل هذا حصل دون علم الاسرة طلبوا منا جلب ولي الامر،ذهبنا الى ام امل قلنا قدمنا الى التلفزيون فوزية تعينت جاءت معنا ام امل وتم قبولنا،كان انذاك موجودة عدة فرق منها الزبانية،والفن الحديث، عملنا في مسرحية مجنون ليلى على قاعة الخلد، ثم تمثيلية شعبية مع امل المدرس اخراج حسين علي حسين، وخلال عملي في الاذاعة والتلفزيون كان لدى خليل شوقي برنامج فكر واربح قال لي :هل تقدمينه؟ فاخذت البرنامج وكان يقدم مباشر،ثم عملت مسلسل نافذة على الحياة يتناول العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة،بعدها جاء خريجو دورة اولى فنون جميلة منهم فوزي مهدي يوسف الجنابي ومرسل الزيدي) مضيفة (بعدها تخرجت من ثالث متوسط وكنت محتارة اذهب علمي لو ادبي ،في هذه الاثناء جاء سامي عبد الحميد من لندن قال اذهبي الى معهد الفنون الجميلة لاعلمي ولا ادبي ،كان سامي انذاك يعمل في السينما والمسرح،شاركت في كافة مسرحيات معهد الفنون مع جعفر السعدي وابراهيم جلال وحقي الشبلي وكانت المسرحيات من بطولتي،في المعهد جاء سامي عبد الحميد ،كان لدي تمرين مع بدري حسون فريد ضرب الطاولة على المسرح وقال ياجماعة ترى اني احب).هنا قال لها الصحن (حدثينا عن الراحل سامي عبد الحميد) .أجابت وهي تذرف الدموع (سامي انسان وفنان لم يمانع في تقديم اي عمل اقوم به كان يناديني فوزي وليس فوزية سافرنا الى العديد من دول العالم كان المنهج مشاهدة عروض مسرحية كان يعطيني الادوار التي اريدها).

وقدم الصحن تسجيلا صوتيا للفنان صباح عطوان قال فيه (تحية للفنانة فوزية عارف وعزائي بفقدان الفنان سامي عبد الحميد،هو حي في ضمير الناس والاجيال كان معلم كبير وانسان لايموت)واضاف(تحية لك انت قدمت كل شي ء في عالم ست وهيبة،ولدينا جزء ثاني ونريد من الفنانة فوزية عارف بعض المشاهد هل لديها استعداد للمشاركة كوني قلق لانك ابتعدت عن الوسط الفني، نعم ام لا؟ كي اعيد النظر بهذا المسلسل، الرد بعد المداولة).

جيل ذهبي

بعدها توالت المداخلات والشهادات بحق المحتفى به منها مداخلة للفنان والاكاديمي عقيل مهدي قائلا(الممثلة فوزية عارف من جيل ذهبي وهي نبل حقيقي للمراة العراقية في زمن صعب دخول المراة للوسط الفني، فوزية اثبتت موهبتها مع فرقة مسرح الفن الحديث، كانت طالبة في المعهد مثلت ليلة صيف،والبخيل،عدو الشعب،تاجر البندقية،كانت متفوقة في حسها المرهف ،رشيقة الحركة على المسرح). وشهادة اخرى من الفنان ميمون الخالدي قائلا(عرفتها عام ١٩٧٧ ذهبت الى وزارة التربية كانت مشرفة فنية وعرفتها حقيقة عندما جئت الى تربية الكرخ فوزية شخصية مهمة قدر لي ان اعمل مع سامي عبد الحميد عندما اذهب الى بيت سامي لاتشعر بالغربة ابدا، واخر عمل مسرحي كان روميووجوليت كانت هي بدور الام وانا الاب). وقال الامين العام لاتحاد الادباء عمر السراي في شهادته(ماسعدنا في هذا الجمع العراقي الاصيل احمل في قلبي امانة ، الاولى عندما نراك في التلفزيون نذهب الى امنا طلعت بالتلفزيون لان امي اسمها فوزية،وامانة اخرى مسجلة من صديقة عزيزة وهذه هي الامانة (ماما انا سعيدة لعودتك الى الوسط الفني وسعيدة وانت تشاركين الناس الذين يعتزون بتاريخك الفني وانت فرحة بوجود الجميع حولك، اسيل سامي عبد الحميد).

وفي مداخلة للفنان صباح المندلاوي قال (من حقنا ان نفتخر بالفنانة الكبيرة فوزية عارف،واشعر بالحزن والاسى الذكرى السنوية لرحيل سامي عبد الحميد دون ان تلتفت الجهات المعنية لرحيله، وانا زرته اكثر من مرة في منزله لاطمئن على صحته ،تحية للفنانة فوزية عارف ونتمنى عودتها الى الوسط الفني).

وقال الفنان محمود ابو العباس (عطاء نسوي كبير للفنانة فوزية عارف،كنا طلاب في الكلية جاء سامي عبد الحميد من لندن كنا نلعب معه منضدة صباحا قال لي سوف تجيء فوزية الان شوف لك واحد يلعب وياك،)واضاف(كنت اتمنى حضور الشباب والطلبة كي يسمعون من هي فوزية عارف،لديها موهبة في الصوت والحضور، والالفة العظيمة سامي مع فوزية بيت قدم عائلة كريمة).

وتوالت المداخلات والشهادات بحق المحتفى بها من الزملاء والاصدقاء،وفي نهاية الجلسة تم تكريم المحتفى بها بدرع الجواهري قدمه الفنان والاكاديمي عقيل مهدي وقلادة الابداع قدمها رئيس الملتقى المخرج صالح الصحن، وشهادة تقديرية قدمها الفنان محمود ابو العباس وباقة ورد من الكاتب سمير النشمي.

حفل لروبي في الرياض

عبد الرازق تعود للدراما الرمضانية

القاهرة - الزمان

أعلنت النجمة غادة عبد الرازق عن خوضها الموسم الرمضاني 2023 بمسلسل يحمل اسم (تلت التلاتة). وأعربت عبد الرازق عن تحمسها للعمل قائلة: (إن شاء الله ربنا يكرمنا ويطلع على أحسن وجه)، وذلك حسب تصريحاتها لبرنامج (اي تي) بالعربي. وتستأنف عبدالرازق تصوير فيلمها (جوازة بالعافية) بطولة أحمد آدم ومن تأليف محمد نبوي وعلاء حسن وإخراج شريف إسماعيل، وتجسد ضمن أحداث الفيلم شخصية هدى، وهي فتاة تعمل في البنك، وتجمعها علاقة صداقة مع بيومي فؤاد وأحمد آدم منذ الصغر، وتدور الأحداث في إطار كوميدي اجتماعي. كما تنتظر استكمال المشاهد الأخيرة في فيلمها المتوقف (حفلة 9) الذى يجمعها بطارق لطفي، أحمد وفيق، محمود البزاوي.

من جهة اخرى تستعد المطربة روبي لإحياء حفلا غنائيا لها ضمن فعاليات موسم الرياض المقام حاليا بالمملكة العربية السعودية. ومن المقرر أن يقام الحفل يوم الخميس 17 تشرين الثاني الجاري.

وتم فتح باب الحجز للحفل الأربعاء الماضي عبر الموقع الالكتروني الرسمي لموسم الرياض وفقا لما أعلنته روبي عبر منشور لها عبر صفحتها على(إنستغرام).

وتنتظر روبي، عرض فيلمها الجديد (جروب المامیز) بطولة محمود حافظ ويسرا اللوزي ومحمد ثروت ودارين حداد، إخراج عمرو صلاح، ويدور العمل في إطار كوميدي اجتماعي.

غادة عبد الرازق

إيليش على السجادة الحمراء

بيلي ايليش

□ لوس انجلوس –وكالات – تصدّرت النجمة الهوليوودية الشهيرة بيلي ايليش وسائل التواصل الاجتماعي وحديث الجمهور على هذه المواقع، وذلك بعد ظهورها للمرة الاولى مع حبيبها النجم جيسي رذرفورد معاً على السجادة الحمراء. اذ حضرت النجمة العالمية المثيرة للجدل الى حفل فيلم كطالا 2022 الذي أقيم وسط حضور عدد كبير من نجوم هوليوود. وأثارت بيلي ايليش وحبيبها جدلا كبيرًا لحظة وصولهما الى السجادة الحمراء حيث كان هذا الظهور الاول لهما معاً منذ اعلان علاقتهما، وقد لفتا الأنظار اليهما بإطلالتهما التي وصفت بالغريبة. ارتدت النجمة العالمية فستان يشبه قميص النوع الواسع من قماش الساتان وبنقشة بنية اللون من تشبه نقشات ملابس النوم "البيجامة"، كما ارتدت فوقه روب نوم مطابق ولإتمام إطلالتها وضعت غطاء العين الذي يستخدم عادة عند النوم، لتبدو وكانها داخل غرفتها وخارجة من سريرها.في المقابل حرص حبيبها على إكمال ستايل بيلي، ومطابقة اطلالتهما حيث ظهر مرتديًا بيجاما من نفس القماش واللون، من علامة الأزياء العالمية (غوتشي) كما حرص الثنائي على انتعال سلبير من نفس علامة غوتشي، ليظهرا بإطلالة متشابهة ومختلفة أثارت الكثير من ردود الفعل. ولم يكتف الثنائي بهذا المقدار، حيث أحضرا بطانيّة كبيرة خاصة بالنوم والتفا بها معاً بطريقة حميمية ورومانسية وهما على السجادة الحمراء.

ألوان الموسيقى ثمرة تعاون بين غوتة والسمفونية الوطنية

بغداد - ناهد الساعدي

ترجمة : **محمد ضياء**

أقام قسم الفرق الوطنية بالتعاون مع معهد كوتة الالماني حفلا فنيا بعنوان (الوان الموسيقى)احيته الفرقة السمفونية الوطنية العراقية بقيادة كل من المايسترو علي خصاف والمايسترو الالماني هانز روتمان والمايسترو لورنزو غيرلاندا على خشبة المسرح الوطني مساء الثلاثاء الماضي .وجاء الحفل نتاج لسلسلة ورش عمل مع الاوركسترا السمفونية الوطنية العراقية وقادة الاوركسترا الالمانية بقيادة مشتركة بين العراق والمانيا وقدم الحفل اجمل المقطوعات العالمية لكل من (شتراوس وباخ وكونو وهندل).

وكان للوكيل الاقدم لوزارة الثقافة والمشرف العام على الفرق الوطنية نوفل ابو رغيف كلمته قال فيها:

(نحن سعداء بانعقاد هذه الامسية المميزة وهي نتاج لثمرة الجهود المتواصلة على مدى اسابيع قدمها فريق الادارة في قسم الفرق الوطنية المرتبط بمركز الوزارة وهو يقدم اداءا نوعيا على مدى الاشهر الاخيرة والسمفونية الوطنية العراقية باعضائها وبطاقمها المميز لاتزال تشكل نقطه مضيئة وعلامة فارقة في الاداء الثقافي الرصين في المشهد الثقافي العراقي ، التحام معهد كوتة الالماني مع السمفونية العراقية برؤيا جديدة ونسق جديد وحضور مختلف مع مواظبة جمهور السمفونية المميز على الحضور بالتاكيد مساحة نجاح اخرى).

وعن الحفل قال المايسترو الالماني لورنزو غيرلاندا (اتبعنا في هذا الحفل منهج متبع في الاوركسترا العالمية وهو العزف على شكل منفصل قطع للوتريات عل حدة وللبراصات وللهوائيات وقطعة في النهاية جماعية لكل العازفين وبهذا نركز على الفرق الصغيرة ليتحمسوا اكثر وتبرز مواهبهم وكذلك يخلق التفاهم والتقارب بين العازفين وانا اشد على ايديهم لما لهم من مواهب وابدعوا في مقطوعاتهم). يذكر للمايسترو لورنزو فرقته الخاصة(اوركسترا) في المانيا .

مشروع ايكمونت

وحدثنا المايسترو هانز روتمان قائلا (بدأ التعاون قبل سنة في مشروع ايكمونت ولكن لم اشارك بقيادة الفرقة وهذا التعاون الان في حفل اليوم وفاتحة لمشاريع اخرى واشكر وزارة الثقافة ووزير الثقافة على السماح بالدخول في هذه التجربة لقائد الماني واعمال المانية ، قمنا بتقسيم الفرقة على اساس العزف على شكل مجاميع لكل من مجموعة الهوائيات ومجموعة البراصات ومجموعة الوتريات وفي النهاية قطعه موسيقية تجمعهم وهذا شي مهم ليخرج افاق جديدة لدى العازفين).

وعند سؤاله بخصوص مهارة العازفين العراقيين قال (اني اشجع واشد واهنئ العازفين رغم قلة الامكانيات وهم يبرزون في مهارتهم بجهد مضاعف كما وقمت بزيارة معهد الدراسات الموسيقية وقد اعجبت بالعازفين الشباب ومن اهدافنا تشجيع الشباب والسماع لهم والعمل معهم ويجب ان نهتم بهم لانهم جيل المستقبل).

و كان للمايسترو على خصاف حديث عن الجهود المبذولة قائلا (هي فرصة حقيقية ، التعاون مع معهد كوتة الالماني بشكل رسمي بحضور قادة اثنان هما هانز روتمان ولورنزو غيرلاندا لنا كفرقه سمفونية عراقية ولهم كقادة المان ومن الجميل ان يكون تعاون هذا والمتبادل ان شالله مستقبلا ولي الفخر ان اكون احد المساهمين معهم واقود مجموعة الخشبيات ومن خلال ورشة العمل معهم كانوا معجبين بمستوى الفرقة وكانت تشكيلة جميلة بالعزف على شكل مجاميع وهي فرصة طيبة لشبابنا ليتعرفوا على افكار ووجهات النظر المختلفة ولكن بشكل عام الموسيقى هي عالمية واحدة لذلك تم التفاهم رغم اختلاف اللغة بين القائد والعازفين ونتمنى ان ينتقل هذا التعاون الى المانيا لان نحن محتاجين هذا الاحتكاك وان نشاهد هذه الاوركسترات في اوربا، كيفية عزفها وتقديمها وهذا يقوي من عزيمة العازفين ومواهبهم) .

موسيقى : لقطات من حفل السمفونية الوطنية العراقية – عدسة : **رزكار البرزنجي**

حديث الصورة

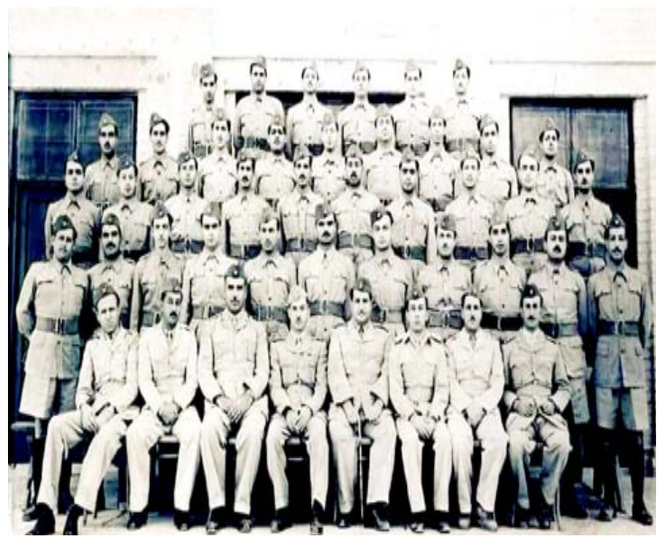

صورة نادرة اثناء الدراسة في كلية الضباط الاحتياط لخريجي كلية الطب دورة عام 1949 يظهر فيها جالسا في الصف الأول معلمي الدورة و منهم المرحومين احمد صالح العبدي واحمد حسن البكر وآخرون ويقف خلفهم عدد كبير من خيرة اساتذة الطب في تاريخ العراق.

□ الصورة من صفحة اطباء العراق

أنت والنجوم

الحمل
تشعر ببعض التوتر مع الشريك، تعامل مع الأمر بحكمة.رقم الحظ9

الثور
تنتظر مكافأة تقديرا لعملك، قد تكون مالية أو معنوية.رقم الحظ 2.

الجوزاء
تحتاج إلى التحدث مع الطرف الآخر، ولكن تجد صعوبة ببدء محادثة.

السرطان
حوّل طاقتك لصالحك لزيادة أرباحك المالية كي لا تشعر بالإحباط.

الاسد
تنمية مهاراتك أمر ضروري للحصول على فرصة عمل أفضل.

العذراء
اليوم مناسب للتنزهه مع الأهل والأقارب بعيد عن ضغط العمل.

الميزان
تشعر بعدم الرضى عن دخلك وتسعى لزيادته.يوم السعد الاربعاء.

العقرب
الضغط في العمل يصيبك بالتوتر. عليك الجلوس بالمنزل لتجديد نشاطك.

القوس
أنت بحاجة لمراجعة حساباتك ومصروفاتك الفترة الحالية.رقم الحظ 3.

الجدي
تواجه بعض الصعوبات في عملك.لا تتطابق احتياجاتك مع احتياجات أصدقائك.

الداو
تشعر بالقلق بشأن أمورك المالية. أنت بحاجة لأخذ قسط من الراحة.

الحوت
طاقة حب تسيطر عليك تجاه الشريك. الحظ حليفك بالصعيد المالي.

سودوكو

8	9		5		6			2
				3	2		5	
5	7				1			6
		7		4		2		
2		8		5	9		6	3
4				1			9	
	2		9					4
	4			8			2	
3	8			2		6	7	

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة، هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1الى 9 شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

25th Anniversary
طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7429 Saturday 12/11/2022

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7429 السبت 17 من ربيع الثاني 1444 هـ 12 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2022م

إتفاق بين شاكيرا وبيكيه على حضانة طفليهما

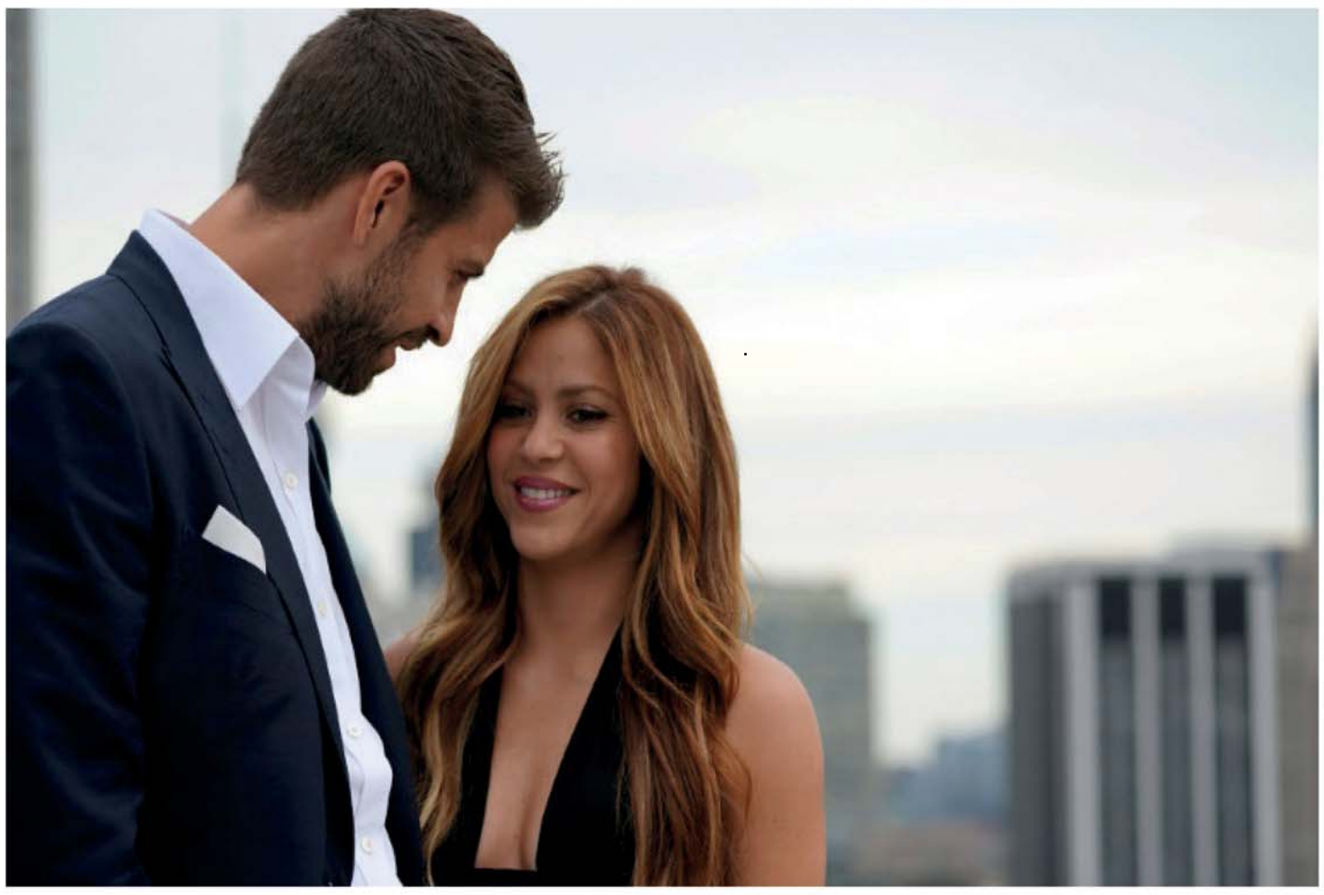

برشلونة (أ ف ب) - أعلنت النجمة الكولومبية شاكيرا ولاعب كرة القدم الإسباني جيرار بيكيه الثلاثاء أنهما توصلا إلى اتفاق على حضانة طفليهما اللذين سينتقلان مع والدتهما من برشلونة إلى ميامي، بعد خمسة أشهر على إعلان انفصال الثنائي.

وقالت المغنية ونجم كرة القدم في بيانٍ مشترك نشره فريق شاكيرا الإعلامي "لقد وقعنا على اتفاق يضمن راحة طفلينا وستتم المصادقة عليه في المحكمة، في إطار مسار رسمي مبسط".

وأضاف البيان "هدفنا الوحيد توفير أكبر قدر من الأمن والحماية لهما، ونحن مقتنعان بأن حياتهما الخاصة ستكون موضع احترام، من دون إعطاء تفاصيل عن بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه إثر اجتماع أخير امتد لنحو 13 ساعة مساء الاثنين".

أما محامي جيرار بيكيه الذي لعب الثلاثاء مباراته الأخيرة مع نادي برشلونة بعد إعلانه المفاجئ باعتزال اللعب الاحترافي في كرة القدم، فأكد لوكالة فرانس برس أن "شاكيرا تعتزم الانتقال للإقامة في ميامي مع ولديها في تاريخ غير محدد بعد، بهدف إعادة إطلاق مسيرتها".

كما أن بيكيه الذي بات متفرغاً أكثر، سيكون لديه عشرة أيام شهريا ليمضيها مع ولديه، إضافة إلى فترات إجازات. وأوضح محامي لاعب كرة القدم رامون تامبوريرو لوكالة فرانس برس "إذا كان هناك من رابح، فهما الطفلان"، بعد مفاوضات شاقة بين الثنائي السابق استمرت أشهراً.

وكانت قصة الحب بين شاكيرا (45 عاما) وبيكيه (35 عاما) قد بدأت سنة 2011، وأثمرت ولادة طفلين هما ميلان (سنة 2013) وساشا (2015). وبعد علاقة استمرت أكثر من عشر سنوات أقاما خلالها معظم الوقت في برشلونة، أعلن الثنائي انفصالهما مطلع حزيران/يونيو.

زمان جديد

علاجات من الطبيعة

يعطي الكثيرون الأفضلية للعلاج المستقى من الطبيعة ويفضلونه على الادوية التقليدية خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالامراض الموسمية والالام الشائعة الأمر الذي دفع بالكثير من كليات الصيدلة في العالم لتخصيص فرع لدراسة الاعشاب .

وتمتلك الاعشاب قوة الدواء التقليدي لانها تحدث تغيراً اكيداً في الجسم وهذا مايوحي بامكانية تداخل مفعول العشبة مع غيرها من الأدوية فتتحول الى سببا للمرض بدلاً من أن يكون وسيلة للشفاء..لذلك كله تنصح بدراسة كل من الاعشاب المتوفرة في الاسواق والصيدليات (والتي تعد بالمئات بل الالاف وتعرض بشتى الاشكال من نباتات مجففة الى ذرات مسحوقة الى كتل شبيهة بالحبوب) ومعرفة فعالية كل منها وتأثيرها على الأدوية التي تتعاطاها بانتظام قبل تناولها وعدم الاعتماد على مايقوله لنا الجار او اي جهة ترغب ببيعها بل ماينصح به الصيدلي او الطبيب وقد صدق من قال ان المعالجة الذاتية تحتاج الى ثقيف ذاتي . فيما يلي بعض المواد البديلة لعلاج بعض الامراض الشائعة او الموسمية :

التهاب المفاصل :

العلاج .. السكر الاميني للكلوكوز وكبريتات الكوندروتين ، تساعد كلتا المادتين في التخلص من التهاب العظم الذي يسبب الماً كبيراً بفعل تآكل غضاريف مفصل الركبة ، وتشير الدراسات الى ان الجرعات المضافة من هاتين المادتين تفيد قي التخفيف من الم الركبة المتوسط والخفيف وقد لاتفيد الالم الشديد، اما الكمية المناسبة فهي بحدود 1500ملغم من كلوكوز أميني وكبريتات الكوندروتين يتم تناولها بعد استشارة طبيب بشأن مرض السكر عند تناول المادة الاولى .

الاكتئاب :

العلاج.. عشبة القديس يوحنا، تفيد هذه العشبة بعلاج الحالات المتوسطة والخفيفة من الاكتئاب اذا تم استعمالها ثلاث مرات يومياً ، بيد ان مفعول العشبة قد يتداخل مع حبوب منع الحمل للنساء كما قد تؤثر على المصابين ببعض الأمراض النفسية أو على المرضى الذين يتناولون ادوية يتم تصفيتها عن طريق الكبد .

مشاكل الجهاز الهضمي :

العلاج .. البابونج يستخدم في علاج عسر الهضم منذ مئات السنين ويمكن تناول 4 فناجين منه يومياً ، لكن لابد من استشارة الطبيب قبل المداومة على استخدام عشبة البابونج اذا كان المريض يتناول احدى المسكنات او الادوية المميعة للدم ، أو اذا كان يعاني من الحساسية تجاه بعض الاعشاب .

الارق :

العلاج ..عشبة الفلاريان ، تحسن هذه العشبة من طبيعة النوم وتقلص من الوقت الذي يستغرقه الشخص ليغط في نوم عميق وينصح بالمداومة على تناول العشبة قبيل النوم بساعة والاستمرار في ذلك على مدى اربعة اسابيع على ان يكون المرء حذراً في حال تناوله لادوية تستقلب عن طريق الكبد .

فقدان الذاكرة :

العلاج.. عشبة الجنكو ((Gingo ، تحسن أوراق الجينكو من وضع مرضى الخرف والزهايمر ومن قدراتهم الادراكية ، لكن الفائدة ذاتها لاتتحقق لدى الاشخاص الطبيعيين ، ومن الجدير بالذكر الى ان هذه العشبة لها تأثير مميع على الدم الى حد ما.

الصداع النصفي (الشقيقة) :

العلاج .. نبتة الاقحوان (Feverfew) الكافورية تشير الدراسات الى ان تناول 50 الى 250 ملغم يوميا من اوراق هذه النبتة المجففة كفيل بانقاص تواتر هجمات الام الراس الناجمة عن الشقيقة (migraine) ، فيما ينصح المرضى المداومين على تناول الادوية المميعة للدم بتجنب هذه النبتة بالاضافة الى المرضى الذين لديهم تحسس من زهرة الشيح

عبدالوهاب الجبوري
اخصائي تغذية

سعر قياسي لماسة وردية عملاقة في جنيف

جنيف (أ ف ب) - بيعت ماسة "فورتشن بينك" الوردية العملاقة والنادرة جداً الثلاثاء لقاء 28,5 مليون دولار لفرد أسيوي خلال مزاد أقيم في جنيف.

وتعتبر هذه الجوهرة أكبر ماسة وردية على شكل إجاصة بهذه الجودة تُطرح للبيع في مزاد على الإطلاق، بحسب دار كريستيز.

ووُضعت الماسة على خاتم، وتحيط بها من الجانبين ماسة بيضاء كبيرة. وتزن هذه الماسة 18,18 قيراطاً بالضبط، وهو رقم يُعتبر في آسيا جالباً للحظ ودلالة على "الرخاء الدائم"، بحسب كريستيز.

وبيعت الماسة الوردية في مقابل 24,5 مليون فرنك سويسري (24,9 مليون دولار)، أو 28,436,500 فرنك سويسري (28,837,236 دولار) مع النفقات.

ولم يستمر المزاد أكثر من أربع دقائق.

وعُرضت الماسة في جنيف ثم في نيويورك وشنغهاي (الصين) وتايوان وسنغافورة في تشرين الأول/أكتوبر قبل أن تعود إلى سويسرا، وكانت قيمتها مقدّرة بسعر يراوح بين 25 و35 مليون دولار. ويعتبر الماس الوردي نادراً جداً ويزن أقل من 10 في المئة من قطعه أكثر من خمسة قراريط، لذلك هي النوع الذي يسجل عليه الطلب الأكبر في السوق العالمية.

وبيعت الجمعة ماسة "وليامسون بينك ستار" الوردية البالغ وزنها 11,15 قيراطاً في مقابل 57,7 مليون دولار، مسجلة بذلك سعراً قياسياً مطلقاً للقيراط للماس أو الأحجار الكريمة بالمزاد.

وهو أيضاً ثاني أعلى سعر يُدفع في مزاد لجوهرة. وسجّل الرقم القياسي العالمي لماسة وردية عام 2017، عندما بيع حجر يسمى "سي تي إف بينك ستار" في هونغ كونغ مقابل 71,2 مليون دولار.

خطى تكرّم عدداً من الصحفيين والأدباء والفنانين

سجاد الغازي

زيد الحلي

بغداد - الزمان

يجري في بغداد ، صباح اليوم السبت ، تكريم عدد من الصحفيين والادباء والفنانين . وقال الاعلامي البارز علاء الخطاب في دعوة تلقتها (الزمان) أمس ان (مؤسسة خطى بالتعاون مع هيئة الاعلام والاتصالات تقيم دورة المخرج الراحل فيصل الياسري لتكريم مجموعة من الصحفيين والفنانين الرواد)، واضاف ان (التكريم يشمل عميدهم سجاد الغازي الصحفيين زيد الحلي وكاظم المقدادي وهاشم حسن وحسن العاني والاديب شوقي كريم حسن والفنانين سامي قحطان وهناء محمد وفاطمة الربيعي وسمر محمد)، وذلك في الساعة العاشرة من صباح السبت في مطعم حدائق السلطان بالقادسية مجاور جسر الجادرية.

وكانت المؤسسة قد كرمت في احتفال سابق الرائد الصحفي محسن حسين بحضور اعلامي واسع.

توقيف رجل رشق الملك تشارلز الثالث بالبيض

لندن (أ ف ب) - أوقفت الشرطة البريطانية الأربعاء رجلا رشق البيض في اتجاه الملك تشارلز الثالث خلال زيارته إلى شمال إنكلترا، من دون أن يصيبه.

وأظهرت صور عرضتها قنوات التلفزيون البريطانية الملك وزوجته كاميلا يصافحان الموجودين في أحد شوارع يورك، وسط ترحيب من البريطانيين الذين أتوا لملاقاتهما، فيما انطلقت ثلاث بيضات في اتجاههما وتكسرتا على بعد بضعة سنتيمترات منهما.

وقال الرجل الذي نفذ العملية قبيل توقيفه على يد الشرطة "هذا البلد بناه دم العبيد". لكنّ أشخاصاً كانوا في الموقع هتفوا بوجه المهاجم وقالوا له "عارٌ عليك"، فيما هتف آخرون "حمى الله الملك". ويجري تشارلز (73 عاما) وكاميلا (75 عاما) زيارة إلى شمال إنكلترا، حيث يزيحان الأربعاء الستارة عن تمثال جديد للملكة إليزابيث الثانية، هو الأول لها منذ وفاتها في أيلول/سبتمبر الفائت.

ويحظى تشارلز الثالث الذي سيُتوج رسمياً في أيار/مايو المقبل بعد ثمانية أشهر على اعتلائه العرش، بشعبية أدنى بكثير من والدته الراحلة التي كانت محبوبة البريطانيين طيلة عقود حكمها السبعة.

لكنه سجل بعد وفاة إليزابيث الثانية، ازدياداً في الشعبية رغم أنها لا تزال أدنى من تلك التي يتمتع بها نجله وليام وزوجة الأخير كايت.

توقيع

الأمن الذكي

لماذا تحولت كلمة الأمن الى مفردة كريهة ينفر منها العراقيون منذ عقود، وليس الان، اذ كانت دوائر الامن مطلقة الصلاحية في الاعتقال والتحقيق والارسال الى الموت تحت بنود وتشريعات تساعدها على ذلك من دون اية مسؤولية قانونية. وكان مدير الامن العام شخصية مرعبة للشعب، ولا يزال الجيل الذي لم ينقرض بعد، يتذكر جيدا علي حسن المجيد مديراً للأمن العام، ولك ان تتخيل الصورة، وتتساءل كيف تسمح سلطات الدولة ان يتبوأ شخص لا مؤهلات علمية او مهنية له، مسؤولية ما يفترض انه بث الطمأنينة في نفوس الشعب من الشمال الى الجنوب وليس ارعابهم. والسبب انّ مفهوم الأمن كان سياسياً حصرياً، يصب في مصلحة نظام الشخص الواحد والحزب الذي لا يقبل أن يشاركه أحد في المشهد السياسي او حتى في الوطنية التي لا تكون مؤطرة بإطاره، وتلك الانهيارات جلبت مع سواها الويلات على البلاد، ولا نزال نعيش في ترددات تلك الامواج العاتية التي تسبب به جاهلون قادوا العراق الى الهاوية، ولم يفسحوا المجال لأصحاب الرأي والعلم ان يشتركوا في تصويب أي قرار أعوج بحجة انه يمس الامن الوطني في حين انّ البلاد كانت تتهاوى يوماً بعد آخر.

في النظام الجديد بعد الاحتلال الامريكي، ارتكبت أخطاء جسيمة كرست خطوط المآسي السابقة التي كان مفهوم الامن يسير عليها، ونتجت منزلقات كثيرة استغلتها الأحزاب والمليشيات وأجهزة خارجية في التصفيات على أساس سياسي أيضا، لكن عبر الوان جديدة.

التدقيق الأمني مهم جداً لاسيما في المدن التي احتلها تنظيم داعش ثلاث سنوات وأكثر، ومزق نسيجها الاجتماعي بحسب نظرية شمولية عدمية غامضة المنابع والمصبات ضمن خلطة دولية لم تعد خافية على احد. لكن جرى استغلال هذا المدخل الأمني في التجاوز على حقوق الانسان بوضوح، وحدثت اعتقالات وعمليات تغييب واسعة لشباب ليس لهم ذنب سوى انهم بقوا في مدن تحت احتلال داعش، ولا يزالون في المجهول، ويرجح بحسب تقارير انه جرى تصفيتهم قبل دخول أسمائهم في سجلات رسمية. واستغل السياسيون السُنة الهزيلون ذلك الامر في الدعاية الانتخابية التي أوصلتهم الى مواقع برلمانية ووزارية، ناكثين بالعهود والوعود من دون قطرة حياء.

أمس، سمعت انّ الحكومة الجديدة أوقفت عمليات التدقيق الأمني في المدن المحررة، وهذا قرار واع يحتاج الى تعزيز وتوجيه باستعادة الثقة مع الناس، لاسيما انّ عمليات التدقيق استنفذت أهدافها عبر أكثر من خمس سنوات، ثم تحولت قيداً على حرية المواطن. هناك أساليب علمية واحصائية يمكن مراقبة المجتمع عبرها من دون المساس بالحقوق الفردية والحريات العامة، ومن دون ان يشعر المواطن انّ نقاط السيطرة مثلاً بين المدن هي أماكن يمكن ان يحدث فيها اعتقال تعسفي في أي وقت، من دون رقيب او حسيب، لاسيما انّ المادة أربعة إرهاب المطاطية لا تزال تفتح شهية البعض على التجاوز.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

شركة تسحب 40 ألف سيارة بسبب خلل في برنامج القيادة

نيويورك (أ ف ب) - بدأت شركة السيارات الكهربائية العملاقة "تيسلا" في سحب أكثر من 40 ألف سيارة في الولايات المتحدة معرضة للخطر بسبب خلل في نظام القيادة.

أبلغت وكالة سلامة الطرق الأميركية في وثيقة مؤرخة في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر وأعلن عنها الثلاثاء، عن خلل محتمل في هذا النظام، خاصة عند مرور السيارات فوق مطبات أو حفر.

وأوضحت أن "غياب نظام التوجيه أو محدوديته لا يؤثر على التحكم في القيادة لكنه قد يتطلب جهداً أكبر من السائق، وخاصة عند السرعات المنخفضة".

ولإصلاح المشكلة من الضروري تحديث برمجيات السيارات المتأثرة وهي من طراز وطراز المصنعة بين عامي 2017 و2021، ويتم ذلك عن بعد ومجاناً.

وم تحديث 97 بالمئة من المركبات المتأثرة بالفعل حتى الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، بحسب تيسلا.

وفي هذا التاريخ، حددت الشركة التي أسسها إيلون ماسك 314 سيارة معنية، لكنها قالت إنها لم تتبلغ بأي حادث أو إصابة أو وفاة ناجمة عن هذا الخلل.

قامت "تيسلا" بالفعل بعدة عمليات سحب في الولايات المتحدة هذا العام لتحدث، عن بُعد، برمجيات من المحتمل أن تكون إشكالية.

في نهاية أيلول/سبتمبر، سحبت الشركة أكثر من مليون سيارة بسبب خطر التعرض للوخز بسبب جهاز الأمان المتعلق بالنوافذ الكهربائية.

موجات الحر تودي بحياة 90 ألف شخص سنوياً في أوربا بحلول 2100

كوبنهاغن (أ ف ب) - حذرت وكالة البيئة الأوروبية الأربعاء من أن 90 ألف أوروبي قد يموتون سنويا بسبب موجات الحر بحلول نهاية القرن الحالي، في أكبر تهديد صحي مرتبط بالمناخ، في حال عدم بذل الجهود اللازمة لتدارك الوضع.

وقالت الوكالة "من دون بذل جهود التكيف، وفي إطار سيناريو احترار عالمي بواقع ثلاث درجات مئوية بحلول سنة 2100، قد يفقد 90 ألف أوروبي حياتهم سنويا بسبب موجات الحر".

ولفتت الوكالة الأوروبية بالاستناد إلى دراسة نشرت نتائجها عام 2020، إلى أنه "مع حصر الاحترار بدرجة مئوية ونصف درجة، وفق مندرجات اتفاق باريس، فإن هذا العدد سيتراجع إلى 30 ألف وفاة سنوياً".

وبين 1980 و2020، توفي حوالى 129 ألف أوروبي بسبب الحر، وفق الأرقام المتوافرة، مع تسارع كبير في هذه الوتيرة خلال السنوات الأخيرة. وأشارت وكالة البيئة الأوروبية إلى أن تضافر عوامل عدة بينها موجات الحر الأكثر تواترا وشيخوخة السكان المتزايدة وتسارع التنمية الحضرية، جعل الأوروبيين أكثر عرضة لتبعات الارتفاع في درجات الحرارة، خصوصاً في جنوب القارة.

وقد أعلن المكتب الأوروبي في منظمة الصحة العالمية الاثنين أن ما لا يقل عن 15 ألف وفاة في أوروبا ترتبط مباشرة بموجات الحر الخطرة التي سُجلت في صيف 2022.

وإضافة إلى موجات الحر المتكررة، يجعل التغير المناخي من المنطقة أكثر عرضة لظهور الأمراض المعدية وتفشيها. ولفتت وكالة البيئة الأوروبية إلى أن بعض أنواع البعوض المسؤول عن نقل أمراض بينها الملاريا والضنك، باتت تعيش لفترات أطول في أوروبا. كما أن ارتفاع درجات الحرارة يشجع على تكاثر الجراثيم في المياه، خصوصاً في بحر البلطيق مع بكتيريا "فيبريو" التي يتسبب أشهر أنواعها بالكوليرا.

ويتعين اتخاذ تدابير وقائية وأخرى علاجية لتقليص هذه التبعات الصحية الفتاكة.

واعتبر تقرير الوكالة الأوروبية أن أكثرية الوفيات الناجمة عن موجات القيظ يمكن تفاديها، مضيفاً "يتعين اعتماد مروحة واسعة من الحلول، بينها خصوصا خطط عمل فعالة لمواجهة الحرارة، وانتهاج سياسات مراعية للبيئة في المدن، وتصميم وتشييد مبان ملائمة وتكييف مواقيت العمل وظروفه".

إكتشاف كتابة كنعانية على مشط عاجي

تل لخيش (اسرائيل) (أ ف ب) - قال علماء آثار الأربعاء، إن نقشًا نادرًا يلقي ضوءًا جديدًا على استخدام اللغة الكنعانية قبل حوالي 3700 عام تم اكتشافه على مشط من العاج في جنوب إسرائيل. عُثر على المشط في موقع تل لخيش في عام 2017، لكن لم تُلاحظ الحروف حتى وقت سابق من هذا العام بعد إجراء فحص معمق، بحسب بيان للجامعة العبرية في القدس.

وقال أستاذ علم الآثار في الجامعة العبرية يوسف غارفينكل إن القطعة الأثرية "تقدم دليلا مباشرا" على استخدام الأبجدية الكنعانية في الحياة اليومية.

وقال البيان إن الأحرف السبعة عشر المنقوشة على المشط الذي استُخدم لإزالة القمل، تكون سبع كلمات تترجم إلى "أتمنى أن يقتل هذا الناب قمل الشعر واللحية".

وأشار غارفينكل إلى أن "هذه هي الجملة الأولى التي يتم العثور عليها في اللغة الكنعانية في إسرائيل"، واصفًا ذلك بأنه "علامة بارزة في تاريخ قدرة الإنسان على الكتابة".

كانت لخيش التي تبعد حوالي 40 كيلومترا جنوب غرب القدس، مدينة كنعانية رئيسية.